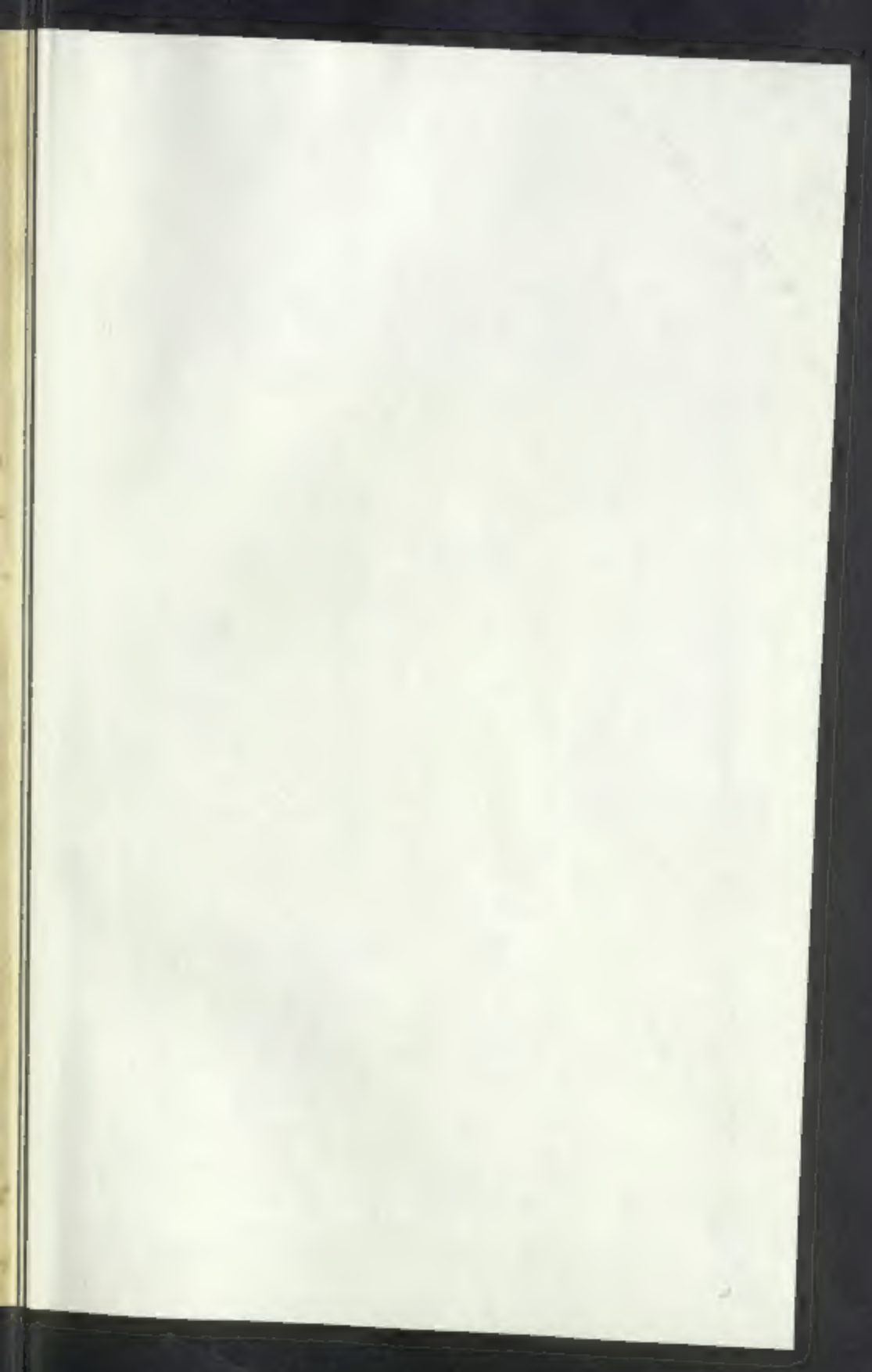


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A. U. B. LIBRARY



# اللغة والتجديد





مفردة صاحب الجلالة

الملك فاروق الاول ملك مصر المعظم

## الكتاب

يرفع الى سدة الملك الصالح صاحب الجلالة فاروق الأول ايده الله

فاروق يا انشودة	ملياء في ثمر الزمان
الملك بين يديك يد	فق بالسي والمنفوان
والعرب سمّرت الجفون	ن عليك زانخة الاماني
فأزل كآبة وهمها	وأسل حناجرها افاني

\*\*\*

فاروق حسبي أن اعط	ر باسمك العالي بياني
لا تحتمي لنة النبي	بشير عطفك والحنان
هذي الهدية رمز إله	لال كمين في جناني
إن ترض عنها ارض عن	دهري واقربته امتاني

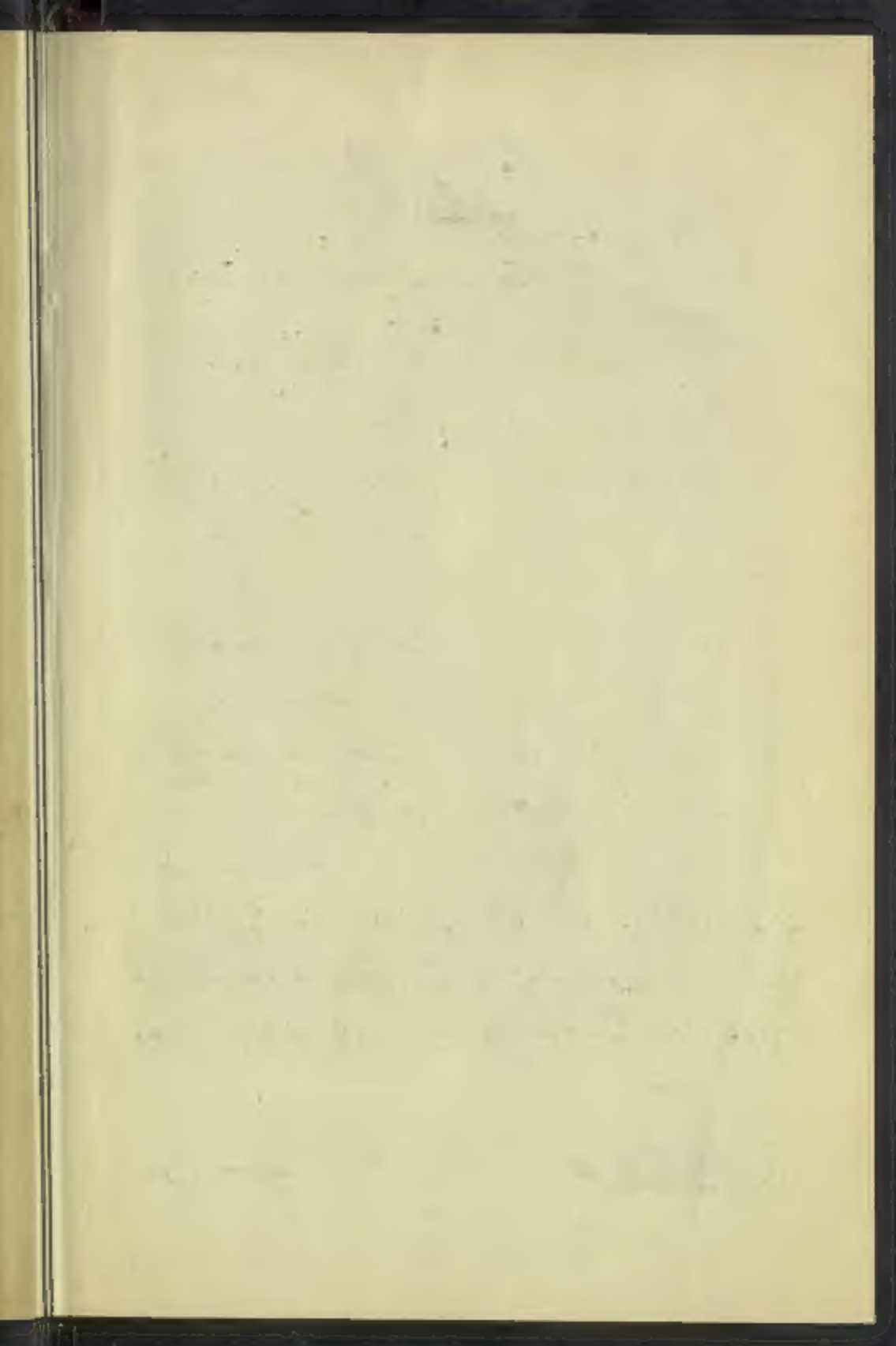
يا صاحب الجلالة

لقد اختاركم الله للعربية حافظاً وشهيراً ، كما اختار جلالته والذك وسلفكم من قبل ، فأنتم حماة اللغة وذادتها ، وبكم اشرفت شمس مصر على الاقطار العربية وهذا كتاب في لغة الجزيرة ، ارفعه الي جلالكم ، ابقاكم الله ملاذاً للعروبة .

المخلص

جبر الله نور الكرمني

سوريا - حلب





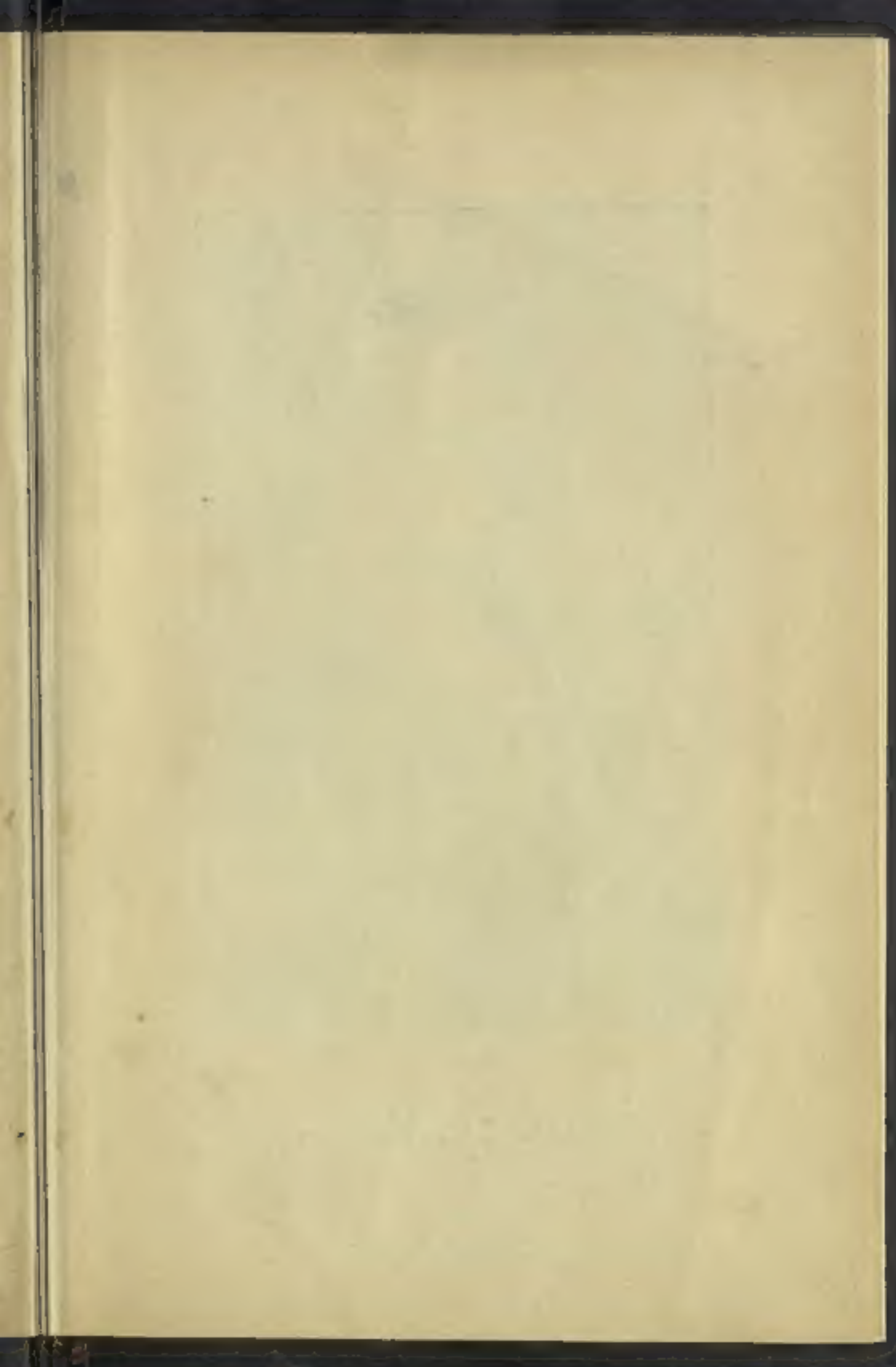


الألف

عبد القادر بشير الكرمانى

*A. Karmani*

Licencier en droit international public



رسالة تفتوح بها الصميم ليوه

من مؤلفه السيد

سبح المورق في

البحر في

لؤلؤ

# اللبخة في التجار

جهد الشكر المكنون

لله في كل يوم دواء

طرت لقدمه

لله في كل يوم دواء

لله في كل يوم دواء

لله في كل يوم دواء

لله في كل يوم دواء

٨١٣٥٧  
٨١٣٣٨

\*\*\*\*\*

لله في كل يوم دواء



حركات نويسه في ولسه شيه موده بم شمه مصره لاجد اضيق  
حتى نرجع عود - - - - - ولا سهر

وتمسك رجلي هو مدرس في الامام نخصي ثابته وحفظ من  
الديانة مع عائلته من خديعة يدعي مسودة ولا يراى

۱۔ حدود و معاصیر کے متعلق احکام و مسائل کی جامع و مفصل کتاب ہے۔  
۲۔ دہشت معاصرہ کے نام سے مشہور ہے۔

دوی به یکه ناز و مدد دایه سوخت یکاس فی ساقو بمران.

مستحق و مستحق در راه کمال و بی غش و طبع

فہم ہوتا ہے کہ جو شخص اس کے لئے لڑے گا وہ اس کے لئے لڑے گا۔

[illegible]

مس . دہ لہ اے اور [و مری - محمود] مس عہ تھ و سمر  
قصی قضاہ ما علی کل - لی مہ وی شہ و شکات مہ تدوم

ولا کدست برآید من همدان. و آن را از احوال من اولها الی آخرها  
و این خطی که فی مضمومات شی حرکه دانه و نیمه و تریه و در آن تنظیمت

عنده من حيث حروفه من حيث حروفه فان لموت حروفه. والامثلة الحية  
هي التي تحرك حروفه اهلها في حروفه من حيث حروفه من حيث حروفه





لمسدة، وله تصور على عنه الـ و لاذ من عر لاذ ق و لاذ  
شـ و و مـ كـه تـمـمـع في حـمـة حـمـة و لـ مـ و عـ تـمـمـع  
و شـ رـ فـ . أ

الـ هـ مـة في ٨ تـيـان سـنة ١٢٠٨

عـبـد الرـحـمـن الشـهـنـدـر

بمدرسة الكلمة التي كتبها حريدة ( الوقت )  
الخاصة في عدد الصادر بتاريخ ١٧ آذار سنة ١٩٣٨  
ذي القعدة ( ١٤٠٢ ) مع الشكر الجزيل .

## كتاب لغوي يهز المبحر العلمى بقلم الاستاذ الكبير الكرمانى

ن السوء اثر ، ون معتبرية شح . وبين هذا وذاك يتبلى الصبح  
بومضة الميم . فقه في الخبث . ويتجلى الهدف الاسمى المطلوب .  
ود كان للشوح حبه وم . وانهم امور والاشياء ، فان للشباب  
ايوم ترك صدقه لا ، وعنه صحيح . رفقه صرات صدقه . و  
ناقه في نواحيه حمد .

اما العلم فهو يحدد ما بين ابيته والقيمة في كل شئ . واتحدد هو ان  
أحد يد اشربه الى التل العليا ، وذيذ بروحه وتماته ، لمن وى  
لا رفع المشود . وشب في محدود الامس . لمن يقودون معهم و  
انصرص المسنين ، مصرص لهدبه و مور و حدة الخنة .

و لستاد عند تشر الكرمانى من حبه شب هذا سيد الامين ،  
من لا يأو حبه في تميم صراته معه . و زنه الحصيفة ، كشب  
محدد متقف علم ، فهو قد درس العلوم بديبه وتخرج من المدرسة العلمية

الحسرية ، فحدثك عن دين وشئونه وحكمه ، كرامة محمد ديني  
 تحرير ، جمع بين دور خسر وحكم الدين وهو يدق في غريزتين  
 في بابه ، عني في باب الله ، خير مريه وفيه دور وفيه عدة ، وص  
 استاذاً للادب العربي عدة سور ، والله من الساسة وشئ فيه  
 ولكنه لم يكتب له النجاح .

على هذه المحنة التي مارت تعد لاشد كرم من فرد من  
 الملتزم ، حيث في ريتا لجزء من دور كسدر وه هذه مواهب  
 من دور ، وشئ من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور  
 الملتزم في دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور  
 امرية لمرتب من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور  
 من يختص في هذه الحجة

فأنت من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور  
 دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور ، لا شيء من دور  
 والأشياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## لماذا وضعت كتابي ؟

حوت سنة المؤلفين ، بفتحوا كتبهم بقدمة ، يعرفون فيها عن  
الغاية التي وضعوا مؤلفاتهم من أجلها ، وقد درج ساس على ذلك رمزاً  
صويلاً ، تعلموا فيها ما شاهدتهم لوضع الاحتمالي ، لذي ضيعهم بضائع  
خاص ما أنا فحسب كتابي أن تفسر مقدمته بجملة زعيم عاهد الاكبر  
عبد الرحمن بك الشهدر ، وكفى قرءه ان يروى كله دمع رحى ، طلاء  
فكر في مصححة العرب ، وعاهد في سبين الله ولولس والعرويه ، في  
أرب الشبه بين مقدمة والكتاب ، هذ وضع في سبين نون العربية ، وذاك  
سفرت من اجل اراء القومية ، وفي كت الخاتين خدمه لارب ، ومذه  
عابه تعمر ابها لعه لارب

ولآن ارجح ان على تضاع مقدمه من ، في الكتبة في موسوع  
لعوي حيوي ، مبصر حسن اللغة ، وفتح رعوماً و رعوياً من رعوياً ،  
وقد بقيت رهة فكر في موسوع بسد مرة الشعره ، التي فحسب  
عترت هذا المصير ، وتسد فكر اس ، مبصر عبيد الركون في كل  
شيء حتى صوا ان الخير كل خير في الخرد في ارحه ، وعنده مبع لعه



ما نحتاجه من سائر الاشياء و لا ريب " وكنت راقب امر ابنة و نفس  
حياسة مشوية ، غير ان الامم قوى لا يلبس شي . وكنت فون الاجتماع  
راودني ما بين آونة و اخرى ، ففجأ بها بالعصر و خلد ، الى ان يكون  
الاول ، لاسب و بي سم حد العدم في ما كسب في سبيل طور لعة العرونة  
بل من حل نجدد امرية . تتحدد بحسب لعة حبة تنى لاجابات هذا العصر ،  
و تقوم بواجبات مكشفاته و محرمه . بها ماضت و نعلت .

ان هذه اللغة التي ينطق بها ثامون مبيون شخص او اكثر ، قد  
حدثها مرور زمن كبرية ، و كاد ان ياتي عليها لدول ، ولم يبق لها  
سوى زود احسن سور ، و هو ربح حصصا و عهد ، فصل له عشرات  
لاستد . بل ثلث لاسماء ، بل عشرات ثلثات شي ، واحد ، ثم في لوقت  
دنة ثلث حيرى سم لوف الاشياء . بي تتصل بالحياة الاجتماعية فصلا  
وثيق ، دون ان تحلها سم . و هذا يعلل الكتاب العربي على امره .

ان هذا الموضوع حلال ، ثلث ان اعاده في نفس فصول هذا  
الكتاب ، لسير امرية نحو لكل لى تستحقه ، سواء كتبها ، او  
بصم لامر المدين لا يستطيع ان يتجدهم جاحدا على ان القرآن الكريم  
فصح لنا محال في مظهره . و عصا امنوة صيبة صالحة ؛ لتقدم به ،  
وسير حسب ما ارشدا اليه في فصول هذه الحياة الصالحة ، التي تتحدد  
ما بين الفينة و الفينة و تعصبا من ناح طرف . نناقش لاث في مضماره .

و متخلف من الخدمه و له من دت ١٠٠

[illegible][illegible]

التي ترفعهم من الحوة الى تردوا بها الى السهل الطليق الحر، يستشفون  
سمات حره، ويعتد للجد والاستلاء .

↑. ⚙

[illegible]

بطلع من يحد يده فيوصف في هذا برعونه .

٥ ٥ ٥

ان للسيدة في سعي اليها حوس العرب اليوم اسست تقوم عليه ،  
وهو شرع وساه في سائر ، وبحرته لأبيه ولحقه ، التي قشت  
في اصنام وديره ، وهذه اموم كبر كبر عليه ووجود قصر فيه ، وما  
كياها ووجوده ، لا سم ، بوضع لاجزب و واعم ، واحسها وساهها ،  
وهي لمع سب ، سمه ، قد كات اللغة حده ، وف بحره للمكلمين بها ،  
ولا كات حده مئة مئة ، و ، مة مة ، مة مة ، في كل عصر ومصر  
آله قوية لمحصره وساه ، وعمره وساه ، عن ادية ساه الموم واسون  
يوس المجر وساه في كاه ساه حصاره وساه ، وساه من  
حصاره وساه في ساه ، ساه المة عن ساه ساه ، وذل فليس  
من ساه وساه في ساه ، ساه كاه ساه حاره عن تسمية  
ساه وساه وساه ساه ساه ساه ساه ساه ، وساه  
فليس من الحياة الصحيحة في ساه ، ساه مة ساه احاه واسيدة  
والاستاذل ، ساه كاه ساه حاره عن تسمية ساه ساه وساه  
ساه لاه لساه ساه ساه ساه ساه ساه ، ولا يقصه  
ولا حركه ولا ساه لاد كات الامة كاه حكمة ، تقوم بأدية  
وحاتم ، ونصع كل شيء في ساه ، ولا ساه وساه ولا ساه .





حبة سامية لم تستعر كبت من غيرها، وما حدث لها وصوم من لغات  
 أخرى، وهن نرى في اللغة العربية آلاف كلمات المعربة، حدها  
 سلف للكريم، واستعمل حدها لأول من نزل حاضرة عربية التي  
 كانت تاريخاً مستقلاً في سجن لا يه. فمت على حصره لأعيا، وعلى  
 الأسماء الدخيلة، وعلى الكلمات التي عرّبها من مضم وأخدود وإهليلج،  
 لا سيما ونحن نعلم عدم بعض ن لأمه العربية كانت في حاضيتها منجسة  
 في الصناعة ورياءه وحده. متأخرة في عروب لغة وموت أمروا،  
 دنه دانجحة اليوم على قدم عليه لغة، لاسم ولا شيء محرم على  
 اسم ما حده لغز وبطن والمصاحفة منه وسعد المصاحف، خصوصاً  
 وما لا ينبغي عن العرب، ولا تكون سمي منه ن لاسم،  
 عنه مستحسن، وكيف يكما ن سمن منه ولده ع لاسمي في مهدي  
 مسر وعكردته، فهو يدجوع وعاد. ورجع إلى بقى حده  
 كل حديد مفيد، كان مفيداً، وحديد لاسم من سم يعرف به،  
 ويحصل من أحده

قول السيد في حوشيه « ن العرب هو لغة وسعة  
 غير العرب لمي. ثم سمعه العرب ن على ريث الوصف ». ود  
 استطاع أن يظن لغة أسيرة على ( لاوومويل ) مثلاً  
 واستعملها عن عرب نفسه ( لاوومويل ) وهذا لا يفي، ذلك أن

للسبابة نواع. وكل منها له اسم مخصوص، نأهيت عن انواع (الكلمون  
والكميات و(لوتوكرو و(لوتوتوتيه) فكل هذه الاسماء تحتاج الى ما  
يناسبها في اللغة العربية، ولا يسد هذا الاحتياج الا لعرب هذه الكلمات  
الحديثة. وليس في امكان اللغة العربية ان توجد لفظة عربية لكثير الاسماء  
الاعجمية، العربية تشابه ما لم يجد في العربية.

ومع ذلك فانه سدوية وجوه، آكله من هل للغة يدعون ان  
ان العرب هو ان كلمة العرب بكلمة الاعجمية مصدأ مسوء، ان  
مؤلفه لا يؤيد كلمات العربية ام لا كسرط وشيب، وحراست،  
والله و(لوتوكرو، وكلمة عرب، و(لوتوتوتيه) لا توافق الاوزان  
العربية، ولا يوجد فيها فعالان و(لوتوتوتيه) (لوتوتوتيه) لا  
و(لوتوتوتيه) فلهي مؤلف لها. ود كات لفظة العرب تأتي المدين من  
الدول، هي شتوا شتوا العرب من، هي رى الا ان العرب  
التي ان شتوا شتوا مسوء، ان شتوا شتوا لاؤان امره ملا،  
على ان شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا  
من لاؤان، و(لوتوتوتيه) ان شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا  
و(لوتوتوتيه) شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا  
مع شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا  
والله في شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا شتوا

قف دون رأيك في الجبة مجاهدًا \* ان الجباه عتيقة وجهاد  
 حكمة نالمة صالما رددتها واتخذتها هدفا في حياتي عمية ولعمية ، وحـي  
 ابي افكر وعمل ثم لا انفي ولا تراجع مهاريت امامي من العقبات .  
 احل ابي افكر ثم عمل حسب ما اتخذه ، وعقده ، ولا ابالي بعد  
 ذلك بشيء ، اما ما يقوله ساسي ، واما ما يصفه احمرة ، ولا شيء ، حين  
 ايمانى وعقيدتى ، ولو اصبح محمدا عليه ، و به بنة الاجماع امام عقيد  
 المرء ، ولا سيما اعدال لاجماع كبير اما يكون مصدره فرد ، ولكن  
 لامر ما اصبح احمدا واحدا ابي اندكر جيدا حينها دحب لمعد  
 السياسى ، وكب ادوت نبيدا . فلقد فكرت كثيرا ، ثم انتهجت  
 سياسة الاعدال ، واتخذتها مبدئي وعقيدة ، وثبت عمل في حقوقي ، ومع  
 رحلتها . لا تصدني عباد ، ولا تمنعني منها شيء ، حتى ان حصوي  
 السياسيين تأمروا على حياتي اكثر من مريه ، ورسوا ب من ارض  
 الرصاص علي ، بعقد قتي « ١٦ » ، ولكن الله سبحانه اى الا ان يصدي  
 من الادى ، فشملى عباته ، وانت بعمة الله سدا ، ولم يصبي ضرر .  
 مع هذا ثقت على مبدئي ، وما تركته ، رغم كل ما اتروه عني من حملات  
 فكروا ، ثم تطور الموقف السياسى في البلاد السورية ، هذا كل شيء يبدل  
 الاياى - وفيلان من المؤمنين - ، قد ثقت وصدت ، وكان الله في عون

الثابتين الصامدين .

غضبة للنسور لا النصر فيها

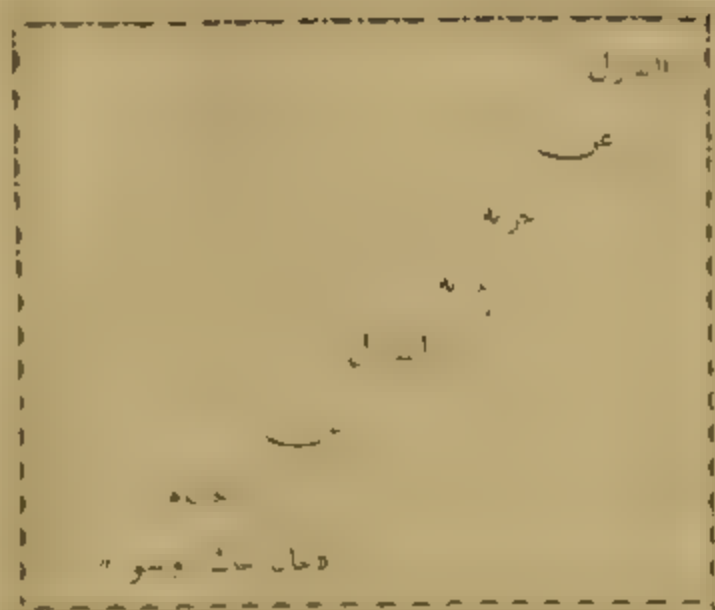
بعتاح ولا الوقي بمسح

\*\*\*

بهذه العقيدة الثابتة ، وهذا الايمان الراسخ . تمت اصف هذا الكتاب  
اللمعوي ، حذمه للعتي المزيريه الحية المندسة . وايد . للواحد الضخم على كل  
عربي ، واه شد قوة وايناء من كل وقت ، وودني من هذا الاثنت  
شاك ولا يفس هناك ان امامه العربيه قسرة عن اديه سواء من الرقي ، او  
شروط لعلم والندفة ، فهي ارفع وامنى . ون للمة التي استضع ناطقوها  
في جاهليه جهلاء ان نسوا الفاسم للسيف الذي كانوا به وحده يدافعون  
عن استقلالهم ، وينودون عن ادم . وبصوون حريتهم وسيادتهم ،  
لا يمجزها ن عند عناصر المدينه الحاضرة بالقاطر واسماء . تسد الحاجة  
وقتي بالمطلوب .

سوريا — حلب

جبر الازهر الكرماني





# حاجة العربية الى التجدد

—

## ١٥٠ التجدد في اللغة عامل من عوامل الحياة

انقذت الحياة يوم نمر الحصرة . وازدادت شئون العيش وحواله  
 ونشر لقاؤه ، فالتسع تضيق في قسمها الخاص والعلم ، وعدا التردد ما يحدث  
 وراء ما يشاهده ويثبته من معجزة ، ويحضر بعرب عن هذه المشاهدات  
 بما يواجه معيها ، غير ان المرء العربي يحد في الاعراب عن بيته ، او لا  
 يجد في لغته من اللطافة بما يكفي لامن هذه المعاني . وتجدد لا يرى بد  
 من ان يستعمل كلمات الاعجمية نفسها وتفسيرها ، بل تحجرها وتجردها ،  
 دون ان يسمع في قفص العروبة ، او يربها بأول لغة قريش ، أصفأى  
 هذا وذلك ان يس في لاصنع العرب جمع لغوي يحف هذه الحاجة  
 بقرائنه ، ويسد هذا النقص بخرم اعضائه ، وبسبب هذا النقص الشأن  
 أصبحت اللغة العربية تنقص في بيها ونشر في كرمها و... بها ، فيبدونها  
 الطحين المكتتب ، مما يسل من عيائها وقدرها . او تخرج كلماتها وتحتفظ  
 فقرائها بكلمات عجيبة دجينة ، وقد تعدو شريحة بلغة الامة المستعمرة التي

١٥٠ نشر هذا المقال في حريدة صوت الاحرار لعراء ، عدد (١١٧٧) الموضح

١٤ آب عام ١٩٣٧ . ونشر أيضاً في حريدة الامم العراء ، عدد (١٤٦٣)

الموضح في ٢٧ آب سنة ١٩٣٧ .

حتى عيب أصم، ومرفق اصمط ولا رفق.

هذه هي اللمة التي جمع دووها من موقف أو ممتور، أي نجا  
لا مل، فهم يحرمون أذن الجديد عيب، ومن مست حاجة به،  
ويرمون كل من يمد لها مهنجاً صاعقاً، يعقوب دهر، وباروق حري،  
وقد عدونه رشش زلفه ولا الحد، وقد نعت كنهه عنه، حتم  
على الكتاب العربي — دك كن وضئ و — ب استعمل اللاح  
ولاسمه لأعجمه دون، تحرر وتخور، أو نحب، و عرب، ونحور  
و شديق، و بدل، أو فس، و عرب، و كية، ما يصير ب كتب  
لك مكات محرومة لا مخرجه، سو، مكات مرسه و سكرية ولا بية.

• • •

لوشاء كانت بعض أعيانه وآلاته، و الطيارة وأدواتها، وما  
ضمه كل منها في حوزة من أبواب وتحركات، وردت به الصروف كل حر  
من حروف، ووقا أو مينة في يومها، ووعن دي يؤذيه، أبيت وحر،  
ولما وحدث دث سا، دته تخرج إلى مئات الكلمات التي بقي بهذا  
لعرص أو أعريه حانه منها، وبي الحسب أن أكبر كاتب فينا، وأعظم  
شاعر بيننا، وشدة ثقافة وعلمه، المعجز مدح العجز وأهجنه عن أن يصف  
نات عرفة حوسه، وعنه ستته، أو مبهمة، أو مكته، أو عرفة  
صغامة، أو قاصرية حانه صحيحة فصحة دث لا، لا تحدي اعتنا ليوم من



لسيادة لامة. وصانعها. لاد من الصنيع. ويعملو حب العلم الذي تستضي  
 لامة علمه. وتيسر به حجر وعبد. وحسبها مدون العلم. سمو. بمدائنها الحرب  
 لكوية الكري. عام ١٩١٨ — على منها معار لرسمن لتان يحاطب بهما ساسة  
 شعوب الارض. Les langues de la. ويتحدو وسفهم باسمه وودول للمعورة.  
 وها هي محكمة لاهى سولية وحكمة الابر. من هاهي مؤتمرت لاول  
 لعلمة. فان اللغة لرسمه التي يحب ان يعاها قوم. في هذه لاجتمعت  
 ومؤتمرات. هي افرسة والاكبرية فقط. لاسها جيب ساميتان. ولانها  
 تسيران مع طامن نشو وارتقاء في كافة مصير خسارة وثقافة والعلم.  
 منها حان لاستكشاف. وتماصم لاستبط. وسما لاستحدث. وسيرى  
 تقارى مقالات اخرى من هذا ككتاب ر امرآن لكريم سمد  
 عشرت الكلمات لاجمبه تى لها. مردف عربى فتح. وكان لسب في  
 استعماله ايها هو اضعفة على حياء اللغة ونفوها وموقفها ننصورت لزمس.  
 وليكون لنا — معشر العرب — قدوة حسنة في خدمة لغاتنا العربية. صوره  
 نحافظ بها على كتبها وحياتها وصورها.

### للتجديد ناهيتاها

ان تجدد اللغة لا يتحصر في إيجاد اسماء لمجربات. و مصطلحات ناشية  
 امكتشفة. فهذا وان كان لاساس في نمو اللغة وريادها. الا ان هائل

ناحية اخرى لها مكانها الامثل في تهادب لغة ورمزها وسموها من  
 هذه الناحية هي كايوب خريزي جمع . . . . . في  
 التي تقودها الى حظائر اللباب . . . . . في المروج السندسية الخضراء  
 كي نال قسطها المذني في عالم الارز . . . . . هذه الناحية تبدو في  
 كلمات حية رقيقة ، خفيفة ، انعم ، ذات برزخ سيرة لا تخدش لآدن ،  
 مكان كبت حري حوشه ، ثمة ، عرسه ، مسجحه ، . . . . . في  
 استعدها ، وفتح سمع ذي سمار ، . . . . . كبت هذه كبرات حية  
 صبية و دجبة ، فهي تهي موب . . . . . و حبة حية عامر دفقة ، و  
 قرني امكره مبدأ في ذلك . . . . . حيو اسلحه و . . . . . و س مورة  
 و لارقي ، و الحوخ و لورد ، و رمر و . . . . . و س دوح ، و اشرست  
 و الحوخ ، و حديج و . . . . . و س دوح ، و س دوح ، و س دوح ،  
 و الصرد و رصاص و مرصاد و سوت و سوت ذلك من لاس كبيره  
 التي لا تدخل تحت حصر ، و اى رى . . . . . كبرات منه . . . . . على ربه و عذوبه ،  
 وان الالفاظ المستبدلة تنموج برمه . . . . . يحكم دوق و نه  
 النفس السليمة .

على ن دي و د . . . . . حدث قرني كرم . . . . . يحسب منه ، و قد لا  
 بصدقوه ، و لا يرويه ملائكة ، و لا موف . . . . . هو ن . . . . . و لارقي و لورد  
 و اسي و حبر و الحوخ و . . . . . و س دوح . . . . . كبت جميعه رحيه ، لا تمت

بصلة الى العنصر العربي، وان السجاط و - موره والحوجم والزخرف والقتد  
والقرصك والحديج والفخر و - ضى على صاحب عرسه فعه ، عرفها بنت  
انصبين موبدده - الله يداني ، وخضبها من - عده وصره  
عرق - لا يحكم - بين لاعمي وعرني ولبوا سور بين عده  
ونكح ، لكي تعرفو لمد يد - الاولون ككت نكيات ، واحتضنوا  
فسي وسدو حر

به لاجس به حوصف به دوق به شعور به من لجه به  
به حده الازد وانش ، لاني حيا حيه لعة وسعد و توت  
به - وموتها - ولد من كات اند كي نكح كحل نكح - من  
وسر لغات حبه كرحن دحل حديه ، ومن نكح من به  
ماروه ويحلو في حديه ، حتي نكح من نكح به كل رهه من رهه  
حسن حسن



الامة واللة نوأمان

بنكوناه سوية وبفقدانه معاً  
الكرمانى

## اللغة الرسمية الدولية

« ١ »

المساواة الدولية — اللغة اللاتينية — اللغة الفرنسية

مع الاكثريه — مع الاصصاعية

لاستمر بالعدد ٥٥٢١٠ وحققت غريب . . . من على كنهه والكم بها .  
واحب وطني لأرب . بحمه لأد . من . ونرصه نومة . د . نعه هي حدى  
لأمس اي . من . شمس حده وسؤدد . . . على دعه كبرى من دعه  
نأيج لاه . الذي نجره . ونحده في مراره . . . من كل امة  
وكل شمس — من . ع . . . و . نخطب . كنه — على نشرلفته وتلقيها  
ال . . . و . لحفاد . وصبره . . . و . كنه . . . حتى نأرخ المساس لدولى  
يحدثنا ان كثيرا من لأشد من دوليين من مدين ومقوصين . كان كل  
فرد منهم كنه نعه نومه وعشيرة . . . مع . . . ن . سمعه . . . حيدون لاه .  
وهكذا كان لأبريحتى . . . من . . . من . . . واحد من . . . سيقدره

- ٩٥ . ان هذا المقال فصل من اطروحة فدها الابد لكرمانى تحت عنوان:  
« معاودة هرساي والقوى الدولي » لنيل شهادة اللسان في الحقوق الدولية  
العامة ، وقد نلت الاطروحة استحساناً وتقديراً من اساتذة الجامعة  
٩٦ . نشرت هذه الكلمة في مجلة الصاد المرآة في اعدادها ٦ و ٧ و ٨ من سقته  
الساعة بتاريخ آب ، ابلول ، وتشرين الاول من ١٩٣٧ .



القومية وصيانتها على كل اعتبار آخر غير ان هذا المبدأ لم يكن رسمياً. كما ان لقانون الدولي بمحاده وبنائاً كرمه، د كثيره للامت و مددها بحيث سنة في لاجمال و عرقلة في سيرها ، و قد كان ضرورياً بوضع حد لتلك القوضى للمويدة في الحاس الرسمية و مؤتمرات الدولية ، الا ان الذي كان يقف عثرة في سبيل ذلك ، هو المساواة التي فرضها لحقوق الدولية . و سارت على عررها رسمياً كافة دول و الحكومات .

## المساواة الدولية

ان حق مساواة هو من حقوق الدولية لاسمية ، التي تدرجها الحكومات و مدبووها على خلاف لظايرة و امصارم . و قد قرر معنى هذه المساواة لوزير لاميركي سومبر *Sombr* في خطاب لته في مجلس شيوخ لاميركي تاريخ ٢١ دار سنة ١٨٧١ قوله « يجب ان لا تعامل الدولة الصغيرة ثا لا تستطيع ان تعامل به الدولة الكبيرة . و الا تعامل غير ثا لا رسمي ب معامل به » .

كما ان رسميه لوزير روت *Root* اقل في المؤتمر لاميركي الثالث ، المعقد في ريودي جانيرو عام ١٩٠٦ « ب استقلال اصغر دولة و صحتها جدير بالاحترام في نظرننا . كاستقلالية دولة من الدول المضمي و لنا نعتبر المساواة في هذا الاحترام تنه ضمانة اصلية للضعفاء ضد تصسف

الافواه . . . وهكذا فان الرئيس لاميركي ويس ، اعرب عن المساواة الدولية ، الواحدة لاتباع عقوله . « مساواة لائم التي يرتكز عليها دوام السلام ، يجب ان يكون في مساواة الحقوق بعضها بعضاً ، ولصالح المتبادله لا تجوز ان نراي فرق بين الدول صغيرة والدول كبيرة ، او بين الدول الضعيفة والدول لقوة ، ولان يجب ان يرتكز على اساس القوة المشتركة للدول ، لا على اساس قوتها فردية . . . لان الذي بهم الاساسية هو حرية حياته لا مورثه في القوة .

\*\*\*

هذه اقول هذه سياسة الدول ، . . . . . و من سياسة ، واذ قارنا بين ماقاله سومبير وبين ما ذهبه وليس ، نرى ان هناك قرب نصف قرن ، ورغم تقدم هذا الزمن ، فان الدول ما فتئت تنمي المساواة ، وبعنادي المساواة ، وحدثت في تطور الدول روح لكل دولة ان تسعى لاعتبارها في علاقاتها ومراسلاتها السياسية دون ان ترغم على استعمال لغة اجنبية ، ولولا لاستمرار النسخ عن تعداد مفوضين ، ولولا تسلسل الحاصل من كثرة الناس في مجتمع واحد لوحده لا يكون ثمرة رسميه يتخاطب بها الدبلوماسيون ، ومؤتمر الدول وجامعة الأمم ، ولكن هي الحاجة منه ، والضرورة له . ولهذا السبب فقد تفتت الدول زمناً طويلاً على ان تحاطب باللغة الفرنسية ، وحينئذ لعله دونه .

وخلت هذه معاهدة لسياسة وادول ، حي القرن الثامن عشر ، وقد  
 كتبت بها عدة معاهدات منها معاهدة ورتخت Utrecht عام ١٧١٣م التي  
 برعت صليكا من اسبانيا وصممت في لفسا ، وحرمت جمع عرش اسبانيا  
 وفرنسا تحت تاج واحد ، وقضت بسقوط ملك اسبانيا على حل طارق ،  
 الذي كان يده عصمه اكبر البحرية .  
 ومنها معاهدة فيينا المبرمة عام ١٧٣٨ .

## اللغة الفرنسية

### في عهد لويس الرابع عشر

تم في عهد لويس الرابع عشر ١٦٤٣-١٧١٥ حيث تدهنت عصمة  
 فرنسا بعد معاهدة وستفاليا ، ١٦٤٨ للمعقدة في شريف الاول سنة  
 ١٦٤٨ في اعادت الحظر بالحرب الدينية ودحوون لرونستات في الجمعية  
 الدولية مثل الكاثوليك ، ولاعترف باستقلال سويسرة وهولنده ،  
 و٧ حود ٣٥٥ دولة صغرى في لامر شوريه بحرميه ، ولقد نجح في حود  
 فرنسا وعظمها في احد من هزمه مام هذا ملك الذي قل الدولة هي  
 - - - - - Le Roi و الذي كان عيش سياسة ملوك اشخصية بجلالها  
 وحروب شديدة بها ، وقد صرف مواهبه واهتمامه في اردهر فرنسا ،  
 وكان من حمه عمه في سبيل تقوية فرنسا وعودها ، جعل لته لفرنسية لغة

السياسة بين الحكومات والدول . وكان ذلك تراً عظيماً حالداً للويس  
لر مع عشر ، حفظه له التاريخ . وقدره لشمب الفرنسي . وقد حررت  
بالله المذكورة - أدك - عدة معاهدات

منها معاهدة فيا . لمعقده عام ١٨١٥ . في شهد مؤمرها ملو جميع  
دول اوروا . مع ملوك روسيا وروسيا وانما . والتي قررت اعلان  
حياد سويسرا لاندى . وتغوية بروسيا فم مدد الرن اليها . وتأسيس  
لاتحاد الجرمانى . واعده بوت المسكة الى عروشها . وتحرره العروش  
على عائلة نابوليون .

ومنها معاهدة باريس مؤرخة عام ١٨٥٦ . ان قررت قبول تركي في  
الجمع الدولي . *Int. lat. international* . تتمتع بالحقوق المقررة في القانون  
لدولي الاوربي . وحرمان روسيا من حق الامر د تحييه المسيحيين في  
تركييا . واشترك جميع الدول لموقعه على هذه المعاهدة معها في ذلك .  
وستمرار قفل اندردنيل والوسهور في وجه السفن الحربية الاجنبية  
ما دامت تركييا في حال السلم . ومنها معاهدة رين لمرمه عام ١٨٧٨ .  
لتي اصغت بها الدولة العثمانية شطراً كبيراً من ملاكها في ورميا . والحققت  
جزره قبرص برصاي . واستولت النمسا على البوسنة والهرسك . وصارت  
بلغاريا مستقلة تحت سيده الامبراطورية العثمانية . واضيفت سربيا الى  
روسيا . واعترف بامارة اصرب والجليل لاسود .



كثير من اصحاب برصيا ورومان وقد كتبت هذه المصعدة  
 بلغات ايرسية ولاكيزية ولاهاليه ، على ان يعتبر لمن انقروني فقط  
 عند وقوع حريق من معقدين ، لا في حلق صلات جامعة لا في  
 وقضاء ديوان عمل الدولي ، فانه لا بد من رجوع في هذين الامرين  
 الى اللغة ايرسية ولاكيزية معاً وهكذا فقد بدأت بلغة الاكيزية  
 ، التي وزهوت ، وعدت تراجم له اسبب ، التي اصححتها ادمعة رحال  
 فرنسا ، سكوت لها لحيمة على غيرها من اللغات ، ولتكون لغة اساسية  
 واساسية ، ومنه ذلك الوقت صحت الاكيزية صواباً بلغة ايرسية ،  
 وصحح ، انتمس يسمعون لغتهم في المؤتمرات الدولية ، واجتمعت  
 جامعة ، فمعهدها ، هدت ونحفظها لمرسلات .  
 ولكن ، يكن من الامر ان ايرسية هي لغة دوليه لسنة ،  
 وهي مع اعطيت في جامعة الائم ، وهي لغة في تنقها الدول والحكومات  
 له لغة في كثير فاع الارض ، فكل دولتين يريد ان تنافسا و تنافس  
 او شدد وصر صدقة ، او روابط الجوار تمهدة ، فلها — غالباً —  
 تنصيرها معها ، ويريد ان ينعها لغة ايرسية .

## المعاهدة العراقية الايرانية

وهي المعاهدة العراقية الايرانية التي عقدها وزير خارجية العراق



مفهوم ، أضف الى هذا ان الكنية وغير لا ترفعها فيها ، والتعدي  
وصحة . وحق سنة . وحق طهر ، وكل كلمة فيها حجر مني ، لا  
يستقيم اليه . لانه ولايته حرص لا يوجد . ما انه دوف في حق  
وما تكرار في تكلم . فانه لغيره لا تعرف له وجه ، وما  
وحدت له في سفرها حر . كما ان له عريه لا تحير لادب ولا  
لكتاب ما ان يعيد حم . وحقه . لان رد في حق محصور ممنوع  
و . نعم . لانه يوجب حكومات معتد . ويستأيدون بهاموتيه ، حتى  
عند الله سبحانه برحمته . وسال الله الدوليين ، اذلا لهم فيها ولا مفهوم .



على عشرات الدول ، مما يتناقض مع المساواة الدولية ، التي امرسا عنها في صدر هذا القرن . ولد يفكر بعض الرجال في اتحاد لمة اصطاعية ، سموها لمة لاسيراتو (Esperanto) وهي عذره عن لمة يشنوها محددًا و يصطنعون على كلماتها ، ويتوحدون فيها سهوة والايحاز بقدر المستطاع ، واشترط معصمهم ان لا يريد كلماتها على لثاات حتى اذا ما تم لها ذلك قررت الدول تخادها لمة رسمية في جميع لتقاع والاقصار ، وفي كافة المؤتمرات والاحتماءات ، واتقدمت عدة مندوبين لتحقيق هذ المشروع في احدى جلسات الجمعية العمومية بلجومة الامم ، في سنة ١٩٢٠ ' و ١٩٢١ ' ، غير ان الجامعة لم تمر هذ الصاب اهتمامًا ، لان المحرث لهذه المؤسسة لدولية دولان او ثلاث فقط ، ولعل هذه لدون هي التي تصبث بها مسكوك وتعتقد بها المعاهدت كما قدما .

ومعد من المساواة الدولية توجب ان تستعمل كل دولة لغتها الوطنية في مراسلاتها ومكاتباتها ، ولا يخبر على استعمال لمة اجنبية ، بيد ان التسلل المنبثت عن كثرة اللامات ، قضى بانحد لغة الالمانية والفرنسية ، والانكليزية لمة رسمية ، وما هو وجب المساواة وجب القومية يتجهان على القوم اتخاذ لمة خاصة لتخاطب بها الدول ، وقد لا يمضي زمن طويل حتى تظهر لمة (الاسرانتو) للوجود ، وتغدو لمة عامة لتتأقدها لدون وتخاطب .



في لحيته السادسة . اسمه لهذه معية ، وحرر فيها نحاتاً حديراً بان  
تأخر به مصر ، وبن تشكره عليه جميع بلاد العربية من المعلوم ان  
جميع بلاد و المشهورات التي تقع بتعاون مكاري ، كانت تصدر  
حتى لا ينفصل العربية و الانجليزية ، ولكن على الشمسى بشا اظهر  
من مصر من الملكة ، مد فلاح جلس له في الساحة تدحلاً  
دهراً ، ثبت على زده عائدة مصره ، و حاجة منه في الاعتراف  
بلمه مربية من حقوق في جميعها للفتان : الفرنسية والانكليزية .

وفد اوصح هذه العربية ، و بدها تحجج دمه ، وافق  
عليها جمع للمعويين ، و من عصم المكاري في ذلك ، وهكذا قل  
و ح شمسى بشا ، و وقت بده راجع لاراء على استعمال بلغة  
العربية . فحدثت هذه بمة دحولا دهر في بيدان العربي ، و اصبح  
من ا حب الاعراف على بشا دى مصر و جمع بلاد العربية  
اعصم عنه و حها .

هذا ما وافتتبه آباء البرق تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٣٧ . وفي ٢٦ منه  
و دت بده من حبيب تعاون مدرس مكاري ( عصاة لاه الامامه ،  
في بحر سورة ، كيقبه اسجد له العربيه ، في شرب لاداعة  
الاسلوكية ، التي تهم التعاون مكاري . وسوف ترى نسخة الحضور .

ليست لغة العرب اغنى لغات العالم  
فحسب، بل ان الذين بنفوا بها في التأليف  
لا يطاد يأتني عليهم الممد، وان اختلفنا  
عنهم في الزمن والادخلاق، اقام بيننا  
وبينهم ما ألفوا فيه هجاءاً، لا نتيقن ما  
وراءه الا بصعوبة .

ورثاع الايمان من معجمه الكبير في الادبية، والعربية .

١٥، جرى كذا العربية اليوم، ان يكتبوا ( اللاتينية ) كالتاء كما نرى، غير ان  
ان خلطون وغيره من العلماء السابقين، كانوا يكتبونها بالطاء هكذا ( اللاتينية ) .

# لم استعمل القرآن الالفاظ الدخيلة؟

## مع وجود مرادف عربي لها

يقول ابن خالويه في شرح الفصح: قد جمع اناس جميعاً ان اللفظة اذا وردت في القرآن فهي فصحى في غير القرآن لا خلاف في ذلك بدأً .  
فالقرآن هو الخضم الطامي الذي سب منه جداول المدونة وسبع  
القرآن لا خلاف في ذلك بدأً . وعند ستر ربي اساس وعصا ووعى  
ان القرآن اساس للغة العربية ، ودرية كل ، تنتمى عليه من لغة ،  
وهو عد ، ومسميت ، وسبب ، وفصح ، وتدن ، لا خلاف في  
ذلك بدأً .

ان القرآن هو الذي يعطيه تواعد لمصنعه وهو الذي يعماد دستوراً  
يرشدنا الى ما يجب عمله في المحافظة على تراث لغة قريش ، وهو الذي  
يأدينا الى طريق الهدى والرشاد للعمل في سبيل صوابه ، وتقدمها  
ونموها ، وحسنه به تحدى فصحاء الجزيرة ، وإلقاء مكة ، وهم يحضنون  
اشيخ وابقيصوم سائر قارعة عرجة ، ولهجة واحره مرعمة ، وهم  
لا يزلون في طر وف من سلامة للغة وحفظ الفصح ، وصور الاسان  
من ن يري خصاً او ينتمى اليه .

وبعد فإليك بكتاب يأتي المصنوع بفضائله ويخبر مع  
 به أن شرح كونه . محمد بن زكريا . من كل آفة به لو أرشد إليه  
 ذلك لأنه صنف من كسده . وجاء بها في ماء الجمال أملا من  
 السحاب . وفي شروحه لاسلوب شمس من شمس .  
 وها هو سيد من أسياق قرش . عنه ربيعة . يذهب لمقابلة محمد  
 ابن محمد ( صمد ) حقا . عصف . حتى د . سمع منه سورة بابل .  
 بشده الزخم . من يكف . ثم آب . يهتج وعشيرة . معتد . وبها  
 سوء . سلسل موه . من قرش . سمع له . وفه . سمعت  
 منه . وثمة هو . شعر . ولا بأسر . ولا كاره .

•

ما بعد . في كثر القرآن الحجر . ثروا في كتابات العجمية دجلة . وقد  
 شمس عليها . وسعد . في قتره . وادع . بين كياه . وقد كوا له  
 مرادف في لغة العرب . بيد أن القرآن صرح لفظ العربي . وحده  
 لفظ الدجول . لا تعني . بعد هذه الكتب تحريف لأرفع . وتشم  
 لأمس . لأن القرآن مستخدم في لغة . وسعد . في نبيه . ومن قرآن  
 هو هو . يتعدى في الأرض في المشارق والمغارب . دون أن يلسه لأمس  
 أو يحتم من أمته فاحت . وتعد قبحها العلامة العربي الكبير

عمر بن محمد بن أبي عثمان بن مقبل الجاحظ ١٠ هجرت مائة و كثر  
مائة كلمة (أحده) لاص . نود دعه عرب . و كثر لسان عرب  
استعمل العرب . و دمج بين كنهه . مع كثر . من عرب . عرب .  
فداهم هذا . و هو لا في لاص .

١٩٠ الجاحظ ١٥٠ — ٢٥٥

ما دقت العربية استداً أكثر هله . ولا وسع مادة . ولا اجمع لا نوع العلوم من  
الجاحظ . من ناب بن قرية . ما احسد هذه الامة العربية الا على ثلاثة اوجه عمر  
ان احطاب في دياره . وبعثه . و ثاب الحسن المصري و قواه وورعه . و اثبات  
ابو هاشم الجاحظ . وهو خطيب المسلمين . و شبه . انكلمن و مدره . لعدمن و لدر  
و شبه لاد . و حسن عرب . و كان الجاحظ قد هجى ثاب . اما هون . فقل له  
الجاحظ . و قد لا تهجوه . فقال : و ان توسع رعاية في ارضه . و قد است لا  
بالعين شهرة . و لو قت هذه الف . و دخل مما . و في الف سنة .

ولما الجاحظ ١٥٠ في امرة مهد لاد . و امسى شعراً كبيراً في بغداد عاصمة  
العلم و الحضارة . و تولى سنة ٢٥٥ . فلا عجب ان كان بوعه متأخراً في اولى انباء العرب  
اصب الى ذلك عقريته . و حرصه على العلم . حتى ان كان لا يقع في يد كتاب لا  
يستوفي قراءته كأنما ما كان . و ومع به الحر من ان كان يست في دكا كين الواردين بقرا أمانيه .  
كان دمج لمطر مشوه الخلق . الجاحظ . و قدور . و قدور . و قدور .

لو سمح الحبر من حياً ثانياً ما كان الادون قبح الجاحظ  
و حل يوب من حشم منه وهو القننى في كل طرف لاحتظ

وقد كان شيخاً من شيوخ ائمة القائلين ان عدوهم مصر هذه . و له من لغته الجاحظ .  
و الجاحظ اك من (٣٥٠) مؤلفاً . طبع منه (١٣) كتاباً . و اصيب آخر حياته  
بالهلع . و اراد ختمه . و كل ان يراه فحث في طبعه . و كان الجاحظ من رد  
و ما يصنع امير المؤمنين . و يرى ليس بطائفة من شق مائل . و لعل الوائل . و مروح  
مائل . و عقل حائل .

ان في هذا تبيين — معشر العرب — وحووب العناية بالمر اللعة ،  
 واسترشاداً ان ليس في ادخال الكلمات العربية على اللغة شيئ ولا ضرر ،  
 اذ كان في الامر نظيف ، وحدث غصة مدوية وشفافة ، او وضع سماء  
 سميات مسجدة متكررة ، رعد كله جمع في سدين اعياء ، للغة ، وعوها  
 وحماها صالحة ، لثمة ، لان تي كافه خدر ، ولنديان حقها ، بما يخصها  
 من تقديم الكلمات ، ولا من لاخذ بمو من لا رتبه ، وواجبه ومراقبه  
 همه ، ، واجب مه مرت حبة حرة سويده ، لا شوبها كدر ولا عاء  
 ود كان سه له ، ومشرعو الكون ، حمو على ب كيت اشعوب  
 يقيم على ثمة مدني تورب الدوف ، وسرير لمصر ، وقوميه ، و  
 في صور لعه ووحده من لثمة شيت كبير ، فهي هي تخلق دهمه  
 وحده ، وسكبر مه ، واد مشركا ، وماء على ، وهي هي اي  
 نكوت اعوميه وندم ونعمها ساس في سنده لاهه وهما  
 ليدت و العرب كما هدي ام العرب اي رشدي حرق خيه ، و  
 عالمهم كيف نحه لعه وحده ، وكيف يبش اهلوها اعزاء اقوياء ،  
 هذه هي الاسباب التي حدثت القرآن الكريم ، فيستعمل الكلمات لاعمية  
 لعربية عنه ، حتى لا ترى ثمة عاراً في لافده ، ولا في النسيج على  
 موله ، اذ هو الدستور الذي عمل العرب تقتضيه في كل آونه وآ



فتا الكليات لأعجمة أي شتمها قرآن، سميت كثر من مائة،  
كما زوه لأمه لحفظ وإنه قل قرآن « يهدينا نصراطاً مستقيماً »  
ولم يقل اهدنا الطريق المستقيم، مع أن نصراط لفظ أعجمي، والطريق  
لفظ عربي. وقال تعالى « على الأثر يصروا » ولم يصح على لسرور،  
مع أن الأثر لك لفظ أعجمي، والـ و ر غلط عربي. واستعمل أريقاً  
وهو عربي، وثرث مرادفة لعرفي وهو - مودة - وقال « ورو بالقسطاس  
المستقيم »، ومن وزوا المبر المستقيم مع أن المبر عربي، وواقسطاس  
أعجمي، وستمس (عبراً) وهو عجمي، وثرث ديه وحمد وهو عربيان.  
وقال (سجداً وهو مأوذاً) وثرث حجارة وحصة ومصبداً

وهكذا فقد جاء في القرآن العظيم سور وعسق - يرد من -  
وبما، وحصب، وقم وسجن، وسرق، وكوكب، واب؛  
وسعي، وحب، وساط، وسد، وإسري، وتحت، في قوله تعالى  
ونداها من تحت لا تخزي في من صها، وهي من لمة صبه وتثير،  
وبيع - جمع يعة - وسود، وشن، وونه، ووت، ووتني، وريانيون،  
وريتون، وسردق، وحبت، وشيطان، وأيسس، وكسيس، وحواريون،  
وحيم، وحصة، وحنونا، ولرحم - كلمة عبرية صلب لرحم - والرفيم  
وسفر، وسفر، وسجين، واسجن، وسندس، ومسلمين، وسنة، وشاء،  
وشطر، وشهر، وطه، وضاعوب، وصف، وضوي، وضوى، وفردوس، وكورت

في «أذ الشمس كورت» و«مرقوم» و«مركه» و«ملكوت» و«منش» و«منقصر»  
و«ورر» و«ياقوت» أي غير ذلك من كلمات الترتيب التي يفتح بها القرآن  
وبعد ما نال رحل يسكرون كل سموم داء و شاعر يستعمل  
لفظة عجمية. كان الثاني في امرأ د. وركب حوت كبير. مع  
ان القرآن الذي هو فصح كتاب عربي. هي ملكات. حدها عن لعب شئ.  
وعرضها. واصبح لها ما للملكات العربية. وعيها ما عيها. ولا يكون لها  
قدوة حسنة تتعلمه ولا على غيرها. كما عمت لأمم الحب والشعوب الرتبة.  
الدين لا يدخرون وسعاً في هدم الاممهم. وذهب بها ما تنصيه لمصلحة  
العامة وحياة الشعب.

وكان في السورة ١٦. لا تأمن جهن في السعي ور. ما يستفيدون  
منه. في كل شأن من شئون حياة. سواء كان طريقاً مائداً  
عربي سده الشهية. وعنده لا تمة. أن يسعوا على داء لمول. و«هدى»  
كان يقال «الحكمة منه الاس» أي وحده لتتقم ٢٢

١٦ «السوق» اسم الدين : افرعية من الناس. يستوى فيه المرفد والتي والجمع  
والذكر والمؤنث. كما من القبرور يادي في «جمعه» و«موس المحيط». قبل «صوا»  
ذلك. لان الملك يسومهم لي ما شاء. وفيه قول حجة بن الايم : الا يصل في حد  
الدين ملك على سرقه؟ قبل له. الملك والسوق في الايم سواء. اما حلاط الناس  
هم ارباعهم وسعهم (بكر السعن وسكون الفاء) او فتح السعي وكسر الفاء  
وكذا طعام الناس بفتح الطاء. فمعناه او عاد الناس ورذاعهم.

٢٢ نشر هذا الناس في جريدة صوت لاجرار القراء سدها الموزع في ١٩٣٧م

في يابه اللغه قوة جبارة ، وفي لسان  
الامة عظمة خالدة . فاذا اتحدت القوة  
مع العظمة ، نكوهته بهب رفيع اتخذ  
العلماء له رفأراً ، في كل مرفق من  
مرافق الحياة .

لكرسي





هذه من حيث اسماع ، من القياس موافق تمام الموافقة لأن الصحيح نسبة  
 إلى صحيفته ، ونقده العربية تنص بحذف الياء والياء ، وصحة باء النسبة ؛  
 فتصح ( صحيفاً )

أذن اسماع واقباس محمد علي صحي منتج اصناد وجاه  
 اما « صحافه » — كسر الصاد — هي حتى اقياس ، لأن كل مصدر  
 يدل على حرفة فهو على وزن « فمالة » مثل : خياطة ، وخبازة ، ونجارة  
 وعضارة ، وورارة .

وعكده فار صحافه يكون موافقه لزملائها ، بقي علم ان رى لفظة  
 بطنها على من مع الصحف ، حتى تكون هذه لفظة — ذات الحاء —  
 تامة في اسمها .

وتحس رى « لفظة » صحاف « بعيد معنى بانصح الصحف ، فقد  
 في دن ارب موارد الصحف كشده ، ثم صحف  
 وخلاصة ن هات ثلاث كلمات صحي — صحفه — صحاف .

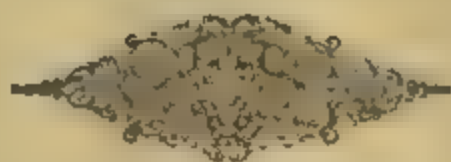
ولاوى لمن صدر بصحف ، والاسمات المبهمة ، وثالثه لبائع الصحف  
 قد يحتاج المرء إلى كلمة بعيد معنى الثوب

**مفاتيح - ثوب النوم :** يدعى اسمه وقت نوم ، واسموع

اسم اول الآيات ان يكتب يستعملون ثوب النوم ، باصفة ثوب في النوم ،  
 اضافة اختصاص غير ان هذه الاستعمال غير فصيح ، وربما لا يكون

صحيحاً ، لأن ثوب الحوم كلمة مركبة ، وله تركيب لا صار إليه لا في  
الضرورة ، و بية ضروره ثمة بعد ان يرى في كتب « الخائف لله » قوله  
« المنامة : » التوب الذي ينال فيه .

ولا ريب ان هذه لكلمة افصح وصرح واصح . لانه من في  
مساهمة ، ولأنها لم تكن لا تركيب فيها .



وہل لایۃ انتاعت بوجہ رہا عن  
دراسۃ لغتہا، وانکبت علی تعلیم لغۃ

الکرمانی

اجنبیۃ .







Il est facile de voir que les mots : *habitation*, *logis*, expriment la même idée d'habitation, mais toutefois *logis* est plus ancien que *habitation* et la présente de

[illegible]

دراسة اللغة خلق في النفس  
سؤدد الآباء، وجبروت الأسلاف.  
لكرمانى



وسماء بين خمسة عشرة دلت لار عرب كانوا يسمونها عشرة  
عشرة . وسموا كل من مهاب اسم خاص

ولاور وهو من ولبر - منى على لانه حتى عن ساحه لهم  
و ما انبني لانه مع حقله ( يثبه ) على صلا ( ثى دس )  
س

وسمى لانه مني ساحه

و ريع من من مارج و ساس و سابع حصي  
و امن مؤمن و مع لاسم و مشر سكر يجمع بين و فتح  
كاف ) لانه موه و حوم و سكوب ثم من في حر الجبل في حله  
سنى فسكلا ر عه ساء و سكوب اسين و صه كاف ) .

عده هي سم من في تجرى في ميدان اسى . ستمهم العرب  
قد دور كره من مع و عماره و كيه ساء معشر شعب سسى  
لاحد ر ب ستم و سسى في حله مفرده في علم لاه المتحدة

عده و س من من في صدر حين عده الساق يدنى  
موس ( ي . م ) او كذا يطلق هذا الاسم على الموضع الذى جرى  
فيه من بفتن تحت حين في موس ثم من لها من و قد قال عليه  
عده و ا - ثم حين عرى سمرها و عتق . و قد و صفت على موس  
حرب حدود اربا .

تعليم لغة الامم، يخلق في  
الروح طموحاً الى ارتقاء معارج  
الحياة الحرة الرشيقة.

الكرسي









وحصل له في حرب ١٠ وهد هو يوم يسكن معه الفرس ويخضع للاق  
الحرب ١٠ ويحب في بين الامة ١٠ وهد عند لاندس اليوم سنة بالذات  
١٠ من سبب حدث مرة عرفت معه ١٠ به عشرينه فرجية ١٠ لاقت  
للحرب ١٠ ولا صر ١٠

وهذا في يوم ١٠ وهد ١٠

١٠ من لاندس ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠

وهذا في يوم ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠

١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠

١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠  
١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠ وهد ١٠

إهمال اللفظ عنوان الذل والصفار.

المراد

اللغة اقوى روابط الاجتماع

[illegible]





ليس لللفاظ الدالة على صور  
ذهنية في لغة ، ترجمه محكمة في لغة  
أخرى ، فاللفظ يدل على صورة عند  
أمة ، وعلى صورة تخالفها عند أمة  
أخرى .



## اللغة بين الغالب والمغلوب<sup>١٥</sup>

الترجمة ستة حوادث مستمرة ، أخذ بعضها رقاب بعض ،  
والشعوب تتعمم على وحدة التكررات مارة ، وانصاع إلى إماني  
مستقبل ، وسيسعد وذاك هو بناء ، مثالي شديد وصر لأفراد  
وجامع ، وتوافق عربي الأحاد ، ولمودة بين أحرار الشعب وإن إلامه  
التي لا تروى بصرهم لمصها ، لا أنس محاسره ، وتبها ، كما أن لكل فريق مدفة  
حاصه المنهج ، وقد لا يصحح أميره من أسس

على الاعتراض ، وتمهد الحصر ، ومن مستتب ، هذه العوامل  
الثلاثة ، بحجب خدها بغير الاعتراض ، ليصل المرء إلى غاية المشوذة في هذه  
الحياة : لا النظر إلى الماضي ، وما حمله الأحاد من تراث سبب ، همزة  
مواهب حدود ، وثمة مكارم لا ، فقد قلب شرق في صدور  
الأحاديث ، وسد يودون به ، حتى د ، ما حد حد ، كان ديث لا رث دعائه  
يعموم إليه ، ويحدونه عصاة وعبرة ، وقدت كان حال « من لا ماضي له »  
لا أساس له ، وإن « من لا أساس له كالرشة في مهب الريح ، لا تستقر على حال »  
ومن حل ديث سعى إلى النجوى ، ولأثم العالة المتسقة ، في حزن

د ، نشر هذا المقال في عدة جرائد ومجلات عربية : منها جريدة الاتحاد الحلبية  
الأنباء في أعدادها الصادرة في شهر حزيران عام ١٩٣٦ ، ومجلة الحكمة الديمقراطية في  
عددتها ( ١٣ ) و ( ١٤ ) من السنة الثامنة ، بتاريخ تموز من عام ١٩٣٦ .

الشعوب الضعيفة المعروفة على تناسيلهم لم يقطع بك الذكرى  
سبهم ومن اسمهم ، مختلف الاسباب ووسائل ، أو أكثر ما تقوم على  
شر لغة العذاب ، وفي لغة المعنوية وسمهم



والعالمات لانكاد قدمه ضار من معنوية على مره ، حتى يرسل  
رسالة مشرين ومدرين ، فتمت ولله ، لكي يشر ومهم ، فمستند على  
الاسباب التي توصله الى امله .

هو يدب بكل ماله من حول وقوة ، لكي يقطع صلة المعنوية  
مكسر سنده ويريه ، ونسبه تلك الذكرى ، فمستند من وء من ماله ،  
ويقطع ذلك لآسر ، لمن يفتده عدو دجور ، عريب في ماله ، ويشأ  
شاه يريدها ، عدوه ودهره ، فتمت به من يخدم له حاجه ، ولذون  
صغير يثر بخدش حربه ، وعمره وطمه ، وثروة خداده ، وما كان يحور  
هذا وذلك هو اللسان ، الذي من لمحبته شمل السيف والخنجر ،  
ونفسهم ودكراتهم ، وحركه ، وما اشبهه عليه من قوة وشكسه ،  
وعزله وفنسه ، وعصمة وفجر ، وهمة وشده ، وسيف وعلة ، وحذرة  
ونفاة ، وتقدم ورفي ، وندب صفة مائة شديدة ، فمستند اموي ، فمستند  
الى طمس معالم لغة الضعيف ، فمستند ، وسمهم ، لكي يكونهم  
كوي ، يتخذ به حولا وعبيد ، فيسور كل شيء ، لا لاجل

لعلهم . ويخون كل من . لا سنى في حذمه فخره . مما يجعله  
عند سد حرج . يرتع في مراع السعادة . ويتيسر في نخاع الهدى .  
فى الـ مائع سعى اليهم على من من حياة لمهور مضاء وعصر  
في باده كـ شـ هـ هـ . وكما يرد له حشمة ونومه وحرصه . ولا وسنة  
نه في دلت لا مائة صمير معنوب . وقدر شعوره . وهـ لا يكون  
الابشار له حجاب . ويذبح له لمبوب . وهو ما سعى اليه  
الفاتحون المتلون .

و آن لایق نام مسکن محنت دایم لایق من قود، معرفت  
مهم منور است که به شرح حیات، استعداده و کیفیت  
کتاب، هر دو واحد، نشر علیه، یکی، ملحد من ما من منع  
حلیه و بود، ای صاحب حوچ لایق و کل مل ترعب به

\*\*\*

لنعمه وجود خاص، متحد مع جماعته، ومستأنس عن انفراد، وهذا الوجود ثابت قبل انفراد، وسوف في بعده، وقد قصي موسى هذه الكون، والكل ما خرج عن الجماعة، فرمى في مجموع فرصاً، وكان ذلك نصيباً وثيقاً في شئون مجموع، بحسب به انفراد، يساره جزءاً مكبراً للجبهة الاجتماعية بعمامة في يارب عنها في كافة صورها.

واحد سائب، وواحد موهوب سائب، ومن حين هذ تجد شعير ساء  
 لمة، ويتوحد حسابه، وتتم عو منه وفكا ش، حتى تلاحظ عمية  
 مجموع ل نحن في مسوى واحد، ووثق ل كور اسوي شي  
 ولا حاس به واحد ساء وهدا كاه مسكت عن وحده بلعه وانخذها،  
 ومن هها حكا لاختنا عيون ل للعه ميرة يعكس فيها ناريج لائم  
 وروحهم، ودوقهم، وحرق تفكيرهم، وشدة الارتباط بين للعه  
 واساليب التفكير، رأي مؤرخون ل اكنه كنه للعه مفتاح معرفة  
 اساليب تفكير القوم.

\*\*\*

وباء على هذه ملحة فقد رفرت روح لاله فوق من يكلمون  
 لمة واحدة، وتمت عو من ساجي وسحاب بينهم لان عرو تفكير  
 واحد كما قنا، هم لا يشعرون بوحشه ولا نور، بل ان المرء عندما  
 يدرس لغة عربية، تبدأ روح صحة تدوم منه عو تفكير الامة، التي يتعلم  
 لغتها، حتى ادام احادها، وفنه ذهبا، من صمم وثر، ضيق يفكر  
 مثل تفكيرها، وشعر خبير شعورها، كانه فرد من سائب ل نفس  
 ويستطيع من حيث لا يتحسب — ما نحن ذلك واستنبهه من كافة  
 ما حي الحياة ومرفها، فيرد منهن ثقتها، ويستقي من حوص معيها،  
 ويكتسب من حضارة هليها وخلافهم، ويشعر بين اليهم وتبذم.

التي كانت  
 من

وهذه من أحد شعوب حيه وحكومتها ، ان سمي ونذاب في  
 سبيل نشر ادينتهم خارج ادينتهم في غية غير ومودته ؛ ومن حين  
 هذه النية ، يسمى مستعمرون ، ولما سبوا ، شعوب في شعوب ، ثم  
 المعنوية على مرها ، شي لاساب ووسان ، و...  
 ثم عيدا ، وجور ، لا كراه ، و...  
 او تدرين ، فيسبي نفسه ، ويخجل تحشبه ،...  
 قومه ، انما نجه ، في حرب عبي كات ممة و...  
 سحب لائم قوبة في حار وخسر ، ونحت من حيه ، وقد شو  
 ا... يحدث ، لومه لأمويه ، نحت نشر ممة عربية في خارج  
 المصرية ، فاشترطت على من يريد ان يسد وسعه في ممة ، وجور...  
 ينامه اعراه ، وهما هي مية ل... و... حدودها ، و...  
 كل محل يمين وه... يكون موثوق و...  
 انكسر انكسرية ، و... اقترحية

وبعد ، خارج ان... لانس هثم من عند رخص...  
 حطر على... لانس... بكمو... اعراه ، و...  
 بلعهم الابلية ، انكي تصح عربية ممة...  
 ...

اللسان يسبق العقل في كثير من  
الناس ، أولئك إنما يعرفونه ما  
يجول بخواطرهم ، بعد أنه يسمعوا  
ما يقولونه .

« كوستاف لوبون »

## اضمحلال العربية في العهد التركي<sup>(١)</sup>

أنا لا أريد أن أحبل القاري أن مثال سيد عنه ، في استمداد  
لعالب وغشمة ، ولا أود أن أجهده فكه ورويته في نحوه له لمعلوب ،  
كما أنني لا أحب أن يكون تحيلي سي قدمه بين يديه مشوهاً أبس ،  
يلعنه هجير الاضطرب ، دون أن ينفذ الواقع اليه ، وعلام الغنى وانده ،  
ولم أطمح والضمس ، والعهد التركي لا يرث شاحص الدنيا في زلوايته ،  
وما برح اشعب العربي يردى في حجب ازرته وآلامه ، وينوى من  
ذلك لأراسي ، الذي تركه حكم المنبيين في لمة عربية ، حتى كادت  
أن تموت ونقر .

أي عهد آلم بمقاسمة العربية زمن حكمه لأترك ، حتى أوشك  
لمبسمع التركي أن يستزف آخر قضة من دم العربيه ؟ أي من أفسى  
من عصر تلاشت فيه اللمة العربية — الأماص يصع مدرس دينيه —  
وصمحت منه لمة قريش ، ولم تنق لومة أدنى صفة حكومية (رسمية) ،  
ترغب الناس في دراستها وتعلمها .

لقد فرض رجال الأتراك الاقتحاح ، ودوو الحل واحقد رذتهم على

(١) نشر هذا لقان في جريدة الدستور المراء ، عدد ( ٣٨٢ ) بتاريخ ٢٨

كافة سموت عربية. في وجوب لاجرم في المستوى التركي،  
وخصصوا لذلك أنواع التعريب والتدريج. لاسيما ولعله اثر له  
القوة والصولجان، ولسان العزة واستطاع المدري لا يدرس فيها الا  
العلم التركية، ولويثاق على خلاف نوع من دية ومسكبه  
وعسكره. لا تخط الا عن محسن ونجد للغة التركية، والوحدة لا  
يدنو لا من سماع لغات عند خجده لحوار في اللغة التركية،  
وترجمة ولطيفة لا يراها لا من مدح في البيئة التركية، انما جاء  
بنسبه قومه عربية، ولزعة ان كانت نسوي تحت و. الامر اصوره  
عشيرة، وول كعادته يارب خمار «١١» مدونة من اثري، لا من  
له، عه نسوي تركية، ولا لزوم لا لغته. حتى مع من هيبتها  
ودولته على الآخرة. صر حو، وولي يدرس بها.

•

ما لا يوافق له. نفسه والقراءة!! حكومة اسلامية، وشعب  
سليم، ومن سوية دنيا معسر لاسيما ومة دحية على نعرويه.

والعدد اما مفرد، او مركب، او مطوق. فاذا كان مفرداً، حار دس  
(آل) على العدد واحد، او على ثمة واحد، او عليها ما. نحو: اثنتين مائة  
او ثمان مائة، او ثمان مائة. واذا كان مركباً، وجب ادخال (آل) على  
الجزء الاول فقط. نحو: اربعة عشر كناناً. واذا كان مطوقاً، وجب ادخاله على  
الجزئين معاً. نحو الاربع والستين دولة.









أهمية المسحيات في السياسة ، دون  
أهمية الاسماء ، فكلم نفدت نظريات  
منه الخرف بمطامه ، في ظل ألفاظ  
حسنة الانتقاء .

كوسوف ٢٠٠٠



وافرحهم ، وعمالنا وعمالهم . وآلام وآلامهم . يحضر راثي في  
 هذه المحبة آثار حده لأمه فوجدته ذو وسيل . تتردى في مشي  
 فهو ، اصبح . وشمو . يسيم . من من شمه يوم ليخطر بالبال ان كل  
 كلمة من كتاب محبة . تسب . فكر من لا فكر . كل فكر منه من البشر  
 لا يتم عدده . ودمه من هو صف كتاب منه حمور من الناس لا  
 نخص مقدسه . انهم في صدر كل هذه الحركات المجموعة ، انما  
 هي حمور من البشر ودمه . وروحه .

ما حتى هذه أول وما وقع في من صبح ل كل كلمة من  
 كانت لأمه هي حمور من ودم لا حارة . وروح لا حدة . يا رب  
 مجموع هذه الحركات التي في سوية لأمه

لأن روح وحسن لأمه في . . . . . وحب لأمه  
 في فرقة . ومعرفة . و . . . . . في محبة . . . . . وسر لأمه  
 . . . . . فكر لا يذو لا يذو . . . . . وحب لأمه . . . . . وعمرانهم ،  
 حتى تطل عليه من من خبته . . . . . وثالث . . . . .  
 يشكل من مجموعها صمد وحسن وحياء هذه .

هذه هي لأمه التي تربط لأمه تصب . وهي وميراث لسف ندي  
 يستضي به خف . وتنفو به سبه . ويمر به جسده . ووثر عليه ثرا

كبيراً، وكيف لا يكون لشعب هذا أثر في شيء من فنونهم تاريخ  
لأمة أمارا، وتصورات مكالمة مكالمة في شئ منهم واندون  
من صناعة وررعه ونحوه، وطب وعلمة وموسيقى، وسم وتشرح  
وعبر دأب، حتى غدا في كل دأب، وشعر، أو سم، من يست من  
شعر، وقرة من أدب، من كلة من معهم، تروى عن مرفوع إلى  
وحد في به، وتصحح عم، كان عليه وقت لأحد من صنائع وحاتف،  
وتقاليد وعادات، بحيث تمتد من من ما اعتادوه أفرادا وجماعات،  
تحيث عم شعبه من أصوله لأحد من قبوا، أدب من مساوئ أمد  
والجد والاعتلاء. هذا... وإن الأمثال من شعبه، وكل تيد أو  
طريف يلتفت نظرنا إليه.

حدامو من لآبين «حده» من «من» ولا ركب لأدونه  
وعرف بها من الكائن في الحب، من حكمه (حسوس) أو لها  
في امره (حس لأسمه) وهم من حده كسب عليه في ترجمت  
إلى العربية مع مصر في دأب قومين، ورجع مصر فيهم، حتى  
أد ما مني لك فعوم، ووي به حبه به، دأب كتحيد عبدة  
الامة العربية بالطب، ودرصو على سيد في المنهج لأمهم لمستوف  
الحبي، وصح ما رواه لنا تاريخ من بعض جدادنا الكرام احصى  
طباء بغداد، في زمن حبه شدة، في وثق شرب ربح بالهجرة







وطرقي . قال الشيخ ابو علي : فضالمت كتب اللغة ثلاث ليال ، عني  
اجد لمذين الجمعين ثالثاً ، فمجد .

\*\*\*

سأل الشاعر الفرنسي ( بودلير ) الروائي الفرنسي المماد ( عوتيه ) :  
هل تقرأ معجمات اللغة ؟ فاجابه اني اقرؤها ، و تسبح بمراسمها ، و واجب على  
كل شاعر او اديب ، ان يعرف مهرداب اللغة و تفسيرها ، لتكون كنزاً  
له في ادبه .



إن كان الوهمي ينزل على أحمد  
بعد الانبياء ، فعلى بلقاء الكتاب

عبد الحميد الكاتب



واعاد من لهو

وهو حسن سريع من حو  
ميه العرب

ومنه مره على حدى اللغات السامية، العرب هي ومن من  
اومنه، ابرحت سر في حمر ماب وساب مودى هذه مده  
ناتي على ادوار هذه اللغة الجيه مده وسوار مده ولا رعب في م  
محلل عوامل النشوي في ماب مده وسوار مده في ماب مده  
من من السريح ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
العرب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
سقف كل ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
الادب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
سقف ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب

ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب  
ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب ماب

مهلل العدب شعور تحت ضائع و حارة وصوت و جمعت التماينات  
 و مشاؤونجاراً و كهم عدو و منهم بعض ثقافة لغرية و سمعة لله حونا  
 تقوا انفاقها من ربة لغو و سياسة لائم و من سياس البدوه الى  
 قصور خضراء فحولوا وجهه تاريخهم و وضعوا قدامهم في تاريخ لاسية  
 و شذرو لهم مكاناً و سلف . تبعث بهم لغتهم و حررت يد عرب عما  
 فسد عمرهم و سلفهم و وسمت هذه لغتهم لغة كل ما حسنة  
 حسرتهم من تارة و كذا . و وفت تحت حد لغتهم من مسجيات  
 و مصطلحات حتى برهوا على ما تبين في لغتهم من مسكرات و مبدعات .  
 و لجر في حشائهم سر كامن . فها سألوا لغو من عن صدوق  
 من العربية لا يرب لها ركن . ولا رصع منها جانب . رغم  
 ما لاقوه من حسرات عظيمة و مديات متعذرة . ما لاصت ثلاث  
 مديات بوصفت لهم و وادب صحبة مساهمة . دور ان يهتم منها جانب  
 او جزء . لاصت في صدر لاسية حصاره اليونان و بروهان . و حدث  
 من هاتين لامتير محتلف العلوم و اعرف . فتم جانب . ثم حنكت  
 بالمدنية الانسية بعد ر جندر العرب مصيب حيل طارق فقه قهر . ثم  
 حابيت المدنية الاوروية الحاضرة . منذ ثرون التاسع عشر فلم تمت .  
 و كانت في كل هذه لادور قوية حية حاضرة .

ن لعة هذه التاريخ المجيد . معوء بلساخر و مسكرات . تقوي

على الدهر ولا يموت الدهر عيب - لمجلة سامية تستحق الظلود والاكابر  
والامية ولا اعتبار - ونجلة همد صوره - ودك سؤددك - سوف يكون  
مستقبلا زاهيا زاهرا وصا - من بيت اطروف او تملك الاحول .

قول الاميد الموضح . Re

« من اعربنا وقع في تاريخ بشرنا وصعب صوره حقيقته ، نشأ  
انما عربي . وقد كانت هذه لغة عرب معروفه دي ، ثم بدت فجاءه  
عاية في كمال ، سسنة عية ودي غي ، كمنه نحت من دلت اميد  
الى يومنا همد ، لم يدخن عيم من مدخل ميه ، فلس له صفوه ولا  
شيخو حه ، طهرت لاول امرها توه . ولا درى هل وقع من دلت بامه  
من لعب الا ص . دون س تدح في صور حقيقته . »

٥

ونجدنا لغة سسنة سسنة ( سافاري ) ١٦٥ عن اللغة

العربية بقوه .

١٦٥ هو الرحالة الفرنسي الادب ار مصر عام ( ١٧٧٦ ) م ، ومكث فيها ثلاث  
سنوات ، درس في علومها القديمة لاسلاميه العلم ار دراسة وافية دقيقة ، ثم العب  
كتبها في حياه التي « صاهم » وما كان له من الاثر البلي في تحويل وجهة التاريخ  
اليه ، وقد اقتطعت منه هذه الفقرات .

نوفى لبيد سافاري سنة ( ١٨٨٨ ) وع ٣٨٠ ( ٣٨ ) حولاً .

كان محمد بن يوسف بن اسير شقة مائة مائة من هي سرور مائة مائة  
في سمع من حمراء لاس في ثمة مائة مائة مائة مائة مائة  
يمكنه رابع مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
هدير الامور مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
كانه من شعر مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

ويروي انه في ثمة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
سار مائة مائة

حضر عدي في ثمة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
لا يكون مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

١٦ قال بن حنبل: وانما الذين من مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة





السيوطي «١» في كتابه المزهر عن شدة الهمت بعونه

« اصل الهمت كلها ، تدعو من لاصوات لمسموعات . كندوى

ريح ، وحنين رعد ، وخرير ماء ، وميض امير ، وصهيل لفرس ، وريف

القي ، ونحو ذلك . ثم والى الهمت عن ذلك فيما بعد »

ومما يكن من شئ \* ، فان اللغة العربية طفولة ، لا زال التاريخ يجربها ، ولو لا

والكن لا يعرف عنه شيئاً ، وذلك لعمده ، ووحده ، رسو به عيب ، ولا فطن

من اعمه في شئ \* ، كقولهم : احميه شئت كما به على اصوره اي

رويتها انا ، وحدثت بها بعد ذلك ، دون ان يعمل عامل التشو

ولا لغة عمه ، وود كان الامر كما يراد به ، قد بقي لاسواق احميه

من اثره ، وكيف كان لغة قرش فصيح انما هي حمراء

«١» هو الامام علامة العرب الكبير ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، المتوفى

بخلال الهجر ، شيخ علماء القرن العاشر للهجرة ، وصاحب كتاب «الغرائب» ،

قال في اواخر تاريخه ( ج ٣ ص ٦٣ ) : « من مؤلفات السيوطي ثمان ( ٦٠٠ )

مؤلفات ، في مختلف العلوم والفنون . كان احبلا محرمات لدى العامة وخاصة ،

وقد روى كثير من معاصريه : ان له اساطير اموري ارسل اليه مره خصباً وانف

دنيا ، فرد الداي ، واحد الخصى ، فاعاقه وحده خارجاً في الحجره النوبة ، وقال

لعاقد السلطان : لا تعد تأييد هدية ، فان قد عفا عن مثل ذلك .

•••

توفي عام ( ٩١١ ) هـ ، بعد ان ترك لافاء والتدريس . والسيوطي نسبة الى ( حيوط

او اسيوح ) ، بنيت اول كل منها ، وهي مدينة بالصعيد .

قال بو نصر «١٥» لما ربي في ور كتابه لمسي «لا يخط  
كالت فرش احوذ لغرب نداء للافصح من ذللك . واسمها  
على اللسان عند لصق . وحبها مسبوغة ، ووايتها . ربة نحا في افسس .

\*\*\*

و يقول حمد بن دريس في كتابه صاحب «١٥»  
جمع عامي ، بكلام عرب و نروه لاشعري . و لعين شعاعهم و ابامهم  
و محله ان فرشا فصيح عرب اسمه . و صفة ٤٢٠ . و كات فرش مع  
فصاحت اد تهم و فود من "عرب . و من كلامهم و شعاعه احسن  
لعينهم . و صق كلامهم . و جميع ما خيرو من . كات لغرب و عذرم  
و سلاتهم ، التي طمو غيب ، فصاو بدت ففصح عرب لا نرى كات لا  
تجد في كلامهم عفة قية . ولا كشكشه سد ولا كسكسه رية .

«١٥» احد علماء القرن الرابع ، سكني اذ حسين ، وقد دل فيه اصحاب بن عباد :  
« شجنا ابو الحسين بن رزق حسن التصنيف ، وامن فيه من التصحيف » .

ازدهار اللغة يعرب عنه عزة

الامة القومية .

كرمان



بال ، ولا لقبه ايها ابوه ولا معمه ، اذ كلهم حمون يجهلونها ويجهلون  
اسمها واصطلاحها ، ولا يعرفون لها صفة ولا لقباً . وهكذا قل في كل  
بند من بود العربية من نحو وبلاغه ولغة . ثم هل لبرقي ان يجحد  
الاطاب في « وشتمل لرأس شيباً » هذه الفقرة التي تفيد معنى « كبير  
وطمن في السن » ، كلا ، انها المروفة لكل عربي ، واكمل فرد من افراد  
لعرب ، ولكل من اتجس فيه معنى العروبة ، بل اكل من لعتت وجهه  
شمس الجزيرة اذ ذلك غير انه يستعمله ، ولا توسمه تسميته ، ويعلم  
الاحصاء ويعلم فحواه ، ويذكر ابن ومثي مع ، وكيف يجب ان يمع  
وايان يستعمل ؟ وما هو السبب في استعماله ؟ ولكن دون ان يفقه اسمه ،  
ولا ان يذكر موسمه او غنائه الاصلاحي ، هو يمشي على اسس  
ليان العربي المصحيح ، وترعرع على ميثاق التبيان المبين ، الذي لا يشوبه  
لحن ولا يتطرا اليه خطأ .

\*\*\*

بجداً التاريخ العربي ان انا مكر الصديق ( رضى ) ، بينه كان سائراً  
في الطريق ، اذ رأى رجلاً معه ثوب فداء ، وبوبكر : تباع هذا الثوب  
يا رجل ، فاجابه : لا يرحمك الله ، وكان قصد الرجل بيلاً بهذا الجواب II  
يتكافأ مع مكة اني مكر الصديق ، فهو يود ان يقول له : « لا ابيعه  
ويرحمك الله » وبوبكر فهم مراده وعرف عيته ، ودرك ما يري اليه ،

لدا حدده بطرة شرراء، مصححاً له، حصاه قائلاً له «هلاقت لاويرحك  
الله» ثم قام فخطب في قومه قائلاً «لو استقمتم لاستقامت استكم».

\*\*\*

ترى أكان أبو بكر يعرف غصن ولوحيل؟ ويعلم ان هذا لو او  
يجب وصفه ثلاثاً بقصد الكلام؛ تحب ان انا بكر درس هذه  
الأوسع، وهذه لاصطلاحات، ثم جاء يظن، عندما سمع هذا  
لرحل يفتحه المماوطة، لني سنكرها لسانه، واستغضب يينه، وتبدأ  
مهاجده انه بكلا والف بكلا، هو بكر، يعرف هذا ولا دث؛ وانما  
سمع حمة لرحل فباله ما سمع، لان طبعه مربي ابي هذا هجين من القول؛  
وسنكر ما سمع سنكار، ووجب تصحيح ما قيل له.







ولكنني ١١ سنة جلست في هذه العزلة كان عسيراً علي  
عنه لم يكن له سبيل لاس حيلة لامين ثم سبويه يوم بعد

١١ هو اسم الكوفة من ابناء الحسين بن علي بن جعفر بن يقطين الكشاني ، نشأ  
بالكوفة ، ودرس امرأته ، وقد من التبرار المدة ، ولم يكن له في الشعر يد ، حتى  
قد راس في عهد امنية احمد من الكشاني بالشعر ، وكان ابناً لا يدري  
شئاً من النحو ، وقد يوم على امرأته من صلات العربية ، وقال مشوهاً من  
مثنى طوس : دقت عيت ؟ دقت دختنا وابنت تاجنا ؟ فقال : د كيم  
لحت ؟ ، وجاوبه : دان كنت اردن من القرب ، فقل أعيت ؟ وان كنت اردت  
من دفع الخيلة فقل دعت .

كانت كشاني من هذه الحقة ، ورشحاً مديناً ، وارثاً من نخاسة  
الكوفة ، من حسن مذهب ، ثم رزح من احمد بن نصر ، ونحوه ، وسأله :  
داني ب هذا العلم ؟ فقال : جيب : من يوالي الخمار ويعد زينة ، ويخرج  
الكشاني الى المادية ، ويذهب فثوبها ، ويجمع مصحاحها ، حتى يسكن حظه من  
روية ، ويتجمع قصته من نظم ، ولان رجع من البادية ، بعد ما المهدي ،  
واسجدت له ، ثم قامه هارون الرشيد ، فمأواه الامين ، وفي زمان ذات حصل  
له الحادثة مع سبويه .

توفي كشاني ، بري هو ، الفاسي محمد بن الحسن في يوم واحد عام ١٨٩ ، وقال  
فيها المثل : دقت معه والعريه في بري .

وحضر مجلس الخليفة هاديون الرشيد ٢١٥. وكان فيه الكسائي يمسحاً  
مباحث في مودعة وناسخه فزعم كسائي بـ «عرب تقول» : «كنت  
أصل لدور شديدة من لجة» هو «هـ» «فصل سدوية» ليس إلى  
كسر «ب» «ور هو في» «فصل لجة» «ث» «حسما واتقا رئيسا بلديكا افن  
محمدا كيم» «فصل سدوية هؤلاء» «لا» «ب» «ث» «ما مير المؤمنين» «وأنهم  
داشانت» «وحدوي» «فصل لجة» «ب» «بصر مرير» «في سنده»  
«فصل سدوي» «وأنهم» «فصل لجة» «فصل سدوية» «فصل لجة» «المأمون» «بريد»  
«فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي»  
«فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي»  
«فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي» «فصل لجة» «فصل سدوي»

١٥ هو الخليفة عباس، نبواً في الخليفة سنة ١٧٠، وقد بلغ عهده من الازدهار  
والخضرة والوفرة ما ركه بهون، لستحالة توفيق في نظر في حاضنة ثم ادبرت :  
امطري حيث شئت، نبي خراحت : اكان خراج قدر في عهده سنوياً : (٧٥٠)  
قنطاراً من الذهب الخالص .

وبقول المعري : كانت دولة الرشيد من احسن لدون واكثرها وقارها  
وروحاً وحرراً ، حتى رشيد معظم الدريسا ، ولم يجتمع على من حصة ، من  
انصار والشعراء ، ونعمها والفرد ، والعصاة وكتب ، والندماء والمفنين من اجتماعوا  
على باب الرشيد ، وكان صل كل واحد منهم حرب صفة ، ورفعه اعلی درجة ، وكان  
وصلاً شهماً رواية لاحبار ، والآثار والاشعار ، صحيح لذوق والقدرة ، مهياً عند  
الخدمة والخدمة . وهو الذي شكل ما بـ برمت وش : نرم من الوجود ، وقد كان يتمتع  
في الحياة ومذمها . ونحن صلاته مع موكب ابروم ، لا سب مع شرمان ميث فرنسا ،  
ودكر بعض المؤرخين العربيين انها كانت بتدوان اسفراء .

فيقول لأعرابي اسوب مع كسار

وإذا عرفت لها خمس حصصه صاحب دية ملك، وحسم على  
أهله، ونفس الكسار مع سبويه، فحضر الأعرابي وشك في عدم،  
فأجاب: إن الصواب مع كسار، وهو كاذب، يريد أن يصر سوب  
سبويه، وحسن حنويه، وعلم به من سبويه أن كسار لأعرابي  
أثمين منه، لا يصدقها، ولا يساعدها، بل يؤم، بخيويه  
مؤلاً، وتعلم عن هذه هجوماً معروفاً، وتوفي عن ذلك

لاحقاً من هذه الحادثة، وهو أن كسار قد مات على  
مسكة مري، وأنه لا يرضى عن عيون، ولا ينفذ حكم، وهكذا  
أعلمنا الله من قوة العرب، وأرى أن يدعى به شاك وريب

٥

وإذا عرفت ذلك، فهو أن في لأعرابي عن عومده الحياشة  
أخي تخلف في حادثة، وهو أنه شاك في لأعرابي، في  
مع أسير، ووصح، مدعة نساب مع سبع مري، وبنو ما كلف  
أو جهده، وهو أن رفع الأعرابي كرم قصمه، فذهب إليه في وصف  
فده، ولا يرب أن هذه قصمه لا تجبه في حنطها، لأن مري  
ربما عشر مرة، أو في أصغر، سبعة عشر عن نأحية من نواحي أسون  
أخيه، يرضى عن أحسان عربي الفاضل، الذي خلا من كل مصانعة



کتاب رین قصه بی غصه: عدد ن شنبه لایم، وقد ترجم  
 فی صدره حقا. کتابها زمانه من تحت ذلك بطن طوی کاهی  
 اندکی نه عه کمی شکاکا تر: من مدرجه: نخته شعبان بقعدها  
 دیمیت. و نهیب: د فعد کانه دعش رمن. انده سقوطه حق.  
 لحدت باقصور سره گنده نمن نه ج حدود: حیف داشت شهر کالحدود  
 منی ان حصر بولا رحمه بالآخر. بحمه فعدن: روم کتابه فمید  
 حرم. حدی: رول مدخل کبردی: و یمن دلت فعدان کعدو  
 لایم: رشت الله مع صورهما کیف حساس من مافوقه.

۵

هده می: قصه لادیه ی تن اس و لایم عربی: نفوه بها  
 میده عرب: نویسی: لا عرب لایم: رسایی شانه. وهي تعبر  
 الحی: که: عرب عن حده لاد عربی خاهی. و شمس من  
 حرم لآخر: من عدم به اندر: عرب: و فرغوا له فیه و عو عتبه.  
 و که حدی: هده: رور: دکر: هده: دس: سراس: لا کبر  
 «و کتو: هیکو: نصف: هده: هده: و نه: لاکت: سید: حاهی  
 و عده: عتبه: تعبر: حده: من: لایم: و تصحیح: حور: قدی.  
 و کاش: من: و عتبه: هده: یمن: و ان: لایم: و سکل: هده  
 ساعه: حقیق: حیده: هده: قد: حاد: و صفت: هده: و بهما

حاضرة الابداع والتموق، وكاد ان يسير في مهيع واحد، بحف حاسيه  
عبقريه الخيال والموق، غير ان المرق بين ديك الشعيرين ان احدهما  
برأه الاله في وسط جاهن قاحل اجرد، لاحصارة ولا ثقافة تعلل فيه  
مواهب الانسان، وان الثاني وحد في رفي يحيط بشري عرفه لتاريخ، وه  
من شح الفكر، وقناع لوسط، ما يساعده على نمو الخيال ولاهله .  
الاهم ان النور بيد شاسع، وليس لهذه المرأة المريفة الا ما حثته به  
الطبيعة، فجادت لوصف، والملت فيما تريد



عظمة الامة ومقياس لغتها  
الكرماني

## اثر الادب في تطور الامة

### الادباء لسان الامة المفصح عن مطالب الرأى

كلما غلبت قوت الادب المدع الرقى « عند الحميد الكاتب » :  
 « كان وحى من على احد بعد الايام » فى لقاء الكتاب « يترأى  
 امامى لادب تدمر حقه زهر » يح عوجا ، وكاد ان آتى عليها القدر  
 لولا ان نجى ارباب سره الامة

وكما تصفح مؤرخه « مرسته » كفى « واحكم استقرى » :  
 الملح « دى مكس نعمة على لمعور ذممه » ذكرها واده لادب  
 وتاج الادباء : اذ ما هي الاشرف ثمن « ويره من كتابين مرسته  
 « فولير » Voltaire وه « مونتيسكيو » Montesquieu « حميد زهدى  
 ولاد الاكابر ، وهما « دحا » ثم « فى فرنسا » فى حقه «  
 شارل الموره وه « لاشتمس على اعداءه » : انا كلما تصفحت هذا  
 وذاك « ارى ان الادب هو لسان شاقى وه « لدوه » « حقه » لى سبر  
 « اشعوب » ذلك « حب » « دى » حرجت انه لانه احبه ، وه لا

« ١٩ » نشر هذا النصارى فى جريدة الاتحاد امر دى عدد ( ٦٤٧ ) المؤرخ ٩ آب  
 سنة ١٩٣٦



تكون هذه الأثر ليس أثر لادب، وهو رسول السكره وطبقة الى  
الفسوس، والتأنيد لمعوار لدى يهود الامة في مذهب خبيث خفة، وهو  
لمعنى لدى منس من يبيع فيه امره لحياته، بل هو لظواهر الحياه  
لكل حركة تنشق من روح الامة وتخرج بين حوائجها

رددوا معي لصرف فيما عدته لادب من أثر وزممه وتاج فكاهم،  
تروى به في دين يمتنون في لامة عصر نورهن ولا حظ له، ويحلقون  
بذلك عصر حيه قويه، تعدى صمم لامة، وتوثق نفسها بالوان قد  
تكون من الوسائل التي تهيب، لان نحن حلق حديد، ونسكون  
كوب قويه، هذا عدا عن أثر بحد في لاعمال، ويعمل فخرها لا  
دوا، نحن يواجهه في كافه حواس حياه.

\*\*\*

من دلت ذل في انشاء وساعى مة سرها

لا مرنك ما ترقى من اس

ن تحت اصابع ذل دور

فصل اسب ورفع شوت حي

لا ترقى فوق سهره امونا

ن سب واحد من دلت كفسح محداً تاد، وادعرا محيداً،

فبينه رقت من اس يتسبون، وروثيه ونجره، ويعلمون بها في عرش



هجوم الكبرياء على الجسم ، حسبما يصطط عليه برزخه .

\*\*\*

و نأحب لأن نأحدكم عن السرح الوهح الذي ييره لادباء  
 لأمتهم . لتستضي به في صمات دلت لهجى ، لدى اكتشف حياه جمعاء . بيد  
 نبي احب قبلاً ، ان اسمع كلمة فهد في هد اصدد ديب فرسي كبيره  
 له منزلته العاليه في سمه . لادب ولا اجتماع وهو « نون فرس »  
 Le France . فتمت هان « لادب » قدس بسعدون انشر على اعمو .  
 لهد نخدم كراماً عيباً . هم نون سريته . مددت افراحاً ويكشعون  
 عوامض لامت ، ويجمعون لهد لافرح ولا لام له . كأنها تطفئ  
 وتكلم ، فيقولون لما شمر به شعور . هم انسه عسنا . ويهم  
 بحب عسنا لادب . ولا شك . هدا توصف . كان  
 كبيراً حذاً . فهو ليس كبير على لادب . ولما يكون كبيراً عليهم ؟  
 ليسوا فاضل العدمه لاوى بين كل حدث وآخر . ليسوا هم فرقة  
 المهاجمين كل احد ، ولدايه من حماها من كل لادب . ليسوا فاضل  
 لامة لمصيح عن مكاس لاسى وشجى . واسره وعسنا . المصق  
 بكل ختيح من . والشخص لوصف لادب . ورتيب مدو . ليسوا هم  
 قاندي . مريض عزها ومدهج مدها . نى حدث يحد في لادب ولا  
 يكون لادب . ول من ينشق معه . ليدود عن وطه ومته . نى ن يظهر

الحوادث تظهر الأدب من عرشهم . كي يتيروا السل لخدمه منهم . ٥٥٠ م  
 صفلها الشعور الوطني والمذ الحقيقي . و . ر . مسعدة من وحي علوي ،  
 تلقي اشعتها الوصاة على ما اكسها من ضام . سن . فتبدده ونجب و  
 الناس ما يعود عليها بحيرة ونعمه . مبين : وهد ما عهد ٥٥٠ م لاه فوسير  
 ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م ٥٥٠ م  
 وعول الحياة . ودور السائر لادو .



الادباء هم الذين يساعدون  
البشر على النمو، لهذا نجدهم كراماً  
علينا، فهم يضيئون بضيائهم  
ظلمات افراحنا ويكشفون غوامض  
آلامنا، ويجعلون لهنزه الافراح  
والآلام الستة، كأنها تنطق وتتكلم،  
يقولون اننا ما نشعر به شهوراً غامضاً،  
فهم الستة انفسنا، وبهم نخط عاماً  
بمردنا واضطرابنا.

الاول فرس

ألف اسم للسيف؟ ولا ندري<sup>(١)</sup>

اسماً واحداً للكبرى إذا اختلفت أشكال

يحدث . . حمزة لصفهاني . . عدد كبت للغة العربية سبع  
 « ١٢.٣٥٠.٠٥٢ » كلمة من سبع حروف ومشتق وغير شخصي . ولأريب  
 ن لمرة مع حائر مدهوش . . . . . عدد كبير الذي يعجز عظم  
 دماغ من حمل وفرة . . . . . غيبه من عشر مائون كلمة وفيه كبير  
 وكبير . . . . . على النفس . . . . . ونجدته حصر . . . . . في لروح شجاعة  
 هـ . . . . . درس . . . . . من جديد عزمته . . . . . من اللغوين  
 لأخصاصين . . . . . لا يمكن . . . . . في شو هؤلاء وأوتاك من  
 نسوة به علة . . . . . لمة مربية وشو بها . . . . . لا شت ان ليس  
 يوجب الأسان وسال منه عندما سمع . . . . . في هذه لمة هـ سم  
 وانسد جسمه . . . . . عليه . . . . . ولتبعه ما شئ . . . . . في التردد  
 حـ الذي . . . . . لمة . . . . . على كافة حصصها حتى عدت  
 لينزه الكبري . . . . . على غيرها من لغات . . . . . يستعرض  
 لأريب هـ . . . . . الذي . . . . . على صوب معه وشوه حامله رابع  
 « ١٩ » نشر هذا السار في جريدة الأهرام في عدد ( ١٢٥٧ ) المودع ٩ نيسان  
 ١٩٣٧ .

ويقارنه عثر لاهى كيات يوحى غيظاً لاجتماعى من والمستوى  
شعبي انرى ن يستعملها ويحسبها . لانه شاهده في كل هذه وقعة  
تحت حبه في كل ونة . وحضر يصفى من تمسها حبه . وذنوها  
من المفرد .

والكرسي من سروى في من . وقد لا تنفى حدنا عه حال  
يقضه . ولكن حصاره لحدية من . يكون حش الكرسى وحده .  
واستكبرت ان تظل الكراسى . عا متجداً . بل هناك الكرسى الماذى  
La chaise وهناك الكرسى كيه Fauteuil . وهذا غير ذلك من :

La chaise Longue . اذا جوف تنقص على العربى بحد هذا معنى مطفي  
اعنه يوافقه وينطق عليه مما تعد عربى . وفي كره لا يبدل على سرير ملك وسقف  
ليت . وشان ما بين هذا وذا . ثم كيه فواصل المدة من راحة الشمس  
لعربى لمروقه عندم . تركية لا تعرف عندها . العرب . ولا تسمى القصرى  
بصلة . اذن كيف يفعل العربى ؟ وه . يسمى القوتون وه شرويت .  
لو « لقواص » وهى يرمى به عرمى حائط ومن استمره . وه لا  
يمكن الا هو دو دح كيه في مسجيت حصاره اليوم . ومن من  
سريع . ستمى عه ذكرى . لالت اسبحة . وفي ست نحو منه .  
ام هل احد للمع لا عصى . ويسمى في حاضه وقوه وكسبه فحبه  
في الكلمات العربية . وبفضله نحى حوته . وبعد يمين لحات حاسق

على اللغة، وتفتح عليها نعال، ود تومها في فحوات عميقة، تؤدي بحياتها أو  
سحبها—كما يعتقد بعض اللغويين—وقد تكون تريقاً ناحياً يرد في بعض  
العربية والعالم العربي من هي حاجة إليه، كما قرره وعقدته، وكما يراه  
جمهور لغويي اليوم.

إن هذه أشبه برد عتيق، وأما حملاً هذا المتألف في ناحيته كبرى من  
نوحى للغة العربية، التي أحدثت مضطراً سحياً، وهي في كل رعية  
وعناية، ود كـ يس في—على الكرسي كير والمستحسن، وعجزنا  
عن رد يد لها محقق—إن معجزة عدد، مع الحس كرمي  
مثل الشرايط وكما، به (م) (م) (م) وعبرها، مثل الاستاء وسميت  
التي شاعت في كافة لغات السامية، حتى عد هذا سام لاسمى في كل لغة  
عرف شعبها معنى حياً للبدنه.

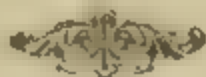
في اللغة العربية مؤلفات عديدة في لغة دوف رنو حى مشرف  
هو الأستاذ محمد الدس الفوقاني، صاحب مؤلفات كثيرة  
مؤلفه الذي سماه (لروص مسوق فيه سماء دوف)، وكتابه في  
اسماء (العسل)، وهو من حلولة قدم كتابه في لغة عربي سامية، حيه  
ولقد أورد حكمة مسوقة كسب صحتها في لغة لاسد  
وهذا الكتاب لغة لاسد العالي، ويتردد في لغة دوفاني



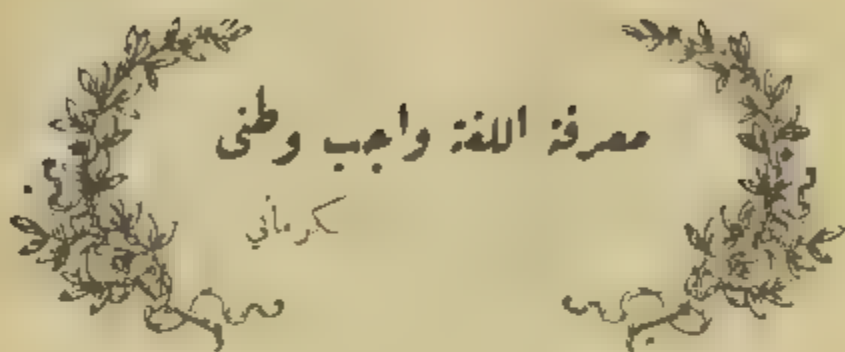
لا بد هذه الكتب لا يورث في حصرها مؤلفوها في ردوف ههنا هي  
 بعبارة مبدأ صحيحاً فيها تضمن عليه هذه اللغة من الكبر (المتعب  
 ان دون) في . دق . بمرى حجة خيرة و شدة و شدة من حجة  
 مشو و لا رتبة في في عشرات آلاف من الكائنات التي اوجدت  
 مسيطرة حقا هذه مصر و في هذه بر من و د صدق هذه حجة  
 ، ستة و ف بعض من تصور هو مذهب و منه حجر علة في سبيل سبيلها  
 و حدة و حجة من يدب لا عظمة و تحريك كل عمل من كل حركة  
 من عظم يدماج كله في مذهب في مذهب و انما في هذه دحية فيها

حسب في د سبيل في هذه حمود هو لا و صمود في و حدة لا في  
 الذي منه سبيل و حدة و عدم حدة في كنه من هذه الساحة  
 سمع حشرة هذه كرم في راب و سبيل سبيل في رتبة دون  
 ب فلهذا بداهة و هو هو كرم في رتبة في رتبة من لوف في من  
 عظم ب لوف سبيل من على رتبة و حدة في سبيل سبيل  
 ان منه سبيل لا و مذهب كنه حجة حجة لا في من سبيل سبيل  
 سبيل لا عظمة و حدة في سبيل سبيل في سبيل سبيل لا  
 سبيل من كنه و لا في سبيل سبيل . سبيل سبيل في سبيل سبيل  
 الذي جمع منه سبيل في حصة من سبيل سبيل سبيل سبيل  
 . من و لا سبيل في سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل في سبيل

ونعم ان لها مردق في العربية وذلك كدس ومنه ، وسرر ، وراثك .  
 وسعد من اسقافه واحتساره الحديثين قد كونا شيئا لا اري اسما  
 لها في لغتنا ، قد كسبح العرب مجز عن إيجاد ما يقدمه له العرب من  
 اسما ، فاحرث ان مجز عن سهل المدسة ووصوفى المستوى الكامل  
 احدى يمتنع به امة لدني وحدا لوان نجيب العلى لمدي التفتى  
 هذه اسجيه الحيوية اكبرى ، دون ان يطر الى رزير ونحوها مع وجود  
 اسما ، محتولة في العالم العربي . ١٥



١٥ ذهبت للمراق في تشرين الاول عام ١٩٣٦ ، وكنت يوماً في وزارة الدفاع  
 الوطني ، ازور فحامة اخراج امدور حيدر باشا العسكري ، وزير الدفاع ، وكان عنده  
 المرحوم الجبرال يا كبر صدقي باشا فتجادلنا اطراف الحديث واخيراً عمدنا نحو القفة ،  
 وما نحتاجه في هذا العصر من اسما ، وقد كان كلا الجبرالين متحسين لهذا الموضوع  
 ولم اكن اقل منها تحمساً ، لان الحاجة ماسة ، والصرورة ملحفة ، واختراقات  
 لقائدي : ما تقولان في لغة منحت مسمى الف اسم ، مسمى آخر اسماً واحداً مع  
 ان الثاني اشد الصاقاً بحياة المرء ؟ وكنت اعني السبع والكروسي ، اطلب الي ان  
 اكتب مقالاً في هذا الموضوع ، ومكدا كان ، رحمة الله عليهما .



# معرفة اللغة واجب وطني

كرماني

## القديم والحديث واثريهما في الادب

.. اراي الآن مصطر .. ذكر سبكي .. من المس .. دويين  
 مناقش في مصطر .. من ان .. من .. من ..  
 وني حسب .. من .. من .. من ..  
 من .. من .. من .. من ..  
 لها .. من .. من .. من ..  
 من .. من .. من .. من ..  
 حتى .. من .. من .. من ..  
 من .. من .. من .. من ..  
 حرمه .. من .. من .. من ..  
 على .. من .. من .. من ..

ويقال هؤلاء .. من .. من ..  
 حرة .. من .. من .. من ..  
 ضيماً مفروضاً .

هاتان الدولتان او هذان الخصيان هم في كسح دثمو من مستمر

١٥ نشر هذا المقال في جريدة الاتحاد الادبية امر ٢٠ في عدد (٦٤٨) ، اورد  
 ١٦ آب سنة ١٩٣٦ ، بتوقيع ابي نزلو .



الرأي والاعتدال المعرب. ان شيدو مذكروه وذكره في كل نوحى الحجة  
 ذبهم آمنو به صدقانه كما تسمع عناق لامة الادبي وتذوقت  
 طعم الادب المثل للعيش تدا لا حبيب. ورف ظل الثقافة، وامتد رواق  
 الحصة. وادب لامة سلة مكاس صعب. ومراعى وهب. فقوت  
 دلک صعب. وسعت هذا الوهن شين. وهن لامة احى الدهر عليها  
 مكللا كاه. ومري سيادها سقوه. حتى فتدها كل ميرة قوميه او دما  
 نعمت عليها. حال من لامل هذه لامة دب يتدوقه الاؤها. ويشروا فيه  
 كل ما سبي له حبه حره سعيدة. كلا لهد كان دب لامة وما فيه  
 من ثمر اعقل وانقب احد لاسس لدى يبي الشعب عليه وحدته  
 وشرفه. وفجره وسؤدده. فاد ما اصاعت لامة ادب لمتها. وخطم  
 هذا الادب جامدوها والجميعون فيها. فقد حرمت نفسها قوام حمتها  
 وعدم وحدتها. وفدت سبها فى امودية لسياسية. لار ستعداد الجمم  
 مرض يمكن دوزة ويرحى سقوه ام. استبعاد الروح فوت بشومية التي  
 لا مدبر على مداواتها نظامي. وكل مة احتفظت بلنتها وصانت ادبها  
 اقوي عن اصاع لن بيد. وما تحفصه لادراسه ما فى بطون لاسفار  
 من قواعد عليه. مما ارره اسجين للمة وقيلف. على ان يكون خط  
 التجدد موفورا.

ان الدّاء الادوية العالية ، هي  
شرف الانسانية ، وعنوان الحياة ،  
ودواء لسائر الادواء .

فولتير

## ما هو الادب

١٠٤

وهكذا ترى متحيزين من لائمه من رفقوا سده د في سياسه  
وحكمه في كسبه . وحزما في حسنه . ووعده مع شوقه . فعملوا على  
تشر قصوف لادب لائمه . وسعوا من حسنه في ذلك . لئلا يحرم  
الناس من حد على حد من لادب . وحب لادب . ولاحق من شرب  
اشبهه . ثم لم يثبت . ولا بد منه . فلهذا لا يرضع لادب كسبه .  
الى حربه من سده د . مستور لائمه .

## ما هو الادب ؟

لا نجد ما نحن ونقد من لادب . و سده د . موقف  
موقف لادب . ونقد . سده د . ربه . وسكون على . في مع  
البره كرم .

بأشده كنه على . فلهذا من لادب . لائمه . لائمه . في  
سده د . لادب . سده د . و سده د . و سده د . و سده د .  
نرب فيه . حتى . سده د . سده د . سده د . سده د .  
١٥ . نشر هذا القار في العدد ( ٦٤٩ ) من جريدة الاتحاد .  
١٤ آب عام ١٩٣٧ . شوق الى راز الصا .



تأثیر حال نرو من سقیم من رجال تاریخ ، و تبوای قسم من  
لر من صعود صفتهم ، و حیره سه ، و صار قسماً بین تاریخ و بین  
شیخ حر ، عرف سه ، و عرف سه ، و عدت و صله و مرافقه معروفه  
لجمع علی امور

ان الجراء لحدوة لادیه ، نسبه لاجیه ثمة حبیب ، هو حواء  
لاحد لحد ویش ، حماء ، د ل لاد اروع مای هذه لجا من متع  
ومتع ، و بردد روعه کل ردد خرد متع ، فی ل یلع آخر صرحه  
من قین لحد ثمة صحیح ، و عرب عکاب عیه من عدم و غیره  
و حربه و عودیه ، و رتبه و حفس ، و نصراب و عودیه ، و حمل و قدح  
و مدیه و وحشیه ، و علم و حین ، بحث لا شوبه شت ، و لا عرحه  
رب ، دلیک لاد لره د شت لیل حیره و عودیه تسویر واقعه ، ثا  
عیه لاد یعد ل قصعه من شت ، و منقطه من نص ، فیاخذ هده  
و تلک ، و شخص ، فی کل من وصف لخط اندی عیش فیه اشعر  
و شتر ، فی محمود ما عدم من اوصاف و عود ، کی صصع لاشراف  
عنی کل مایکشف حواء اده من سمه حالک ، و بر لام .

إذن الادب هو شعر شعراء ، و شر لادیه و انباء ، هو انکلام

احمى الذي اذا فرغوه اعدكم ، ود سمعوه رجاكم ، هو مبعث العصفه  
الروحية ، ومصر هذه ابيه التي تنس له القوس في كل ساعه ليوث ،  
هو ما لانتم دوقكم ، وواي ضحك ، وصور لكم الاشياء كما نجه وبها ، حب  
يخلو احدكم بفسه ويكر فيها ، هو ما عذب بصره الاله ، و  
والمحدثون ، ويجمعوه في الكتب ولاش . وفي اقرنح ولد كرت ،  
لا تلتهم اليه ، واعجابهم ببولته وعدوته ، لو بسلامته وجزاته ،  
هو ما ينهل له قلب ناري ، وعصره فزده ، لانه شعر شعور  
الاديب نفسه ، ويتنوق ما يتنوقه الشع .

تفسير جليل  
في ادب

سم هذا هو الادب ... وهذا هو حده ...

\*\*\*

وللادب العربي اثار حركت عيه واحداث تسرلت به ، فملته  
من حضيبص لي وح ، ومن اوج وحضيبص ، دلت لشره بواحي حيه  
ووطائد العمران ، وتأخر الامة وتقدمها ، حصوت في لحدث ادى سميه  
الاجتماعيون « تاريخ عهد جديد » واي يفته السياسيون « - » ب  
عموي خطير .

\*\*\*

واي احدث عن غنى ، ولا اري نفسه في دكم ، ولعير ريه  
ومدهه ، وازعم اي اصت المصص فيما حدثكم به .

اقول . ان الآلة ذات الادبي نتج عن الرغبة في اتيال ماضى الحياة  
 البقاء . وهذا من يدب في القوس رويداً رويداً ، فان يتمكن منها ،  
 ويتعلم عنها ، وهناك تفجر عن عدها من كل طرف جديد . اجل ان  
 الآلة ذات الادبي يحدث عن تصح ان تتحدد وترى ان الابتكار .  
 وتخص من بعض اقدمه



الوطنية نور الري، تنسamy نحوها  
النفوس الالهية، فاذا تاءت امة انه  
يلمع وميض لهذا النور المشتعل،  
فما عليها الا انه ندع قبح لغتها  
بهدوء في قواد كل شاب من شبابها،  
فبحسن يانها، ويحيه تيانها، ويفرس  
بذور لغته الطاهرة في المستوى  
الذي هو فيه .

الكرامي







بستند هده است و سر . ن آف و حجر . و کج و زری ، فقام  
حصب دوی همه اضرانه عینه بتوله .

کجی بی طای حصص من سید . لاذ ذاب قری من سو سد  
ومن عیم و من بس و لها . اس لاد عده من حد  
لاحف دمع من کجی حجر . ولا صد فب من سو و وید  
واقدر ددی مکه عو ، و طر هده عی ندیم و دویه ، و ساد  
و عینه بتوله

سج اشقی عی سم سیده . و سجت ساس من حمه اید  
و کانی ساد و ساس من شد ساس شعر اعراف کانی  
المرحوم ارموی .

ساعت کل فده . رفه و حقی  
کاه عدت شی . من جدید فده  
عی . ن ساس کف . و کاه بل اوغل فی هجه من  
یکره لحد و جدد ، و حده مشه سب کانت فده عی شعرا  
لاد ن کانت مصحف . عدو به هر به هر و صحو که و من فده  
و من سکی عی سم دس . و فده صر لو کاه جلس  
و ما کاد هو لا سمعور هده هجو فصاحت مدع ، حتی صحو  
من عفو شهم ، و صو یشتول عی خاید ، انصره عصانه ، و صدوقو





الحرية هدف كل امّة، وامل كل  
قوم، وليس لشعب ضعيف اعزل،  
فقد حرّبه وقام يطالب بها،  
الا يقتصر بحبل لفته، ويلوذ  
بكفورها لتنفّساً شديداً تنادى  
بأدب لغتها العالية، ويكونه لها  
قوة بالغة في الخطابة والفصاحة.

الكرمانى

## العربي قبل الاسلام<sup>١٥</sup>

وحد مرنى نفسه في صخر، أنه، تدت به في هوهر القسمه،  
دون خفاهاها، قل يكن نظاره بيع لا عى سافه وخر، والسهم، ولبس،  
واحب وسجن، وسمي، وضعد، وائل، وبيبي، ولوهده  
واحد، والسبع الصارية، وحو، كاسره، ومرلان شودن،  
واحد، عوس، لا يترج من دهر لامر، ولا بلحن في كو من  
لاشاء

ود كان لهذه المؤثرات سبب في لافرد، فكذلك هذا صواعق  
في لائم، ولا قوم توت شعر ولا حسد دحية، وهذه  
شعر ولا حسد سكب، ومكان، وقد كان مرنى في  
شعر، زره في دبه وشعره، وفن في شره وعجمه، فولع بالتحسوسات  
وعد كبير، وهم بها هم شديد، وصحح قصارى وصف عنده ان  
شبهت شيئا شيئا، لا يحدت عن ماهه اشى، ان بين يديك  
د به تجو دت ولا يعرفه، وان يفته الطبيعة التي حته شعوره  
وحساسة، لم كس يوحى فيه شي من هذا، وليس عنده كالقصة،

١٥ سر هذا المعنى في حريه، لانحد الحنية لمر، في عدد (٦٥٨)، المؤرخ  
٦، بول سنة ١٩٣٦، يتوقع ان يراه.

والليالي كالتياب السوداء ، والعاير كالمزقة ، وحر كسايكة من حزين  
ثم لا يخرج عن مائة حتى يشفى آخر .

أما ما بوجه الليل ، كمن في سوس ، من هلع ودمعة ، وشوق  
وم ، ولده وسهده ، وما تحركه وشيح لا سب ومنزلة ، رؤيته البدر  
المير ، وحذر له فري ، والسماء دت لآب ، هرة ، فهد ثم لا  
يحدثكم عنه الأدب الجاهلي ، ولا شر مرى دد ، له غير  
سوس ولا ميس ولا مربي ، وله جح في حمن وروح في  
دخان لاشبه ، وعد له يعود

ثم ن مرى ش في حيمة باب ممشة ولا ممشة ، تصور فب  
موسه ودونه في متخدم ، ولانس في رتديها ، وعنها ممشة  
أني يمتطيها ، وسده ممشة أي يدب من حفسه وحده ، وكل هذه  
لأشياء في غير ما تربب ولا تسبق ، وإمرئي يمش حينة محدود وغير  
مسوع ، فقها برسمه حينة نيشه غير عيشته ، أو حده غير حينته ، لذا  
لم يعرف قوام الحياة المثلى ، فمن جاوره في نخوة ، له ، لا هده ولد  
الخيال ، والطبيعة لم تجد له بشي منه

وإمرئي يمش في محيط مفكات لاوصل ، ومتصع لروبط ،  
بفت فيه لعب فرديها ، وشحها ، حتى كاد وصر لروبط



يكلمه و مرة. حتى تحسب تاري نه سر في كيه الصغرى خرد  
 عرفة. و مع به ربح مدرفه. بقاها من و هج و رما و هج  
 و حنه في سح حن و عي رايه. وقد شد جبه هه و هك و ست  
 عي و سفل. و رصوفا. عي و موهه. فبه رباح و انعكس صه هه  
 فيسمع حنه دره. و مص حري. تحسب حده و عناه. ثم لا يت ن  
 سمع طب لامر ب و قد متطور صواو جردش. و سرقو كه ث  
 و متب. و في متدهه حصب متنع عي شير من لارس و حد  
 تحصره ١١ ده. يش به ايجت موهه في سحر موهه. ثم لا تن  
 ندره في ستور حري. حتى سمع و عي حرب تنسج لهد هه في و مسم  
 من هو لهد لا فوه. عه عي نوه. و دكه عي حبه. و حرر حن حري  
 سارمه. و سوه ركب حصن عساه. و حور هو لا اله رين. نهدب  
 لحسان. و كوعاب هيب. بشدر لا بشيد مؤثره. و هر حن  
 رحاكن. و حرر نر ميهه موصف هه

١١٥ انشر مكان مرتفع و عسرة اكبر ايم و سكون الحياه و فتح  
 الصاد و راء. ما يوكا عليه كالحصا و نحوه. او ما ياحده امك ينبره اذا غاط  
 و الحبيب اذا حصب.

لا تخيأ انه اضاءت لغنرها.

الكرماني





وقتہ وقت ۔ حساب و حساب مادیوں میں اول وقت الحاصل  
اکثر ہے۔

وقت عرصہ و نمرہ پہلے ہی حقیقہ و اہمیت نہیں لگا کر

سے

وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر  
اکثر، لان الاثر من نوبہ میں ہوتا ہے

وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر  
وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر  
اکثر ہے۔

وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر

وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر

وقت : جس کو جمع میں "روزہ" کہتے ہیں وہ وقت شرمس لگا کر



في  
موت  
اللغة  
بوار  
الامة  
كارهى

## اقسام الشعر

ما وقد انتهى من تصف من نوع هو من تنوع على أدب  
الحضرة، فحتمه أدباً طبعاً، و هو من عشر صور، و هو من  
ده مدرسة ولا من نوع، وريد الآن ان احدث اليكم عن تقسيم  
شعر العرب، و حسب ان هنالك خمسة في تبه لائم حية، و وود  
بد ان تكون في كل نوع و يؤثر في سبعة، هي في سبعة الشعر  
الحضرة عموماً، حتى و منه عدد من واحد لا يتعدى.

الشعر مائة بيت في كل واحد من هذه عشرة و الحس،  
و قد كان العرب لا يرى في محود، و به ولا شيء من ذلك، و  
لصونه و تحريف، و لا يعرف من لا جمال له، و في  
وصف من يابحه، و واحد من عشر عن خمسة خمسة يوم الحسومة  
و خذل، و من يشاء في حب في كل واحد من سبعة من حكي  
على شعر مني، و واحد من خمس و واحد في خمس، حيث ان الشعر لا  
يعني لا يتصور في خمسة، و من من شعوره و حسه، و و د كات هذه

١٥٠ عدد فصل من كتاب الفه لا شدد الكرمي، و لصف ثات للحضرة في  
المرسة اميرية لمرسية و عدها كان سداً في و و د شعر في حريدة، الاتحاد  
الحلية المراد، عدد ( ٦٦٢ ) المروج ٦، ابول سنة ١٩٣٦.

المأظفة تجلي في عدة أشياء هي - حرو و... ومع وطحة... ولاحد  
والوصف، والحكمة والمثل. واستب... هو... مرز أوما في  
لخص... في... موجوده في... حيث  
موجوده في... مرة

○ ○ ○

[illegible]

وشرح فیہ . وشرح محمد بن عبد السلام . وشرح فیہ .  
 لا شخاص بہی درہ علی بدہ . وشرح کلاً منہم کا تابیہ من  
 الاقول . وینسب یہ . وشرح فیہ . وشرح فیہ .  
 ارس . وشرح فیہ . وشرح فیہ . وشرح فیہ .





انه السهم الجاهلي ، لم يفقد قيمته  
التاريخية والادبية ، من حيث هو  
تصوير صادق للحياة الجاهلية .  
مستشرق - رمزي وسان





الاولاد. ثم عطف هؤلاء على آخرون ، مثل امرزقد وحرير  
والاحص ، وجوامعهم من تدمير من لاديه ، ودكوا امسهم ، وقوضوا  
سالمهم ، واخرعوهم من سباحة ريتهم مع ظهور الامة العربية الجديدة ،  
وفي كلمة لورير حمير المكي ، التي كان يخاطب اشعراء فيه وقت  
لاشد حير ذلك على ذلك ، فنزلوا في من لاديه ، فيما كان  
سور ، فنزلوا في حمير لاسر ولاطاب ، وليلوك والامر ،  
يخزون عطاء ذوي القصد صوته .

ومما يمكن من امر ، فان حاجة الخردت مع مره يثرب في لاديه  
خديده ، واصورات خديده ، وان رسوم منع خيه في قمر جدول  
سكن مئة حتى سن ، في بحس زعة تقذف صاحبها الى حبيح واسع  
سين ها ، وبسبب في عات ، كي يرجع لنفسه ذك الروق الزلالي  
لعدب ، وقد خدش كسب لاديه لاديه بحس عن شخص في مرافق  
احدة ، وقد شوب هذا شخص من في بيته ، وسامة في انهم ، وصجر  
في مرافق خيه حمده .

خديده عن ماضي لاديه وحاسره ، وعم فتوى تحت دكم  
ماضي ، من سب ونسب ، ومد وحز ، ولكن شئت لاديه طوار  
الادب بحكم كل تطور جديد حصل فيه ، وثبت منه مذهب جديد ،  
ذلك لاديه مكل خديده ، بدعم حجير من بامبيات التي شذها ،

وحريتنا التي طالب بها ، افلا اكون معذوراً ؟ إذ جعلت التجدد في لادب هو الحد الذي يعطيه عم سقته من لاعصر . كما جعل المؤرخون الحادث الحبل علامة قائمة بين حضاره وحضارة ، وبين ممة وممة ، وبين مسم من تاريخ الدنيا ومن حرا ، واي تطور يسهوي لثؤاد ، ويستين القلب اكثر من تصور لادب الذي هو عمدة « كل الصيد في خوف امر » .

## اثر البيئة في الشاعر

في الحروب العربي من دارة آسية فليم واسع الارض ، تابع مساحته ملون وحض كيو متر مربع تقريباً ، وهذا لاقليم يسمى شبه جزيرة العرب . ( وقد سميته اعرافون جزيرة العرب بحوراً ) . واذا اتبعنا لاجل ان نحوس خلال هذه الجزيرة ، فنعصه شئ يستعني نظره ، هو صجرائها الواسعة ، وحدها الشجيرة ، ورصص الدروسة بحجراتها السود ، تارة ، وبالطفساء حري .

تسقط شمس على هذه الجزيرة ، فتحت ارضها ، ورمتها بوابل من اشعتها المحرقة ، فتلظى صحفحاتها تلقياً ، أو ستمر استعارة ، وقد تضرب مقيم ثروة هذه البلاد الصبي ، فمد هلوها يعتمدون على ما سبه بعض القاع من اثر المطر ، فترعى ماشيتهم ودوابهم ، ويأكلون من لحومها ، وشربون من لبنها ، ويغسسون من اصواتهم وودرها . وقد نشأ من هذه

البيئة الصعبة ان غد لمربي عسي المرح - سريع العصب والافعال ،  
 شور لاشي لتافه ، ثم لا تقف ثورته وحده عدد حد ، وهو اشد ثورة  
 وهياجاً ذا جرححت كرمته . او انهكت حرمة . و مست قيلته .  
 واذا عصب سرع في لرحص والسهرى فتصام واحتك اليها ؛ ولا  
 رات هذه حالته حتى فتته لحر . و سمحت نصمه لثوف وجاته  
 ليومية المعتادة . والادب هو ترمان حاة . ومضو النفس لاساية ،  
 واللسان لمفصح عن مشاعر اروح وحنات الصبر ، ومضج الاسد  
 وامله في هذه الحياة ، و نفس البشرية و ن كانت متحدة في صفات ولية  
 في جميع الاجيال ، غبرها وحاصره ، ماضيها ومستقبها ، بيد ها فتمتار  
 وتختلف اختلافاً بينا لسبب المؤثرات التي تخلفها كراصور ، وتعاقب  
 الارمان ، وما يتبع ذلك من تقدم البشرية في صرور لاردهر والمدنة ،  
 دس فلسفة الصعبة اترها ، وللبنة عكوبة فهاها ، ولمروح لاسان اي  
 سم لثقافة والحجارة ثرمال ، ومقد ر اجارب تي تمر بالاسان اترغير  
 منكور ، ولكل ما يقع تحت حس لاسان مسع عصبه في تكييف الشعور  
 وتوجيه الوجدان .



حب اللغة

من حب الوطن، وحب الوطن

من الإيمانه

كرمانى

## كلمات قاموسية



اللبس - مية هي مية في حب لاء حملة ، وقوم  
بأداة رعتها ومعددها ، مية كات مية مية و مية مية  
و مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
تعت بذات مية مية

وأما مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
م لاهر مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
موية مية مية مية مية مية مية مية مية مية

وهكذا شأن كل شيء مية مية مية مية مية مية  
ما مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
و مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
١٠ نشر مية الكلمة في العدد الأول ، من ( الحقة (الامة) اقراء  
مؤرخ ٢٧ تموز عام ١٩٢٩ ، وقد صدرها لاد صاحب طاعة ما يلي .

لقد بدأ الاسناد عند ندر الكرماني هذا البحث العلمي القوي ، الذي  
لا واحد ان ثوب ان يحدد مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
ما مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
لا يقدر لكل فرد ، او بالاحرى لكل شار او كات وسعد مية مية مية مية مية  
رسوم الآلات الحديثة ، او ما يحتاج لوصفها في الرسم ما يكت لا تاذ من الكلمات .

من دت صدق ف دت رجع . و بید سیرتة الاولى .

ومن دت نحدد ثمانية للغة اعرية و بپررها في كل ما  
نشاء و تروء .

من دت سكران للغة اعرية ، كمن في عصورها الذهبية .

اما حية مدت حصرة ، فتشبه من رضى لارض في قصده .

والكن . ثلث من كروء المصور ، مرور الدهور . و لا تبقى  
ولا تترك ، فتشبه حصص و ر . ع .

لقد عود في عصر امثريين ، و أصبحت حاجات تدرى بجمع كمال  
لأشرف من من مربية خور حمدة ، و كانت كائناتها  
سلعة من سبع لائم اذ برة ، و لاقوه امدرة ، و ولا كتب لله المحيد  
يصرفهم و تحجب . مادات ترأ بعد عين . كنه . تكرر شيئا مدكور .

لقد اصبح مستور بها في حجة ماسة في الاملاخ على مهورتها  
و كذا بها ال . و سبه . حيث ما نحن به عرب الخاهلية و لمسمون ، و ما  
انى به الثراء الكريم ، و ما نزه في صور المعاجم كاستد العرب و لقاموس  
تجسس و فقه سعه و عيه من — صح في زوايا الاهمال و التسيان ، و صار  
لادبه و اشعر ، و لؤلؤ و و لكاتب سمور بصب اعينهم كدت لا  
يريدون عيب بدلا . لا بد . يسير . من شتمهم بفضله لاجيره

و د فـ نـ قال يجب ان تكون مفردت كتابة مسه و واضحة . ا .

من دت سكران

Pauktion  
ou pro  
bi a a  
reine

نقول له ان هذا غير وحيه لان الكتاب لم يوحى به على ذلك  
 ردحا من الزمان ، لتسبي الشعب عرق ما في بطون قوميه ومعاينه ،  
 وهناك الصرة الساحية واقعه حارة ، لئلا ينقلب معه لحيه لسفك ،  
 ولا تدر تكون اتومبس وما بها حدة من عذبات الدهر .

دن من الضروريات التي يجب ان تكون ، بشر ما عرق في بطون  
 القواميس حتى يغف كذا كلها كل من بهمة له ، سيج شؤنا خدش ، الذي  
 يكاد ان يدوا لفته المنزلة اللائحة ، فهو حوج من ثم هو حري  
 الكتاب ولادناه ان يدعوا على هذا اللون

واحر باباب الصحف وانما ان يؤردوه ويصدروا

هذه وفي قد احدث هذه الخدمة على باقي على صفحات هذه  
 الصحيفة الزراء ، راجيا نهوض الله ، وشي في مستوى ، مشيا  
 تشتهر حجة لاديب الله ، مشيا على بعض الحقيقات في كثر وفوء ،  
 في عائر الكتاب وفقه هادي في كل وجواب .

## الطلمات

سمائه : — اسم لكل صورة تمس على شخص ممتد التي تسمى  
 بالفرنسية Buste . قال القاموس في مادة سم « وسمائه كل شيء شخصه »  
 وزاد تاج العروس « العالي » .





الشاعر ملك ، الشاعر أكثر من  
ذلك ، انه فوق افق البشر ، ينزل  
عليه « الوحي الشعري » فهو  
الفكر ومصرات العقل ، انه يكتشف  
عوالم جديدة على نحو « كولومب » ،  
دون ان يزايل مركزه ، ويفتح  
البلاد على نحو « تارطان » من غير ان  
يتحرك من مكانه .

يقول فرانس

## أصبح ان اللغة تشان ؟

« اذا اخذت كلمات غيرها من اللسان ؟ »

(١) يقول كتاب قواعد اللغة الفرنسية

Il n'est pas jusqu' à l'arabe qui ne

nous ait enrichi de mots, dont lesquels nous

ne pouvons pas nous passer. حتى

لعمري (مع نديها عنا) منها تحضنا بمئة من الكلمات، وهن نحن نرفعها اليك ايها الفارسي (ترجمة تصرف).

ثم اني لمؤلف عدة كلمات عربية، اخذها الفرنسيون وشتموها في لغتهم، وهي.

الحرص، وبسعى، ايضا الاشياء والى «٢٥» وقصر القلي nicali صاحب

القاموس بشي يتخذ من حريق خصر، فيكون ما نسميه الآن بملح القلي.

«١٩» هذه حاشية من مقال نشره الامتد الكرماني في (الجمعة الاعلامية)

الحسبة البراء تحت عنوان «درجة العلم في الثب مقايير رقيه» في العدد الثالث منها،

المؤرخ ٥ ايلول سنة ١٩٢٩ «٢٥» القلي بوزن دلي، او بكسر الفاء وسكون اللام.

لكحول اي كل سائل قابل للتخمر Alcool

علم الجبر Algèbre

الجبري اي المختص بعلم الجبر Algèbre

الامير ؛ وقد يطلقونه على امير البحر خاصة Amiral

لامارة او إمارة البحر خاصة Amiralat

لون ازرق Azur

لبازار ( لمصة عامية ) ي السوق Bazar

قهوة Café

صفر ، ويطلقونه على الأرقام ٠

1-2-3-4-5-6-7-8-9-10 اي من واحد حتى العشرة ويطلقونه ايضا على

الأرقام رومانية وهي I II III IV V

شرب ، بيد أنهم يخصونه بالشراب المشمع Siroi من السكر .

سلطان Sultan طبل Tambour

عمامة ، ولعل هذه الكلمة مأخوذة من اللغة الفارسية Turban

صفر Zéro

هذه هي الكلمات التي ذكرها المؤلف في كتابه ، وهناك كلمات أخرى

أخذها الفرنسيون من لغتنا العربية ايضا :

قبص se mise جرة Jarre مارة Minaret

طسبة (طسمة) Divan — محسن أمك ، Divan .

واصل ديوان مجمع المسح ، أو كتب يكتب فيه من جيش و عمل  
العطية ، وأريكة شبيهة (بالكناية) Divan (١٠٠١) .

جمل أو سر أو فصيل Chameau

كيمياء Alchimie كيمي أو كيموي (١٠١٢) كيموي (١٠١٣) .

سكر Sucre تبغ Tabac تركيلة Nargule

أبيض أي حم لا تعمل في معادن (١٠١٤) .

لكيموية لاجل تعقب السورث و لاجل .

صابون Savon مسلطة Salade

إلى غير ذلك من مثات الكلمات ، واس الفرنسيون آخذين من لغتنا  
العربية فحفظوا من بقية لمعاب سامية جدوها ككيم و فرده لاسي للعد  
الانكليزية هـ . إذا أخذ الفرنج كلمات من لغتنا و استخدموا بدلها لم يلبسوها  
بألفاظهم أنصير و تميم و إرجانب . منهم بالأمم من فتننا الضعيفة التي حمرة  
عن ترجمته و ترجمه أكثر أكل من ترجمه .

١٤ القاعدة في نسب الاسم المدود هي : إذا كانت حمرة المدود ثابتة بقيت  
عند النسب و و مثل : حناوي في حنا ، وراكات أصلية بقيت على حنا  
عند النسب . مثل : انشائي في انشاء ، وإذا كانت للإلحاق ، أو معدة عن أصل ،  
يجاز قاء المدرة ، أو قها و أو آ . مثل : عبا و سبه . نعرب : عباي و علب ري ،  
وسماي و سماري .

لقد اصبح امتفال الؤم بعد  
نعافب مائة عام على وفاة الفضل  
من رجالها، عقبة قومية في كل  
الامصار، وهذا ما جاء به القره  
التاسع عشر.

١٠٠ - لا حول و



.. ومع هذا ذكر ماورد في العرب باللعنة الحشوية والعلمانية والهندية  
والتركية والنجية والاضطية والاضطية والسراية وعداية والرومية  
ولبرية والله عزم .

اخرج ابن في حاتم عن رفيع في قوله تعالى هـ قولا وحيث شطر  
المسجد الحرام هـ قال تلقاه بلة احشة . واخرج عنه من حميد وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى هـ يؤمنون بالآيات  
والدعوت « قل لحيث سمع الشيطان بالحشية والطاغوت الكاهن .  
واخرج من حبيب عن سعيد بن جندب عنه وخرج الحسن في مسئلة

---

— دم الذي قال لهم (عليها وزن) وهي حسن فائن ابو ارمع ، (سعد بن بكر)  
و (حشم بن بكر) و (نصر بن معاوية) و (قيف) .

قال (ابو عبيد) : واحب اصبح هؤلاء (ابن سعد بن بكر) لقوله رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم «انا اصبح لربي اميداً في من قرش ، واني بشئ في بني  
سعد بن بكر» وكان مستترصفاً فيهم ، وهم الذين قال فيهم (ابو عمرو بن العلاء) :  
اصبح العرب (معاها وزن) وفضل فيهم .

وعن (عبد الله بن مسعود) انه قال لا يحب ان يكون الله من يكون اصاحف  
من (مصر) .

وقال (عمر) : لا يملين في اصاحفنا الا غلمان (فريش) او (قيف) .

وقال (عنان) : اخذوا المدي من (حذيل) والكاتب من (قيف) .

قال (ابو عبيد) : فهذا ما جاء في لغات مصر . وقد جاءت لغات لاهل (البحر) في  
لغة من مروة . منها قوله جل ثناؤه «متكئين فيها على الارائك» فحدثنا ابو الحسن  
عليه السلام عن عبد العزيز عن ابي سعيد قال : حدثنا حشم اخير ما مصور عن (الحسن) =





أورد به طعة الحشنة . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سمعة بن تمام  
 الشقري في قوة تعالى « وعتدت لهم متكاً » قال هو بكلام الحش  
 الأثرج . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوة تعالى « طوبى لهم » قال طوبى اسم الجدة بلفظ حش . وأخرج أبو  
 الشيخ عن سعيد بن حميد قال مثله . وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
 في قوله تعالى « تحنون منه سكراً » قال : يسكر بصفة الحشنة الخلل . وأخرج  
 الحاكم في المستدرک وصححه عن ابن عباس في قوله تعالى « طه » قال هو  
 كثوث يا محمد بلسان الحش . وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن أبي  
 حاتم عن عكرمة قال طه بلسان الحش يا رجل . وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 عكرمة في قوله تعالى « وحرّم » قال وحب بالحشنة . وأخرج ابن مردويه  
 = ودث ان الصدر الاول احتدوا في تأويل آتي من القرآن فحالف بعضهم بساً . ثم  
 خلف من عدم من خلف ، فاحذ بعضهم بقول ، واحذ بعض قون ، حسب اجتهادهم  
 وما دلتهم الدلالة عليه . « قول اذن ما هله ابو عبيد ، وان كان قوم من الاوائل قد  
 ذهبوا الى غيره . فان قال قائل : فأتأويل قول ابن عبيد ، فقد اعظم واكبر ؟  
 قبل له : تأويله انه اتى بأسر عظيم وكبير . وذلك ان القرآن لو كان به من غير  
 لغة العرب شيء ، لتوهم متوهم ان العرب اتنا عجرت من الاتيان ، بمنته لانه اتى بلغات  
 لا يعرفونها ، وفي ذلك ما به .

وإذا كان كذا ، فلا وجه لقول من يحجز قراءة القرآن في صلاته بالمعربية ، لأن  
 المعربية ترجمة غير معجزة ، وانما امر الله جل ثناؤه بقراءة القرآن العربي المعبر ،  
 ولو حارب القراءة لترجمة المعربية ، لكالت كتب التفسير والمصنفات في معاني القرآن  
 بالعربية ، وأولى بحوار الصلاة بها ، وهذا لا يقوله احد .

عن ابن عباس في قوله تعالى «كُفِّي السَّجْلَ بِلَعْمَةِ  
الْجَبَشَةِ الرَّجُلِ». وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى «كُشْكَاة»  
قال المشكاة بلسان الحاشية الكوة. وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن محمد بن فضال. وأخرج وكيع وابن أبي شيبة عن سعيد بن  
عياض عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبي حنيفة عن ابن عباس في قوله تعالى «وَلَمَّا  
مَدَّهُ» قال سبغ بلسان الحاشية. وأخرج ابن أبي حاتم عن حماد بن عمار في قوله  
تعالى «فَأَرْسَلْنَا عَنْهُمْ آلَهُمْ قَيْلًا مِمَّا كَفَرُوا» قال لرمم المسناة التي يجتمع فيها الماء  
ثم يشق بلسان الحاشية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك في  
قوله تعالى «كُلُّ مَنَسَّةٍ» قال هي عصا بلسان الحاشية. وأخرج ابن  
جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى «يَسْ» قال يا انسان  
بالحاشية. وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن حماد قال «يَسْ» رجل  
بالله الحاشية. وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن شرحبيل في قوله تعالى  
«أَنَّهُ أَوْأَبٌ» قال الأوب لمسح بلسان الحاشية. وأخرج ابن أبي شيبة  
وبن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي موسى الأشعري في قوله تعالى «يُؤْتِكُمْ  
كَفَّالِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال سمعنا بلسان الحاشية. وأخرج وكيع وسعيد بن منصور  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي موسى الأشعري وسفيان  
في حديثه عن ابن عباس في قوله تعالى «لَيْسَ اللَّيْلُ» قال قيام الليل  
بلسان الحاشية وقام الرجل قالوا نشاء. وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي

حاتم وأحاكم وصححه عن ابن مسعود في قوله تعالى « إن شئنا لنقلب الهمج » قال  
هي الحاشية فيهم الذين . وأخرج الثوري عن سعيد بن حبيب في قوله « إن  
ناشئة الليل » مثله . وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى « الساء  
منقطر به » قال محتثة به من الحاشية . وأخرج ابن جرير عن ابن حاتم  
عن ابن عباس في قوله « فرت من تسودة » قال لاسد . وأخرج الطبراني  
عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى « به ص أن لن  
يحور » قال به لن يرجع به الحاشية . وأخرج ابن حاتم عن دود بن في  
هند في قوله تعالى « أنه ظن أن لن يحور » قال « به حاشية يرجع .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى « به لن لن يحور »  
قال « به لن يرجع . لا تسمع الحاشية في قوله « به لن لن يحور »  
أهك . وأخرج ابن جرير عن ابن حاتم عن عكرمة في قوله « وصور  
سدين » قال سدين الحاشية . وفي قوله « لاسد » ابن الجوزي «  
« لاسد » السور بالحاشية . وفي « صدون » معناه يسمون بالحاشية .  
وفي قوله « لاسد » لا تشبهه ، ولا تشبهه سعي ، ولغات القرآن لا في القاسم في  
قوله « كوكب دري » قال « به لن لن يحور » الحاشية وذكر الأخير أن  
في قوله « ويعصم » أن معناه « به لن لن يحور » والله اعلم

## ذكر ماورد في القرآن بالفارسية

أخرج ابن أبي حاتم عن ضحاک قال « لاسترق » الدياح ، ملبط بالفارسية . وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله « سجيل » قال هي بالفارسية سنك ، وكل حجر وطن . وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سابط في قوله « سجيل » هي بالفارسية . وأخرج الثوري عن مجاهد قال « سجيل » بالفارسية أولها حجارة وآخرها طين . وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله « اذا الشمس كورت » قال غورت بالفارسية . وأخرج الثوري عن مجاهد في قوله تعالى « له مقاليد السموات والارض » معانيخ بالفارسية . وذكر الخواليقي في المغرب وغيره ان ماورد في القرآن باللغة الفارسية ثاريق ، ريسم ، كئاس ، انور ، جهنم ، ديسر ، الرس . لزوم ، زنجيل ، سجين ، سزدق ، سقر ، سمسيل ، وردة ، سدس ، قرطاس ، اقبال ، كافور ، كندر ، المجوس ، الزقوت ، المرجان ، مك ، هود ، اليهود .

## ذكر ماورد في القرآن بالرومية

أخرج ابن المنذر عن وهب بن منبه في قوله تعالى « فصرهن » قال : قطعهن بالرومية . وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال ( لفرودس )

البستان بالرومية . واخرج ابن ابي حاتم عن محاهد عن سعيد بن حير قال :  
 « الجنة » بلسان الرومية الفردوس . واخرج ابن المنذر وابن بن حاتم عن  
 محاهد قال ( لقسطنط ) العدل بالرومية . واخرج القريابي وابن ابي شيبة  
 عن محاهد قال ( القسطنطس ) العدل بالرومية . واخرج ابن ابي حاتم عن  
 سعيد بن حير قال ( لقسطنطس ) الله بالرومية . وذكر شيدلة في  
 البرهان في قوله تعالى ( وصلى الله على نبيه ) والروح  
 بالرومية . وقال : والخامس في لغات العرب هو الكتاب بالرومية . وقال  
 الواسطي في الارشاد لدواء . وذكر ابن حاتم العمري في كتابه الرية  
 وغيره . ( المصطلح ) الطريق بالرومية . وذكر المعاني في فقه اللغة  
 ان ( القسطنطس ) بالرومية ثمانية عشر ألف اوقية . وذكر جويهر في  
 تفسيره معرب في قوله تعالى ( حيث عدد ) بها بالرومية والله اعلم .

## ذكر ما جاء في القرآن بالهندية

\*\*\*\*\*

خرج ابو الشيخ . عن حماد بن محمد عن ابيه في قوله تعالى ( ارض  
 ابلعي ماءك ) قل شرقي مكة لهند . وخرج ابن جرير و ابو الشيخ عن  
 سعيد بن مسروق قال ( طوى ) اسم لغة بالهندية . وذكر شيدلة ان  
 ( السندس ) رقيق يدباج بها .

## ذكر ما جاء في القرآن بالسريانية

أخرج ابن جرير عن محمد بن قيس ( قد حمل ربك تحتك  
سرياً ) قال نهر السريانية . وأخرج ابن جرير عن الحسن بن علي ( سرياً )  
قال جدولاً صغيراً بالسريانية . وأخرج سعيد بن جبير قال ( طه )  
يا رجل بالسريانية . وأخرج ابن جرير عن قتادة مثله . وأخرج ابن جرير  
عن عدي بن حارث بن عباس عن كعب بن ( جات عدن ) مثال  
هي الكروم والأغصان بالسريانية . وأخرج ابن جرير عن عدي بن حارث  
عن كعب بن كعب عن ( النردوس ) فقل هي جات الأغصان  
السريانية . وأخرج ابن جرير عن محمد بن ( الغزير ) الحمل بالسريانية .  
وأخرج ابن جرير عن ميمون بن مهران في قوله ( وعناد أرجم الذين  
عشوا على الأرض هونا ) قال حماد بالسريانية . وأخرج ابن جرير عن  
الحسن بن علي في قوله ( هونا ) قال سريانية وفن هو هونا . وأخرج ابن جرير  
عن الحسن بن علي في قوله ( هونا ) قال كفة سريانية هي عليك . وأخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب بن عبد الله في قوله ( ولات حين مناص )  
قال ذر السريانية ( ولس ) ( ولس ) ( يول ) ( ولس ) . وذكر أبو حاتم  
العمري في كتاب لربه أن قوله ( لربيون وربيون ) سريانية .  
وذكر الواسطي في لربه أن قوله ( ورك البحر رهوا ) هي ساكنة

السربية وقوله تعالى ( وذهبوا بها سرباً ) أي مضاعف الرعوس  
السربية وزن ( اتيموم ) هو الذي لا ينم بالسربية ، و ( لاسقر )  
كتب بالسربية ، و ( القمرا ) لذهب السربية ، وذكر الجولي عن  
ابن قتيبة ( أيم ) البحر في السربية ، وذكر ابن حبان في مصنفه ان  
قوله تعالى ( وصلوات ) هي الكائنات بالسربية ، وذكر جماعة ان ( در )  
ص بالسربية وزن ( تنظير ) سربية من حذر ثور ذهباً او فضة  
و منه غير .

ذكر ما ورد في القرآن بالعبرانية

شرح من في حاتم عن بن مرون . وفي قولهم **كبر** عنهم  
 صلاتهم **اقل** عندهم **بمعربة** . و **شرح** من في حاتم عن في عمر  
 الجوي في قوله **في** **يشوب** على **لا** **من** **عونا** **اذا** **بمعربة** **جاء** .  
 و **اشرح** **لا** **استطى** في قوله **(أحد في لارم)** **ي** **ركب** **بمعربة** . وفي  
 قوله **(أنا هذا اليك)** **اي** **تأ** **بمعربة** . وفي قوله **(كتب مرفوم)**  
**اي** **مكتوب** **بالمعربة** . و **(ارم)** **تخريث** **شقين** **بالمعربة** . و **(**  
**القوم)** **لحظة** **بالمعربة** . و **(لاواه)** **لدعى** **بالمعربة** . و **حكى**  
**الكرمانى** في **العجائب** **د** **[صوى]** **رجل** **بالمعربة** . و **حكى** **بن** **الجوي**  
**د** **[اي]** **ابجر** **بالمعربة** . و **ذهب** **لمبرد** **وكتب** **د** **[رحم]**

عبراني . وذكر شذذة ان [ لايم ] لوجه العبرانية ، وقال بن حاليه في  
قوله [ ولمن جاء به حمل بعير ] في حذر العبرانية ، وروى ابن جرير عن  
مجاهد نحوه . وذكر بعضهم : درست ، وحصة ، والاساط ، ورعنا ،  
ولية ، وانفسيس ، كلها عبرانية ومنه عم

## ذكر ما جاء في القرآن بالنبطية

\*\*\*\*\*

أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد عن سعد بن أبي وقرة [ بنو سيبين ]  
قال : النبطية لحش ، وفي قوله « يحمل سدياً » قال كتمان ، والكتاب النبطية  
سمى سدياً وفي قوله « قال الخواريون » قال كتمان ، والكتاب النبطية .  
وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال « الأكواب » حرار ليست لها سري  
وهي النبطية ، وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن أبي حاتم في قوله تعالى :  
« وليتروا معلواً تثير » قال سعد بن أبي حاتم : وأخرج ابن أبي حاتم عن  
مجاهد وسعد بن حبيب في قوله « سر » قال مهراً ، النبطية . وأخرج ابن  
أبي عبيد في قوله « ندى سدره » قال النبطية لقراء . وأخرج ابن جرير  
عن ابن عباس في قوله تعالى : « فصره من أيك » قال : فقصه من النبطية .  
وأخرج عن الضحاك منه ، وأخرج عن ابن عباس قال « طه » النبطية  
بارحل . وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة وسعيد بن حبيب والضحاك



مثله . واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال : النبط يسمون الجبل طوراً .  
واخرج ابن جرير عن لسدي قال . « الفردوس » هو الكرم بالنبطية  
واصلها فردسا . واخرج بن ابي شيبة عن عكرمة في قوله تعالى :  
( المذكوت ) هو الملك بالنبطية . واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن  
ابن عباس في قوله ( هبت لك ) قال : هلم لك بالنبطية . وذكر ابن جني  
في المحتسب في قوله تعالى . ( لا يرقون فيكم الا « ولا ذمة » ) قال : الال  
بالنبطية اسم الله تعالى . وذكر ابو القاسم في لغت لقرآن في قوله تعالى :  
( وترك لبحر رهواً ) اي سهلاً دماً بالنبطية ، وفي قوله : ( ان عبادت  
بني اسرائيل ) ان قتلت بلغة النبط ، وفي قوله : ( وكان وراءهم ملك ) اي  
امامهم بالنبطية ، وفي قوله : ( عجل لنا قصا ) قال كتابنا بالنبطية ، وفي قوله :  
( اصرى ) قال عهدي بالنبطية . وحكي ابن الحوزي ان معنى ( كهر عنا  
سيأتا ) اي امح عنا بالنبطية . وار ( المقاليد ) المعايير بالنبطية وذكر  
الوسطي في قوله ( كملين ) قال نصيب بلغة النبط . وحكي بعضهم ان  
« اليم » البحر بها اي النبطية . وفي قوله « كلا لاوزر » قال هو الجبل  
والمجأ .



## ذكر ما جاء في القرآن بالقبطية

ذكر الواسطي في لارشده في قوله ( واعتدت لهن متكاً ) قال هو  
الأثرج بضم القسط ، وفي قوله تعالى : ( ولات حين مناص ) قال قرر  
بالقبطية في قوله تعالى : ( بضاعة مريجة ) قل قليلة بالقبطية . وحكي  
لكرماني وغيره في قوله تعالى : ( فادها من تحها ) اي بصها بالقبطية .  
ودكر شبدلة وغيره في قوله تعالى : ( بضائها من استبرق ) اي ملوهرها  
بالقبطية وفي قوله تعالى : ( الخاهليه لاون ) اي الآخرة وفي قوله « اي  
الملة الآخرة » اي الاولى بالقبطية قلوا . ولقبط يسمون الآخرة الاولى  
والاولى الآخرة . والله اعلم .

## ذكر ما جاء في القرآن بالتركية

ذكر الجوليقي في قوله : ( غساقاً ) قال هو المارد المسمى بسان  
ابرك .

## ذكر ما جاء في القرآن بالزنجية

اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ( حصب جهنم ) قال  
حطب بالزنجية . وحكي ابن لجوزي ان ( الاثيم ) الموضع بالزنجية وان

« لمساء » اعصا بالزنجية . و منه عم .

## ذكر ما ورد في القرآن بالبربرية

ذكر شيدلة وابو القاسم في لغات القرآن في قوله تعالى « كالمهل » قال :  
المهل عكر الزيت بلغة البربر ، وفي قوله تعالى . « غير ناضرين » انه « اي  
نفسحه بلغة البربر ، وفي قوله « ح » انه الذي انتهى حره بلغة البربر ، وفي  
قوله تعالى « من عين آية » قال حارية بلغة البربر ، وفي قوله تعالى « يصبر  
به ما في صدورهم » اي يفتح به سعة البربر وفي قوله تعالى « وثأر » انه  
الحشيش سعة البربر . وذكر بعضهم ان ( انقصار ) بلسان البربر الف منقال  
من ذهب او فضة .

\*\*\*

قال السيوطي . « انتهى ما لحضته من كتابي المتوكلي ، والله المستعان ،  
وعليه لتكلاّن ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . الخ ... » .



كان قلم ابن المقفع كثيراً ما يقف ، فقبل له في  
ذلك ، فقال :

تزدحم الوفاة في صدرى  
فيقف القلم لتجبره .



غير أنها وإن كانتا مترافقتين متلازمتين ، فإنها تخضعان تكويناً واستصحاباً ،  
قلعة لعلم ، أولية للمعاهد والمدارس ، أولية الأدباء والشعراء ، تكون

إلى تلك المصوِّرة المأبذة ، التي ، بكلِّ الإنسان يعرف التدوين ولا الكتابة ولا النسخة ،  
أي في أول دحوب البشر حظيرة التدين ، أو هيئة الاحتياج .

وتنقسم هذه المصوِّرات إلى خمسة أقسام : عصر الحجر المقطوع ، عصر الحجر  
المنحوت ، العصر النحاسي ، العصر البرونزي ، العصر الحديدي . فالعصر الحجري  
المقطوع ، هو أول دور مرَّ به الإنسان ، وقد شاهد العلامة السيد بوشه دوبرت .  
عام ( ١٨٤٩ ) م في وادي السوم ، الكائن في بلاد فرنسا

آلات مقطوعة من الصخر لأندر ، وكانت هذه الآلات مدفونة تحت شدة  
أذرع غرقسية ، وفوقها ثلاث طبقات من الخشب ، والجار ، ثم يضاف أحد ،  
إلى أن تشكلت الحنة من الماء ، عام ١٨٦٠ ، ودققت هذه الآلات ، وعدت أنها من  
صنع البشر ، إذ لا يبرز للحوائث الطبيعية أن تحمل قطع الأحجار بصورة ،  
آلات مصنوعة للاستعمال .

ثم جاء عصر الحجر المنحوت ، وانتار هذا العصر بالأدوات المصقوفة ، وتوحد  
أغلب آثاره في البحيرات ، حيث كان الإنسان يقيم مساكنه على سطوحها .

وأما عرفت لسان في هذا الدور الصبح ، ولكنه لم ينجح غليظ خش ، لأن الظلم  
رأوا فضع الصبح المائدة هذا الدور ، وحل ليوت التي في البحيرات ، حيث استعملها  
الإنسان في لبسه وعيائه وحاجاته ، ولكنه على كل حال كان نجحاً خشناً . وكذلك  
شاهد الماء جياً من الحطة وجيراً قصبياً ، فعرفوا أن أهل هذا العصر تعلموا  
الزراعة والفلاحة ، وصنع الخبز بدون خميرة .

واقدر شاهد اسمه مكانين من الصور ، تحت منحدر أصلب منه ، وإذا هي هذا  
الدور يدور الحجر المنحوت .

على أن المرأة التاريخية المرحومة في هذا الدور ، هي أن الإنسان سكن فيه



ولكن مهاجرتهم لاسلوب ، ومعدت اوصاعه واشكاله ، وتمايزت  
فقراته وسمه ، ون الكلمات هي لا تغير ، وقواعده هي لا تتبدل ،  
والعامل مرفوع منذ ان طغت به قبائل صميم وحديس ، والمفعول به  
منصوب منذ ان انتهى الى تدوينه ابو الاسود الدؤلي ، وهكذا ظل  
بعد ثلاثة عشر قرناً .

\*\*\*

نعم ان عامل لا يتقوا ، ويقه لاسمح ، وازدهار شئون احياء ،  
فصحي ييجاد كلمات جديدة ، وان تطور لسان يختم ن يستند كليات  
بكليات ، والقدسا تأخذ . بيد ان لغة العلم في احوال كل هي وحدة ، لا

— اذ ذلك ، ثابداً على رقيه وتقدمه ، حيث استعاض به هذه الادوات الحسابية عن عظام  
الحيوانات التي كان يدين بها في العصر الحجري . وفنون المورخون . ان الانسان  
استخدم الحيوانات في هذا الدور ، في مصالحه ، فحراث الارض وزرعها ، واسعمل  
المعادن ، وسكان مع بني حنظله ، والتف عتمة مظمة .

ثم جاء العصر البرونزي . وهو العصر الذي صرى لسان فيه ان حطت التحاس  
مع غيره . ريد صلاية ، فحاضه مع القصد الذي كان مكتشفاً جديداً ، فاستحصل  
هذه الصورة على معدن البرور ، وعمل منه السكاكين والمطرقات ، والار والمناشير ،  
وعبر ذلك . وهذا الدور سار الانسان اشواطاً جيدة في مناهج الرقي والتقدم ، حتى  
قبل . ان تاريخ اعداده هو انتهاء تاريخ ارقى ، وشهر الممالك التي اكتشفت آثار  
هذا العصر هي المايا والايناز والسويد . ثم جاء العصر الحديدي ، وهو العصر الفاصل  
بين ارمية ما قبل التاريخ والارمنية التي بعده وهذا العصر لا ركن من هذه لاسنان عمل الحديد  
بكثرة . ويدخل قسم منه في القرون الاولى . على ان الانسان تأخر كثيراً حتى =



يظراً عليها فرق كبير ، ولا تغير فدرج بخلاف لغة المحاطب ؛ فنابا  
اللغة الواحدة ، يخشون بها اختلاف كبيراً

ان رحل اتولسي لا يجه قصد ولا مد رحل السوري او  
المصري . اد كان كل منهم يحكم سخته العامية ، ولذا فيه منها شيئاً ،  
فقدش لأفس ، ونحن اد است لا نذهب بعيداً ، وسأرى ان ابناء القطر  
وحد يتشبهون في لغة محاسب ختلافهم مع الله ، فدل ان الحلي  
اسم من الله ( لركرتي ) معنى مؤنس وحقير ، ولكن حوى واحصي  
واللهشي . يسمون من هذه تكلمة معنى رجولة في الله أعلم ، او معنى  
( الشسيت ) في لغة المحاطب . وهذا فرق كبير ، وخلاف عظيم ،

— دحل في هذا الدور ، دحل لان الحديد صلب من النحاس ، واعتز في الدور ،  
وعندما سرفت اسرية ما يجيد من الخمد والراب ، التي هوق هو يد النحاس  
والبروز ، طلق يصنع اسلحه منه . ومحدث يارو . ان الحديد كان ثميناً في مصر  
هو مير . ان الشاعر ابو سبي ، وكاه لا . . . . . لا يفس الاسلحة المهمة  
وادواته .

هذه هي امصور المحولة التي مرت على لسان ، والي . يكن مرورها متساوياً  
بل قد يمتد دور من امتداداً ، او على دورين . و كثر اكاها لم تمر على النصب  
وقب واحد ، فقد يكون لغة الحجر المصنوع في لغة ، عصر البروز في لغة  
اخرى ، وبها كان الشعب اليوناني في العصر الروماني ، كانت الامة لداخراكية في  
العصر لبحري ، وكاب الامة المصرية في العصر لحيدي . وهكذا شأن الائم  
حيثما هو واحدة منها كبر رفاً ونفاة وحضارة مادالية تنحبط ماحط دوكت  
الوحشية والاعطاط . —





ما عينه بالساعد او تحارب بين امه لتعاضب ولعه لعم . ذلك لان امه  
لتعاضب هي امه بضم . هي امه العامة . هي اللغة التي يحسنها كل فرد  
من افراد الامه ، عند كل واحد و مائة ، غصياً او حفيداً ، محرقاً  
او موصفاً ، كبيراً وصغيراً ، ذكراً و انثى

اما لغة العلم فهي لغة وحده . لا يجيدها الا الملمون ، ولا يسميها  
الا الخاصة . ولا يتكلم بها الا الذين ادروا مدركهم بتشاعن امرهم ،  
ومن اجل هذا كان ردود المتعلمين وتشت . لهم متلاق لغة العامة ، وتوينا  
تحترق فيه ، وتليد رويداً رويداً .

٥٥١

ان جل كتابنا اليوم — من لا يقولون عنه هب لاسد سلامة موسى  
ومن يحسونه ، من وحوث — شمال لغة العامية في الشعر وتاليف  
والكتابة — بشيخون ، ورواهم عن استعمال حكوات امرية الصحيحة ،  
انني ملئت بها لغة . ووشحون من تحوط من هذه الاصطلاحات شجية  
مقدمة ، وقد يرمونه لجل واصله خيرة . وعدم الاطلاع على اللغة و صولها ،  
ومعاصمها وكلماتها ، ولا يكون قبيحاً به . على رعمهم — بل يحل لقب  
اديب او كاتب او شاعر !

ولم ذلك ، ومن اجل ي شي ، لانه يستعمل كتاب تسميها العامة ،  
ولانه يكتب ويشد ويؤلف ، بالاصطلاح ترددها لديهم ، ويتعاضب بها اورخ

ناس وحذوهم ، وفي ذلك ما كتب ، ولقد صغر الكتب ان راعوا  
 هذه ، ويسمونها بالخاصة ، وبنكاهو كلفا مشبها ، ساعد بين  
 الكاتب والقارى ، مما لا يقره عقل ، ولا يعرف فيه معنى ، وكيف  
 يستوحيه عقل و معنى ، وهو غير مدعى كلفا تيد ، ويستنى  
 في نفس الناس سانه وصغر ، وما ، كل ذلك بحدقة ، فمن ان  
 هذا الكاتب او ذاك الاديب ، ساعد في كتابته او دبرها لخاص  
 العامة وكلفت السوقة ، وتأثروا من سببها بحد صغر ، في يوم بحس  
 مسرور .

١٦٥

ان في هذه مزية السبب ، ولا ، لها ثمره من بين غيرها  
 ولا من حلتها ، وان ، حري في شغلها ، لا ، عنه ولا ثمره ،  
 وهي كغير ، كجاسه في تصور لاية ، في ساعد ، في تديم  
 سم ، وهي رى ، وحسب في موقف في رى ، في المصلحة  
 اقومه تسي على لاديه والكاتب ، ان يستمر في ذلك لتسعة  
 في يحوهم في امه عاميه ، ويذبحهم في شانه وشانه وصعهم  
 وتألفهم ، لتدرب بقت قناده ، من ريع مسوق لامة اعلى ،  
 ولعمرو رحل العدى فما عرفت من ضعف اعلى ، حتى يسل عليه وبه  
 ويستطيع ان يتدوق معنى الكتابه اعلى .

ولا حرد ، هـد عمره ، وخدمة مكر لاسن اعدى من حاده  
الاسلوب الاشافي ، و مسن سبي . دور ما تحته . ولا صرف  
من طون .

هد من حبه ، ومن حبه ، و دور لعدوه اى سمن الله ماه فى  
لكابه واشعر والتأليف المنوسى والهن — لاسن فى لاسن مصره —  
هـ فى مرتما حسا ، و عوسا حسه . لاله مسج ، امام كبير من اسن  
امن مكوت لهم . و احببته ، و عهه . او مائة ، و فلسفه ، و كنهم  
لا يجدون له ، لانه ولا سدر حربه احده ، السمنهم فى باعة ،  
و عدم عانته ها . و كرون مك لا . فى ثبات عوسه . و حده  
منوعهم ، دون ان يخره و على صبه هـ عوسا على الاله .

هـ هـ لا يرحبون بكرة استعمال معه العامية ليكون منهم دة  
وعلاه وماليون ، ولو انهم قيس هـ و تثمين هـه مكره . سبني لهم  
اصل ، لاسن كوس ثنين على لاهه مكره يملكه و صهف ، و به  
حرها ، و نجه . ما عسده مكره ، و شعور كيره . هـه . لاسه  
بهم ولا سمر . و شعب سورى — مة — ماو شعبا مسة عن  
اقتدار الامم العربية ، لا يحسن بحسن مصرى ، ولا شعر شعور  
مراي . و حدرى يصح مه مسة . لا يحو عسه لميره من شعوب  
عربية . ولا ترهه بهم ربة ولا صه .

ن هذه الشئ الستة كجا. ستمش من مد استعمال للعق في التآليف  
العلمية والأدبية والدراسية .

اذن أفلا نجدنا ان نروض به على استعمال لاسط انصبعه  
الموجوده في لغة اماميه . ليس على مذهب كاسه ختمه لاهو مذهب  
بل ان ه حب لعربي يرسن ديث مذهب

مذهب

من خفاً لا يلبس من حذائه ان يخطر سأل  
الأدب ، به يكون له يكون تفرغ عن موضح  
قوته وسجده ، و ان من ترخيه عن التفرغ في  
من عصره وسجده ، و ان يفرغ من حذائه ، ولا  
يكون له عن في سأل لا حتمى .

من لى شخص لسة في الاعمال الحايه غير  
الشعر في صوت موزي اموصب غير صوته  
ان في وتر سميع ان حفت من شده مواضع  
عز وورق رنه ، من من يتتاه الموصى ويذهب  
الى كذا ، ويذهب الى لاسندد ، فمدح عكازه  
وقد ك ان الشعر صاحب الامر له دور في جميع  
شعوب وموت ، وحدث له الامر في تفرغ  
« فيكتور هوغو »



## العامية والفصحى

كلمات فصيححة تتخاطب <sup>١٥</sup>بها العامة

العامية تستعمل لغة قبيضة عربية كبرى

— ٢ —



ان لغة مخاطب قد اشتهت على كثير من الكلمات عربية الفصحى  
لصحبته. التي ردها آوفا لاوون، وكلم بها فصص اخزيرة، واقبال  
قرش، وحطاب بها سحان م و ن، وعمر و بن معدي كرب ( يمدعمر و  
هذا في الطبقة لسانيه من الشعراء، و لاوون من الحفصاء ) ونود الآن  
ان تأتي بعسم من هذه لالقص امرية الفحة، التي تداولها الدهماء  
وتستعملها العامة.

## اسماء الشهور

ان العامة تستعمل اسماء اشهور الانثى عشر صحبة، دون مارطاة

<sup>١٥</sup> نشر هذا المقال في جريدة صوت الاحرار البيروتية الزاهرة عدد ( ١٢٠٧ )

لنورخ ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٧ .

ولا تعبير ، الا بلفظ «حمادي الاول» و«حمدي الثانية» حيث يحذفونها  
بمعنى التعريف ، «بذل ان صسط عربية «حمادي» هكذا» «مع الميم  
وفتح الميم ثم الف فدل ونتهي بالف لتأنيث المقصورة» ، ويكون  
وصفها مؤنثاً بصافقول . «بجمادي الاول و«حمادي الثانية» غير ان  
العوام يتحون لليم ويحذفون الف التأنيث ، ويصفونها «لاول و«ثاني»  
فيقولون : «بجد لاول و«حماد الثاني» فيكون تحريفها من ثلاث نواح :  
فتح الميم بدل صمها ، وحذف الف التأنيث المقصورة من آخرها ،  
ووصفها بالذكر بدل المؤنث .

ومما تسمى ملاحظته هو ان العامة تقول مدلاً «محترماً» سكون  
الميم ، بينما لعروبة نفسي ان تقول : «محرمًا» مع الميم ، ولتقعدة عند  
هؤلاء أنهم ينقصون بالحرف الاول ساكناً ، مع ان العربية لا تحذف  
الابتداء بالساكن ، كما انها تجمع الوقف على متحرك .

ثم ان العامة لا تستعمل من اسماء السنين سوى لفظ ( السنة )  
وهو عربي فصيح ، اما الحول والعام والحووم ، فلا تثر لها عندها .

## اسماء الفصول

والعامة تتأنيث «اسماء الفصول» صحيحة ، فيقولون : ( «اشتاء» الربيع  
الصيف ، ) «الخریف» ، فأنهم يقولون «الخليف» بدل «الخریف»

أي ببدال لء لاما .

## السعود

ولقد كانت العرب تفضل على الاء التي ينهي بها فصل الشتاء ويأتي أول فصل الربيع سم اسعود ، ويسمونها سعود السحوم ، وهي عشرة ، غير أن الاء تعربى يستعمل منها اربعة فقط ، وهي سعد بلم « يضم الاء وفتح الاء » ، وسعد لاجبة « بفتح الهزة وسكون الحاء وكسر الباء وفتح ياء » ، وسعد مدح ، بادل المعجمة ، وسعد اسعود « بضم السين والعين » ، والعامية تقول : سعد البع « فتح الباء واللام » وسعد حبا « بفتح الحاء و الباء و الف ليه ثم ياء ثم الف خرى » ، وسعد لداح بالذ المهملة بدل الدال المعجمة ، وصوابه كما انه سابقا . اما سعد السعود فانهم يلفظونه صحيحا .

ومما يسمي الاءات المصرية ، هو ان العامة يدلون دائما في لغتهم الذال بمعجمة بالدال المهمة فيقولون دبح بدل ذبح ، وداق بدل ذاق ، ودراع بدل ذراع ، وكذب بدل كذب ، وفنقد بدل فنقد ، وفحد بدل فحد ، واحد بدل اخذ ، وخودة بدل خودة ونحو ذلك .

## أسماء الأيام

ولامة تنطق باسماء لايم صحيحة ايضا فيقولون : رباء ، حميس ،

جمعة، سبت، أحد، وكلها صحيحة، سوى (زمناء) فإن ضيقها العربي لا يفتح  
الالف وسكون الراء، وتثبت الباء وفتح العين فالف تليها همزة، ولكن  
العامية يقولون: (لزماناء) سكون الراء والباء، وقد يقصرون الف  
الممدودة منه.

X  
الربع

بقي عدداً لفظاً، وهما يومنا (الآن) والثلاثاء (فإن لفهما العربي  
بالثاء المثناة، بيد أن العامة يقولون: «لآن» ولثلاثاء «فيضمون الثاء  
بدل الثاء» ويقصرون (الثلاثاء) وهذا عطف على أن العامة استطاعوا على  
قلب الثاء المثناة ثاءً لثناة، في «وامنع كثير» بل هي عندكم قاعدة  
مضطردة. مثل بت بدل بعث، ونجس بدل نجس، ولت بدل لت،  
وتلاثة بدل ثلاثة، وتبع بدل تبع، وقد يدلون الثاء سيناً. مثل جنس  
بدل جنث، ومكس بدل مكث، و«وئس بدل مؤنت، ورس بدل رث،  
وحبس بدل حبث، وديوس بدل ديوت، وغبس بدل عبت».

هذه هي أسماء الشهور والأيام والفصول والسمود، إلا أن هناك  
أمثال ليل، نهار، صباح، مساء، ساعة، ضحوة، دقيقة، ثمن، أول  
امس، غداً، مكرة، البارحة، سهرة، ليلة الغد.

فالعامية تستعمل هذه الكلمات دون ما عطف أو نحت أو تحوير، إلا  
أبداً، فأنهم يزيدون في أول هذه الكلمة نوناً، ويقولون: «أناج»  
والمرية خالية من هذه النون، على أن المعنى الذي تقصده العامة منها صحيح؛

في لقاموس نخبط، العلامة محمد بن أحمد بن زبادي في باب الحاء وفصل  
الهاء ما يلي: «وليدحة العرب لغة منبت» وهذا ما عليه في  
التخاطب العام.

ثم كلمة (بُكَرَة) «بضم باء وسكون كاف وفتح لاء» فيها  
عربية فحة، تستعملها عامة في كلامهم دون أن تبدل منها حرفاً وحركة،  
ولكنهم قد حلاف حرفي في معنى، ومن لغة تستعمله بمعنى الفداء،  
فتقول بكره سآني بثمد صبر وقته مثلاً، فهذا ذلك على أن  
امرادهم قد مسحوا ظهره ومسانه، وكان هذا يحذف الهمزة عما في  
مدح لغة، وفي لقاموس نخبط، في باب الراء وفصل باء: «للكرة»  
بالضم «تعدوه» أي الأكر، لأن أعدوه كما نص عليها، هي ما بين صلاة  
المغرب وضوء الشمس. ومن لغة في العربية بمعنى تسكير، لا بمعنى  
الفداء، هذا هو الفرق في بكرة بين لغة ولغة التخاطب

هذا وإن كلمة «مكتر» التي تستعمل في تخاطب هي عربية جامعة  
لا تشوبها عجمة، فيقال مكتر، ومكرو، ومكروني ثم مكرة.  
ثم هناك كلمات أخرى عربية أصلية، تستعملها العامة في كلامها منها  
«السكر» «كسر الهمزة» «معدرو» وجمع السكر، وولود الأيوبي، ومنها  
«السكر» «فتح الهمزة وكاف ولام» في كره لحب وهي حشيشة يسنن غايها وقول  
أولاده لأبها «لا كبر لقمته» أي «سنن» عربى فصيح، وكدهزله وهزله به

اي حركه، ومعمة تستعمل هذه الكلمة مكسرة، فنقول: «هز» و«هزه» .  
نقز ونب، والسقير، بزقيص . ما نقد بالسن فمعناه نجح ونجس .

وفي التاموس المحيط من باب الميم وفصل السين : الاسفنج عروق  
العداء شجر نافع في القروح العتنة صاع الشئ ينبيع فقد او تلف « وايضية »  
الارض المغلة .

العداء معروف ومنه تقدي .

صهرج « مكسر الصاد » والعامه تفتحها ، وفي القاموس المحيط  
اصهرج كفتح السين حوض مجتمع فيه الماء .

الشطرخ ، مكسر السين « لمة معروفة ، و امامة تلفظ بها سين  
مكسورة .

التس ، « مكسر التاء » عصبه لربع من برء ونحوه .

حسوان ، فتح الحاء والياء . فساكن ياء فيه كما تفتح امامة الحن .  
الحسن ، فتح الحاء وكسر الحيم ، والعامه تقول خجلان ، وهو  
استعمال غلط .

ثم ان هناك كلمات ترددها الامم ، متبعية « ف ونون » المذكور ،  
وبسبب وناه للمؤث . مثل : جوعان ، شمس ، عطشان ، نعان ، تعان ،  
سكران ، سهران ، حيران ، بدمان ، بردن ، غصان ، سخان ، صخران  
الح... فيقولون في مؤثها جوعانة عطشانة الح...

الا ان بعض العرب لا يجيرون هذا الاستعمال على اختلافه بل ان كثيرا

من هذه الالفاظ ورد مؤثها بالف ثائث المقصورة ، ويكم ليب ،  
يقال . هو حائع وحوان ، وهي حائنة وحوى . ولستجيع من لا تراه  
ابداً لا وهو حائع ؛ ولا يقال حوية .

ويقال رجل شعن ، وامرأة شعنة وشعى من هـ سم ان العرب  
كانت تقول حوى وشعامة ، ويكون مؤث لاوى ، الف ثائث  
المقصورة ، والثانية باون وشاء او لا ف المقصورة .

ويقال يضاً ، هو عشن وعشن ، وهي عشناء وعشنى ، وهـ  
عشن ، وهـ عشنات وعشنات .

وقال هو مسان وماغس ، وهي مسانة ومعى .

ولامة تنول . رجل مغب ، غير ان العرب لم تستعمل هذا الوصف ،  
بل كانت تقول رجل مغب « يتبع التاء وكسر العين » .

ويقال رجل سكران وسكر ، وامرأة سكرانة وسكرى وسكره ،  
و« جمع سكرى » صبح السبب وسبه ، واسكثير هو لكثير لسكر .  
ويقال رجل سهرن وشهار وساهر ، وامرأة ساهرة ، ورجل  
سهرة اى كثير لدير . ولا يقال امرأة سهرانة .

وتقول لامة : رجل مريض وامرأة مريضانة . الا ان العربية لم  
تعرف هذين الوصفين ، ولا تصيح ، يقال رجل مريض وامرأة مريضة .

وهم مريض وهو مريضات ويقال بصاً رجل حين وحار، واشي  
حبرى، ولم يجمع حبرنة.

ولقد ورد عن العرب أنهم قالوا: رجل ندمان وندام وامرأة ندمى،  
ولكن العامة تقول رجل ندمان وامرأة ندماء (من الدم) فيكون خفياً  
العامة في استعمال وصف لمؤث حيث قالوا ندمته بدل ندمى

ومعنى ندمته في لغة العربيه هو الندامة وقد وردت عنهم  
وستعملت، ما ندمى فاحودة من الله.

والعامة تستعمل لف (بارد) للعطش السمع، وتستعمل كلمة  
(بردان) لمن أصيب بالبرد و (بارد) صفة الماء وفتح الراء و (بارد)  
ما بارد وهو عرق صحيح وإن كان فيه ميس من التجور. وما بارد هم  
أرأها أرق في كتب اللغة. والبرده وزن جبانة، أنا يبرد الماء، ويرد  
(ناتشديد) الله جمعه برد.

ومعنى تقول رجل غسال وامرأة غساله وهو استعمال  
صحيح فصح.

وتقول بصاً يوم سحان وأيه سحاه، وصاته سحونه بي سحي،  
وفلان سحن (كسر ثاء) بي صاته سحونه، وكل ذلك صواب  
عربي مضبوط.

ويقال رجل فرحان وفرح، وامرأة فرحانة وفرحي، وهم



فراحي بوهن فرحات . . .

ولسمه نقول صحران و د لانه دېلان ه وهدا حصا ، فان العرب  
لم سطق مېا هكدا ، بل قلت رحل صجر . وورد دابل .

### قبيلة بنى اسد تقيين فملوه وفملوة

تمد نجي ان كبراً من الصبيح ، وردت عن العرب وزن فملان ،  
غير ان مؤنث هذه الكلمات تقي على قسمين قسم ثالث تقي فملوة ،  
كشعارة ومسانة . وقسم ثالث ثبت لنصوره . مثل : سكرى وحيرى .  
اذن ههه اصيغ هي سماعة خنقاً عن العرب بوسطه المعجم ،  
ولا يقين عليها . ثم استعماله العرب بخور لمان استعماله وتداوله ، وما  
لم يستعملوه ، حرم علينا ومنع .

ولكن هناك قبيلة عربية تدعى نفسها بنى اسد ، مكنت حاشها عما اتخذوه  
العماء وفريزه . وحظلت ما حرموه وحظروه وقالت ان كل ما كان  
وصف مذكوره على وزن ( فملان ) يكون وصف مؤنثه بروده التاء عليه .  
وهي يستعملون ( فملوة ) عن ( فملان ) مثل : حيران وحيرانة ، وسكران  
وسكرانة ، وعظبان وعظبانة ، وقد شردى هذه القاعدة العلامة نور  
الدين لاشموني ، في شرحه على امية بن مالك ، في فصل ( ما لا يصرف ) ،  
المستطور في الجزء الثاني ، صحيفة ٥٤ ، بما ياتي : « ان قوماً من العرب ،

وهم بنو أسد ، يهزمون كل صفة على فعلان ، لأنهم يؤثرون بالتاء ،  
 ويستغنون فيه معدته عن معنى ، فيقولون : مسكرانة وعصانة وعطشانة ،  
 ولا ريب ، هذا العصر — عصر العلم والسرعة والسهولة — ينصب  
 الأحكام على هذه القاعدة ، التي تخفف كثيراً من عناء الدارس للغة  
 القرآن ، الذي يحار عقله من ترادفاً وفروعهما وصبط كتابها ، وكان في  
 بالغة قد احدثوا هذه القاعدة عن بنو أسد ، وجمعوها كية في توصاف  
 الذكران والذات

ولذلك أرى ، له حب لمرئي يدعونا لأن نراهم على هذه  
 اتقاعه ( الأسبعية ) ، ويبيع للكتاب ، يحتطوهم في جمعهم وشبه  
 وأبيهم ، كما بي تسميها إلى لجمع لاسمى في دمشق ليضع عليها ،  
 وبدي رأيه فيها ، وفيها إلى مجمع مسمى للملك في اديار المصرية ،  
 لينخذها قاعدة من جهة قواعد التي يترجم في جلساته ، وبدا يكون قد  
 سدنا ثمة صعبة مما نحن في حاجة اليه .



لا تسون المره وان

كانت بينه وخرقه ، فهو يستسرع  
بمنصر من آثارها ، و به يستسرع  
ن يصرفها في مصاحه ، وقد جمع  
عشاء الصبيعه على هذا الامر .

— روضه —

# كلمات فصيحة تتخاطب<sup>١٥</sup> بينها العامة

— ٣ —

تقول لعامة عرج، وواكع، واعمى، وافرغ، وفرع، واحمر، وابيض،  
واخضر، واصفر، وزرق، ورعى، ونحو ذلك من الاوصاف  
الذكرية، وهو سماع عربي فصيح لا تشوبه اكمة ولا عجمة، ولكنهم  
يقولون في الاوصاف المؤنثة.

عرجا، وكنفا، وعميا، وفرغ، وحمرا، وبيضا، وحصرا، وصبرا،  
ورقا، ورعا، وفي هذا الاستعمال خطأ، لانهم يلغظونها كأنها منتهية  
بالتاء، او تلف الميم لتصوره، وكلا الاستعمالين غلط، اذ لقوا عد  
توجب ان يقول العربي عرجاء، كعب، قرغ، قرغ، اح.

والقاعدة العامة في ذلك، ان الصفات التي تدل على لون كاحمر، وعي  
عيب كالعرج، والخلف<sup>١٥</sup>، او على حية كالخفيف والخور، يكون صفة  
المذكر منها على وزن (افعل)، والمؤنث على وزن (فعللة) مثل احمر حمراء،  
اعرج عرجاء، اخلف خلفاء، اهيب هيباء، واحور حوراء... وسمه تستعمل:  
اباويح—وهو زهرة معروفة كبير النفع، والسحاح، وغورهم  
<sup>١٥</sup> الخلف—اعوجاج في الرجل، او رجل احد ايامي الرجل على الاخرى،  
او ان يمشي على ظهر قدميه من شق الخنصر، والخياف صدور العلى ورقة الخنصر.  
والخور اذ يشد به من ضالين، وسود وادها، وتدير حذتها وزرق جهوها.

معروف، والشيخ، في القاموس « مسح نبت محشط للعين، مسكن  
لوجاع الأذن، وأسنور ووجه الأذن، وخينه الأسود.

وتسمى أيضاً، قوتحه اسمه الشيخ، وبجراس، وفي القاموس  
« الحرس الذي ملق في عنق البعير، والذي يضرب به » وطوق في  
القاموس « الطوق الذي للعنق، وكل ما استدار بشئ وسور وهو  
نوع من الحلبي الذي تلبسه المرأة في معصمها، وفي القرآن الكريم في  
سورة النهر « وأحشوا سور من فضة » وفي سورة الكهف  
« يحلون فيها من أساور من ذهب ».

ووهده وهي ما جعل في العنق، وحاتم « مسح » وأكسره « وفي  
القاموس « أحتمه ما يوضع على صدره، وأحالي » رصع، ويجمع على  
حواتم وحجج أحبي معروف يوضع في أركان البيت  
(الحجج) برودة ف، وهو حاف

واللهمة سمعنا الخط (الحجج) المسقى في شحمة الأذن،  
وهو غلط، لأن العربية تسمى ذلك (مخض)، وبجمه على قروط  
واقراط، أما (الحلق) « بكسر الحاء » شماعة حاتم ألك وحاتم من فضة  
بلافض، وتقول العامة: حاتم رأسه عند الحلق وهو استعمال صحيح  
فصحيح، والمصدر منه حاتم، وكذا قولهم حبة حلق، وحلقة حاتم.  
وتقول العامة: سياره وسارات، سم لالحبي في تشبه المرأة في

معصمها مكان السوار ، غير ان هذ ليس له اصل في لغة ؛ سم في  
لقاموس . ( أسير ) « ضم السين وتشديد التثنية المفتوحة » اصل  
الذنب ، فاعين يكون ذلك على التشبيه ، خصوصاً وان السائر يورن  
رمان ، وهو عربي معتبر .

وتستعمل اعمه . اعيد وتحمه على قيود ، فتقول وصمت  
الحكومة الفيد في يدي اللص مثلاً ، وهو استعمال عربي .

ومن لكاتب المستعمه في لغة انكليزي ( ديموس ) ، وهي كلمة  
عربية ، في لقاموس « والديموس منى نصرته النصراري لاقوات  
صلاتهم . وكذا ديموس ( اماموس ) نطق عربي مدين  
وتقول اعمه نخس وان يده مسخست ، وهو استعمال عربي ، غير  
انها تقول هذ يس ، يدون حبه ست وبدعمون السيين في معصمها ،  
وهو خطأ ، والصواب : هذ نخيس .

وتستعمل اعمه . ككتر اوراق ( وهي عربية ، ولكن اعمه سكر  
اولها ، شأها في كثر الكلمات التي تستعمل وهو خطأ ، والصواب بصم  
انه ، ولم يوردت هذه الكلمة عن العرب . بالري والسين والصاد  
هكذا : « راق — صاق — بساق — مومع برق — عسق ، وبسق . واوراق  
ماء انهم اذا خرج منه . وما دام فيه فهو ريق .

وتستعمل العامة ما يلي : إلتجص ، إلتجح ، سقرجن ، دُرَقَن ، رُقَن ،  
 مور ، غنب ، حصيرم ، بضح ، حوج ، رمان ، سكر ، لور ، آسن ، دُرَ  
 زبد ، جنر و حبيب هو انس ما أدى تسميه ( اللس ) في لغة  
 النحاطب ، عربية تسميه ( الحثر ) وعل ، دس ، شعير ، تمر ، ربيب ،  
 عدس ، حمص ، شمش ، حور ، صنف ، بندق ، نين ، زيت ، زنجيل ،  
 فصل ، نوم ، ولكن العامة تطلق به هكذا ( نوم ) ، لثاء بدل الهمزة ، وهو غلط  
 حسن ، حزر ، اوبه ، سس ، بغه ، فرج ، بادخن ، قول ، بوت ، لمون ،  
 كزبرة ، فلفل ، فرغن ، كمت ، شش ، فحل ، بخيار ، صيد ، سكر ، غبجة ،  
 بصر ، كسب ، وفي القاموس كسب بفتح لكاف ، للحم المشروح ،  
 خل ، نار ، كبريت ، عجب ، حميرة ، صحن ، ربيب ، بوز ( أمير  
 وسكتين وقديل ) وده ، مروف ، ويجمع على : بوز ، والعامة تزيد في هذه  
 الكلمة بوا ، فنقول ( بيل ) وهو حصا وكل هذا كانت عربية فصيحة  
 ونقول العامة : قفة ، وحف ، ثوب ، بدل المسل ، ومتدونس ، لا  
 أن العامة يدلون لميم باء ، فيقولون ( عدونس ) ، وهو حصا بوا ، ومسك ،  
 غير ، صندل ، شيص ، تكة ، والعامة تبدل التاء لأولى دلا ، فتقول  
 ( دكة ) وهو غلط .

زبار ، رصاص « بفتح الراء » رشم ، معصيس ، درهم ، دينار ،  
 ماس ، زمرد ، يفتوت ، فيروز ، ولعمرة تزيد في آخر فيروز جيما

فيقولون (فبروحاً) وهو خطأ .

بلور «كسر الماء» وتشديد الهمزة ، و «مه» تفتح الماء ، وهو استعمال غلط .

وتقول العامة «قتتم» وهون (والصواب هون) وصت ، غير أنهم يذلون السين شيئاً وهو خطأ ، وكور ، وحون ، وفح ، وحرمة وصمسة ، تتلث لاء ، و «ي» ضم ، وفحم ، وكسرهم ، وميرب وه يقولون (مزرب والصواب (ميزب) و «رن» ، وقصار ، ومطرقة ، وصطبل ، ودون ، واووب . إلا أن العامة تقول (اون) ، والصواب (يوان) ، وشيح ، فببس ، حاحه ، و «تولون» (حاحه) وهو خطأ . ودهيز ، شور ، سرداب ، حندق ، بحر ، مهر ، مساقية ، دولاب ، ومينا ، في التميمي الملب «شعر» كل مسمى للسفن . ودكان ، وسيف ، ورميح ، ووسل ، وعود ، ونق ، وصبورة ، وحذر ، والعامة تحذف منها الهمزة ، وتقول (جبار) ، والصواب (حذر) .

وصنم ، وأريق ، وقمم ، وودب ، و «هر» ، و «حش» ، و «ط» ، و «دحاجة» وتجمع على دجاج ، وسع ، ودثب ، و «غول» ، و «قر» ، و «طير» ، ولجم ، وشجر ، غير أنهم يذلون شيئاً فيقولون (سجر) ، وهو خطأ . وحادم ، ومسجد ، وكاب ، وسمين ، ورفص ، ورفصص ، وصيب ، وقصر ، وجبل ، وواد .



## مکتبہ الہدیہ شریعتیہ - دہلی

وتمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور

بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور

بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ  
بمدينة مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور

وتستعمل لعمدة أسماء أعضاء الجسم فصبيحة ، من وجه ، ورأس ،  
 وصدر ، ويد ، ورجل ، وعين ، وذن ، وحاجب ، وبطن ، وسرة  
 وخصر ، وركبة ، خ . وكذا شعر ، وشرب ، ولحية وسب ، وسولف  
 إلا أنهم تولوا ( رلف وروالف ) بديل ليس راناً وهو اندال خطأ .  
 ومعضه ، وح ، ويدت ، ودار ، ومصحح — وطح — . ومعاراة  
 وجب ، ، وكره ، وسصح ، وب . وعنة ، ففي القموس لعمدة  
 بحركة اسمها ب و ح ، منها . ورض ، وحاطة ، ولكن بعمدة  
 ثور ( حبطة ) لامة شامه في كل ف ليه ، مثل : لحيف بديل  
 لحاف ، وكسب بدل كتاب ( أي عند النكاح ) ؛ وقد بدلون الألف  
 تاء . كقولهم في فرائض ( مرشنة ) .



كم من خصب لطف حواريه ، فصدت  
للتوابع وصاحب : وكم من كاتب نزل  
نومه من ذركت امدته ونصير ، وقدها في  
مهاج امره ونجدر : ولس في هذا وذاته الا  
وقته واحده ، فام بها من شتاع ان يسحر بيده  
اسب سمويه . هـ هو من شتاعه لبي بحر  
به اللسان ، وتسامي من اجله اللغة .

الكرماني



[illegible]





و در این کتاب که در این کتابخانه است

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه است و در این کتابخانه

در این کتابخانه



مرودة ، والعمة فتصبح ميم مرودة ، غير ان الافصح ضمها . وكل يكيل  
 كثير ، والكيل ما كبل به ، وسعى سُملاً . ولان يابن لبيك ، وليثنه  
 او جدته ابي . وقور قرع من لا ، وقشره وقشر ومهبة ، وخدمة ، وجن  
 حنوا ، ولعه ، وصرده ، وصربه ، وقبه . وعرسة اي الحل وتجمع على  
 امراس ، وسع ، وكأثر وهو با . يثرب فيه وتجمع على كاست ، ودابة  
 واعمة تحذف لائب حصاً فتقول ( ذه ) ، وكسح الداية وتداولي .  
 وعلة في الماموس وعلة غم امين قدح صحه من جلود  
 لابل ، او من حشب ويجمع على عشب . ومصل في الماموس :  
 المصل مسدسة لها مرودة وتجمع على مصول ، وحلقة ونحو يزيد في  
 امه المصطب الماهك ( طسه ) ، والحواب ( طسه ) ، وخرة وتجمع  
 على خرات ، وسعس ، وشكة الصبي ، وممره وهي ما يعرف به . ومنه  
 عرف عرف . ومدين ورر ورره اسم به ، وقبص ، ومقلى اي  
 الائمة اي يمين ، ومروء ، وخوب واكن العامة تقول ( جراب )  
 وهو وخص ، ومنه تجورب ، وحوينه اسم به . وكفور وهو نلت

\*\*\*

ان هذه الكلمات عربية فصيحة . وهي كثير ، ولو ردنا ان  
 نستتريم ، اعدت ، لاوف ، ولاحنج وبحث طوية نخمص لها  
 عديد الصفحات .

على ان مذكروا يكفي لان يعطيا مثلاً صالحة ، لما تستعمله العامة  
في كلامها وتخطبها ، مما يدلنا على ان في كلامهم كثيراً من الالفاظ  
واسكملت العربية ، التي يستطيع الأديب وال كاتب والشاعر ان يستعملوها  
في انشأهم ونظمهم وثرهم .

وبذا يكون القدرى متصلاً اتصالاً وثيقاً بنفسية الكتاب ، الذي  
خلا كلامه من كل تعقيد وحوشي .

ان هذه الفكرة التي نحبها في هذه الكلمة ، ونرفعها الى القدرى ،  
هي فكرة وسطى بين الافراط والتفرط ، أي بين من يهرب في كلامه ،  
فيأتي بالالفاظ واسكمت الوحشية ، التي يجبرها رقي هذا لعصر ، ويتر  
منها النفس المتأدبة ، وبين من يود ان يكتب في لغة العامية ،  
التي سيحدث تحقيرها — لا سمح الله — اثرًا سيئًا في العلم العربي ،  
واشعوب العربية ، لأنه كما فسا في فصل سامي ان عملاً مشيناً كهذا ،  
من شأنه ان يهرق الأثر العربية شذو شذو ، وان يبعدهم عن بعضهم بعد  
العرب عن المعجم . وبذا نعتقد املاً ، وهدفاً سامياً ، يسمى اليه  
المخلصون من أبناء العربية ، والوطنيون الأشراف ، الذين سمت بهم  
انفوس لأن يعمروا من اجل الوحدة العربية الكبرى ، التي تضم كافة  
حكومات العرب ونامهم ولعل الحروف السياسية العامة ، تأخذ بيدنا  
الى جزيرة الأمل القومية المحيطة .

اد اردت ان تعرف مدى في الامة وسيره  
نحو مصيحه اناؤه والاعراض . وخطر الفرق بين  
لحمها العمية والحاضيه فكلمنا دننا هطلت شآبيب  
الخصاره و مدية فوق نوح الامة . وكل دننا وعلت  
في دحير الجاهه و لانعظام .

الكرمانى

## الترادف أيضاً

يحدثنا رينان في كتابه ( تاريخ لغات سامية ) ص ٣٨٥ ، اصدمة  
الرابعة : ن غنى العربية لارضها ، يصرها أكثر مما يقعها ، و  
يعضي بها الى ح من الالهام ، يحول بينها وبين الوضوح ، وانه ليبروك  
شي من الدوار ، عندما ترى تلك المعنى الكمية و التناقض ترددهم و  
كل كلمة في لغة في العربية .

ويقول الاساذ لستان في مقدمه لا يده ص ( ١٩٦ ) ما يلي  
« وان للناسم هذه من هذا الاتساع ، ديلبره ل ينشأ من هذه  
الترادفات ما وافق نحره و فيه قد ح في ثاء » العريب ، ان سمعت  
كثيراً من اسماء لاسد كالبث و الحشر و صرع و القسورة و لهر و  
والورد و النصب .. ولكن هذه هذه لاندكر ، في جنب ما يليه  
هذا التراكب من لغات ، في سبعين عشى ، شتر ، و صاب لرع في  
لاحاطة باو يد اللغة و شورده ، حتى ليدرك شاعر في بعض الاحوال .  
« ١ » في القاموس : ي الشى . رد يسه على . حص يى و انهى . نهي الشى قواء  
وطافه ، ويجمع على ( ثاء ) ، زى الحية اعدوها ، وى الودى منعطفه ، ويجمع  
ايضاً على ( ثاء ) ، واثان صعب الواحد ، واثاء حله اثنين ، واثين اليرم في  
الاسبوع ويجمع على ( ثاء ) ، واثين ، واثاني من اودر المود الذي سد الاول .  
من هذا يتضح ان ( ثاء ) لا تدى على : ارن او حلال ، او غفون ، حلالان  
بعضها ، وهو من الحما الشائع اليوم .

ويتولى سموى احمد بن ٥ درس ٢١٥ في كتابه الصحيح في فقه البعثة.  
اخبرني عيسى احمد بن الصباح ، قال ، حدثنا ابو مكر بن دريد ، قال :  
حدث بن ابي لاصمي عن عمه ، ان ارشيد سألته عن شعر لابن حرم  
انفلكي ومصره ، قلت : « يا صمعي ، ان لم يرب عندك لم يورث » فقال :  
« يا ميه لم يورث » لا اكون كذا ، وقد حضرت له حجر سبيل اسمي » .

\*\*\*

لا كوز معلوم قلت ، ان امرية كثر للفت ترادف ، ولا شتط  
اذا حكمت ن له عباد تقوق كافة للفت لسمية في ذلك ؛ وتكلم  
الحقيقة واقوع ، حيث عرب عن مساوي هذا ترادف ؛ وما يحمل  
الدرج في دونه من ثراك المترددة حجة وترادف في كافة لغات  
العالم عرب ن على الدرس والتساري ، والتمعلم والمعلم ، ولا ذيب  
والصحي ، ولكن هذا لا يزيدو شدد وطء ايم الوقوع في لغة لعروبة  
اكثر منها في لغة اخرى . لان كل عربي يوم يرى الحاجة ماسة الى ما  
اوحده له لديه الحاضرة ، من حصاره ونسفة ، وتقدم ورقي . في الوقت  
سدي يرى في لغته مئات الكلمات . من عشرات المئات ، وكها تعرب  
عن معنى واحد ، وقد يكون هذا المني نفياً . و وجدنيا ، لا تدعو  
الحاجة لان تزيد استاؤه على انين .

١٥ ، راجع هامش صحيفة ( ٧٥ ) .

ان التورب م، مروري في كل شي\* . وحياء الفرد كدية  
 حنانه، تلاشي وتسلل، اد ينكس لعصر لجوهري ناما فيها كاملاً،  
 ولكل أمر في هد اوجود عنصر، او ثروة، او اساس تقوم عليه حياته،  
 ولاسان لا يعيش اد، يحصى من رينه قسم بلوه، وقسماً لايقصه،  
 واد، يحصى قسم مغلوب وش، فت يعيش عيشه مضطربه عموماً  
 دلت م مورن يكون مقتوداً، ون لاسان لمري يكون معدوماً،  
 وهكاه، ون في لغة وثروتها، ولاسان م عني انه لا يقاس بمد  
 لالقص، التي في معجم كبير كات، ين ان ثروته وعاشها تقاس بالمع  
 وفاء الفاظها، باغراض المسين بها، حتى خلاف الاغراض والحاجات،  
 عمه كات و دية و حنانه او صغيه، وهكاه ما يسميه اللويون  
 بالتوازن اللغوي .

وي لا در «١٥» ماذا يستفيد فكانت و، لأديب من لغة،  
 لاسد فيها ف سم، وليس فيها سم و حد لآلة واحدة من آلات  
 لسيارة، او داه من دوت اعبره، وي فنة لاسان من ان يكون به  
 عشرون معطفاً، وليس عده ثوب و حد، وهل من خير وابركه في  
 شي، ان يكون لاحد عشره وليس وليس فوق خمس قيص واحد،  
 من هل من الحق، مستقيم ان يكون هناك جميع حمار ركب على راسين  
 «١٥» قال سبيويه : فما حد واحد، غير ذلك، لم ين، ولا ادركه واشباه ذلك .

مع اللفظ  
 في  
 اللفظ

لا نحمد لان صفلاً ۞ ذن ما هذه لغة دور ۞ وما هي قيمتها ۞ وية هذه  
ترجى منها ۞ ابي اعتقد بها ثروة وهمية ، تصيح لمة ان تخرج صديقه ،  
من ثلثها ۞ دون ۞ تخسر شيئاً من قيمتها حقيقته .

و قد كان امماء محمدين على نبد ومن الكبريت الحوشية ولثة ،  
والمشتلة على نادر الحروف . و غرة لاسمى ، او محالة ناس ۞ او  
كرامه في سماع ، دن اخاه وضروره ۞ احد في وجوب طرح  
كثير من لترات ، التي يطون من علمه ۞ قوة و ذياء ۞ لمة ،  
و يحالون ان ذلك من حملة حسنام ۞ كسم ۞ قود و حلا ۞ .

ان الله دف في لمة عبا ۞ نيل ۞ بخون دون الصراحة في القول ،  
و لمة في لمة ۞ . و هن دعى ۞ الى حبه و الا نك من هذا الركام  
لمكديس من لمة دعت ۞ اني لا تدري ۞ كتاب ما ۞ م ۞ و د يدع ۞  
واي كاتب او ديب و شعر ۞ تصيح ۞ ۞ لمة دعت ۞ اني حبيب  
الحاموس من ها وها ۞ و من هذه لمة و بك ۞ و هي ۞ لمة ۞  
بمشرات لمت ۞

و هل لامي ۞ ۞ ن خفت ۞ ۞ لاسيف ۞ و حسيه ۞ لمة ۞  
و رمة ۞ لدهيه ۞ ۞ ۞ و محمد بن لمة ۞ و ما بين للحيه ۞ و تسمي لامي  
طير و وضح و ان و نصح ۞ و تسمي بحجر و صفا ۞ و عشرين ۞ شمس  
و قمر ۞ و ي د ۞ ۞ هذه لكثرة سمجة ۞

ثم اذا اصفنا إلى هذه الكثرة الساقطة من الاسماء ما نراه فيها من الفقر المدقع ، الذي لا يفتح مسمى آخر اسماً واحداً ، وكيف يكون موقف الحكماء فينا ، وهم يستطيعون ان ينسوا او تنسى دقة لاعراب في العربية ، بصورة تجعل القاري بهم أو لا يقر تأنيدي ي يخط هذا صرغاً ، ودان منصوباً او محروراً ، بينما يقبله لغات له في تفسير على تقيص ذلك اي يقرأ القاري أو لا يفهم تأنيدي .

ثم ماذا يستصع المرء العربي ان يعمل حينما يود تفسير موى في العربية ، وكيف يفتح من ذلك لمعاني المناسبة عليه في تفسير هذه الكلمة انه يرى في غير المولى ما في موى - مات ، والعد ، والمعتق ، والمعتق ، والصاحب ، والنصر ، والتابع ، وحب ، والمم ، ودم ، عليه ، ولشريك ، واولى ، والر ، واقترب كان ، وخواه ، وبلال ، وحلف ، والابن ، والم ، والتمل ، وناصر ، وان لايت

وكذا قال العين عمر بما يلي كما في لموس ، امين الباصرة ، واهل البلد ، واهل لدار ، والاصابة ، واهل ، واهل ، والاساس ، والجاسوس ، وجريان الماء ، والجلدة التي يقع فيها ليدق من القوس ، واهل ، وحاسة اسعر ، والحاسر من كل شيء ، وحقيقة التقليل ، وخيار الشيء ، ودوائر رقيقة على الجسد ، ونديد ، ولديار ، والذهب ، ودات الشيء ، والزنا ، والسيد ، والسحاب ، واشمس او شعاعها ، والضرر ، والمبتد



من الماء، وأصيب، وكبير لقوم، ومن، ومصب، ماء القصة، ومصر  
 اسم لا يجمع، ومفجر ماء، ركبة، ومصر الرجل، وليل في الميراث،  
 ونماحة، وصف ذاتي من سعة دمه، وأصر، ونس شيء،  
 وعمره الركبة، ووجد الأعيان الأخوة من اب و أم، ويسوع لمة،  
 وبلد لهذيل، وموضع، قد هذين، وقره بأشياء، وقرية، نفس،

\*\*\*

ر رمة وأربعة معى كلمة واحدة تعنى في الروع مللاً وسامة  
 ومجر، كسب سز نوحيه، وعرب من هذا وذاك، بل اشد  
 تمهيداً وتحمداً، هو ما نشأ عن اللغة من الاضداد اي ان يسمي اللفظ  
 الواحد معنى ووجه، كتابه سله ربيع من لأرض ولد لها منها،  
 ومولى للسيد والعبد، والاهل للعشيرة، والعزيز، والمعجوز للعبيبة والسنة،  
 وبأن بمعنى ظهر واختفى، ومنه وحدة، بها المرء على كتاب الاضداد  
 في اللغة لابن الانباري، فهو ٥١٨٥ تنكي لان يكون حكماً  
 عادلاً في ذلك.

## عَازَا وَهَدَتْ اللّٰغَةَ ؟

هذه ور حجة الأولى في تسمية لغيره عن حواشي نفسه هو الذي  
 اوجد اللفظة، فكما قرب مأخذ اللفظة، وتبين انما هي، كانت قرب إلى

الغاية المشودة، وادنى الدوق البشري، وبعكس فانها كلما اوغت في الاعراب والاسهام، فقدت الغاية المصوبة منها، وصارت لغزاً من الالغاز العربية، وطلساً من الضلال، التي تقصر عنها اصناف، وايت شعري هل تفي الاصداد والمردود قتيلاً؟ وهل يدقم حد يحجر ان لغته تفي بحاجة المصر وحرارة؟ فهد نجيه، ونجيه من عندنا عشرات المئات من الاسماء، لاسد، ومثت لداهية، وكيت وكيت لسيف.

### كيف وجمدت هذه المترادفات؟

اذن لا يحول لنا ان نسأل: ماذا وحدث هذه المترادفات؟ والى متى وكيف؟

ان علماء اللغة قد حثقوا في ذلك، فمعضهم يقول: ان ليرادف ثبات عن اختلاف في لغات اقوام العربية، التي جمعت، وتكونت منها لغة واحدة، التي من تصع قبيلة اسماء. ثم تأتي ثالثة فتتبع سداً آخر له — من غير ان تشعر احداً من الاخرى — ثم تأتي ثالثة فتتبع اربعها، وهكذا. ثم شهور وضمان او لاوضع، ويحتج الواضمان و لواضعون، ومعلوم ان الله، مثل الاسمي وعمر وبن له موغيرهم، نرحوا الى لبادية، وختصوا بسكانها. وشقوا عنهم كل ما عموه، بدون ان يميرو بين تيمى وحجارى، ولا بين نجدى ونهبي، ولا بين قرشي وحميري.

وذهب آخرون إلى أن لترادف جاء من ناسل معنى الكلمات من  
الانحار إلى الحقيقة، ومن الوصفية إلى الموصوفية؛ وقال غيرهم: أن لترادف  
حصل من حد الكلمات من البعات لأعجمة في بلغة العربية مع جاء  
الأصل العربي فيها.

وبعد من العام العربي تفصل من محامه المعية اصلاً يدخل لعتة،  
انجاري غفور، مصر، ورقى برمن؛ ونبي أرى أن الأعراب عن مرأى  
الزبان، وهو من السمع وأحب عربى، بحمه لأداس، ويعرصة  
التفاني في حب العروبة، يثنى شعب، ويحبب الصرور، وقد كان  
يقب. «لحقيقه حق أن يقال».

هدد وإن مرب كانت تعي غناية كبرى في الك ٥١٥،  
وقد تكو الشيء، مشرب الك، من ذلك عمر، فنهج كانوا يباعون  
في كناه، وهي بو لأبرد، وبو الأسود، وبو حن، وبو حناب،

٥١٥ ن من د كناه ورد عن العرب لواء والياء، من الفاموس: كى به عن  
كفاه، يكى ويكنو كناية، تكلم باسمه عليه، والاصنام الواردة عن العرب  
بالواو والياء، وقد نظمه ابن مالك في قصيدة استلها بقوله:  
قل إن كنت عربته وسرته \* وكنوب احمد كبة وكنبته

ويقول العلامة السيوطي في كنه، رمر، ج ٢ ص ١٧٨، الطبع في مطبعة  
السادة بالقاهرة ما يلي: «ذكر الأصمعي في جانب لاماتها بالواو والياء، عقد لها أن  
السكيت باب في اصلاح المطلق، وإن قبية باباً في ادب الكتاب، وقد نظمها ابن مالك  
في ابيات، فقال: دقل ان نسبت عربته ومزيت، مع وذكر منها ٤٩ بيتاً.

وابو رقاش. ومن كنى الأسد. ابو لاهل. وابو الاحبس.  
وابو التامور. وابو حفص. وابو الخدر. وابو رعرع. وابو شن.  
وابو ليت. وابو لند. وابو محراب. وابو شص. وابو الدجس. وابو  
الوليد. وابو لهيجم. وابو الماس. وابو حذيث.



ان في كل كلمة شهده في معاجم اللغة .  
 وفرضه في كتب سالف . كثير ما يطلع اليها  
 تحسه . عما كان عليه لآل . والاحد في وافي  
 الحياه من رقة وحشوه . وعولف وافكار .  
 وغول . وشعور . وغول . ومون . وحسنه  
 وحلق . وهما هي القصاصه . ولمدوه تبتك بحير  
 حير . عما سر عليه اسما لمرب الكرام . من  
 حبه . رواي لعدنه لورف . هو جميع على اسواه .  
 ولولا وصوب هذه لالمدو كيت . لما كان  
 وطن . ولا ماض . ولا حاضر .

وعودت لهم من مرة للكر . ومضوح الحضر .

« كرماني »

## كيف نشأ الترادف ؟

نحدثنا الأستاذ الاجتماعي ترانش *Tranché* عن أسباب الترادف بقوله :

« إن مما لا شك فيه أن اللغات لو كان وضعها متوافق متعصم بين الواضعين ، كما وجد فيها ترادف ألسه ، لأنه عند وضع كلمة كقصة شادية المعنى المراد منها ، من فكر أو وجدان أو غيرها ، لا يدعو داع لوضع سواها ، ولكن اللغات لا توسع بمثل هذه الطريقة المنظمة ، فهذه القبائل مختلفة ، لكل قبيته لهجاتها ، وهذه لهجات على ضرب ما بينها متميزة مختلفة ، فإذ اندمجت هذه القبائل في شعب من شعوب ، نعتت لغته بنصيب من لهجاتها ، ومن ثمة ذلك اللغة الفرنسية ، فإنها تشمل على مترادفات كثيرة ، أنت إليها من لهجة الجنوب « *langue d'or* » ، ولهجة الشمال *langue d'or* فإن كلا لسانين منع الفرنسية كلمات كثيرة ، لمعنى واحد ، وقد تشترك القبائل صعدة لشعب واحد في كلمة ، مع اختلاف في صيغتها يستوعب بها كل صيغة متميزة عن الأخرى .

وقد ينشأ الترادف من العزو والفتح ، فيسكن للمألوف في عمر للمعويين ، ويرضون عليهم حكمهم والسيطرة عليهم ، ولكنهم قد يعجزون أن يرضوا عنهم لغتهم ، لقلة عددهم ، فيضطرون أني اتحاد لغة المعويين ، وقد يحصل بعد

حين ما يسمى بالاندماج بين اللغتين ، فتعالمب إحداهما على الأخرى ،  
وتكثر فيها الكلمات الدخيلة ، المتلحثة بها من اللغة المملوكة .

هذه أسباب إيرادف ، التي تذهب بعيداً في ماضي تاريخ لائهم  
ولعائها . وهناك أسباب أخرى . أقرب عهداً وأكثر حداثة ، وذلك حينما  
تظهر فنون أو علوم جديدة ، ويكون المؤلمون متأثرين بالسنة الأجنبية  
شئى ، فتراهم يرسون أحيانا في عباراتهم كلمات أجنبية . من غير حاجة  
إليها ، وهذا ضرب من الرفاهية لمعية . أكثر من أن يكون ضرورة  
حافزة . تدخل هذه الكلمات في اللغة . ولا يستطيع بعضها أن ينال حق استقاء  
فيها . فتذهب به عودي نفسيان . بعد زمن قصير و طوي ، وبعضها  
يأخذ طابع لغة ، ويدمج في كلامهم .

\* \* \*

وبروي الأستاذ اللغوى عثمان بن حنى النحوي « ١٥ » في كتابه

« ١٥ » هو أبو الفتح عثمان بن حنى النحوي ، ولد بالموصل قبل عام ( ٣٣٠ ) بالموصل  
وتوفى بعد سنة ٣٩٣ . كان إماماً في العربية ، ذا برعة في التأليف ، وله من  
المصنفات في النحو : الخصائص ، و سر الصناعة ، والمصنف في شرح تكملة أبي  
عثمان المارقي ، ولشقيين في النحو ، والعتاب ، والكافي في شرح القواني ، والمذكر  
والنوت ، والقصور والممدود ، وسمح في اشتقاق أسماء شعر ، الخاتمة ، وعصر في  
المروض . إلى غير ذلك من المصنفات البسيطة . قرأ الأدب على الحسن بن أحمد  
المسكى باني علي العارسي ، ثم فارقته وقصد للأقراء . الموصل ، وفي يوم مر به شيخه أبو  
علي المذكور ، قرأ في حلقته والناس حوله ، يشغنون عليه فقال له : ترست وانت  
حصرم ، فترك حلقته وتبعه ولارمه .

(الخصائص) عن الأصمعي: أن وحنين حنفا في الصقر، قتل حدهم: الصقر بالصاد، وقال لآخر الصقر بالسين، فترصب بول وورد عليها، فحكى له ما هم فيه، فقل لا قول كما قلنا. نهو لزر. أفلا ترى أن كل واحد من المذمة كيف تهدي هذه حدى لفته لفتين آخرين معها، وهكذا تدخل اللغات.

\*\*\*

ويحدثنا ابن حنبل في كتابه الخصائص، ص ٣٧٦ ما في: «... وما ما جمعت فيه لغتان أو ثلاث، فأكثر من أن يحط به. فداورد شيء من ذلك كأن يجمع في لغة رجل واحد من فصحاء، فيسمى أن تأمل حال كلامه من كانت اللغتين في كلامه متشابهتين في الاستعمال، أكثر منها واحدة. فإن أحسن الأمر به أن يكون منه تواصل في ذلك معنى على يدك اللغتين. لأن الأمر قد يدل ذلك للحاجة إليه في أن أشعارها، وسعة تصرف مؤلفها، وقد يجوز أن يكون لفته في الأصل حدهم. ثم استعمل لأخرى من قبلة أخرى. وحسن بها عمده، وأكثر لها استعماله، فحالت مؤلفها وانصال استعماله لفته الأولى. وإن كانت إحدى اللغتين أكثر في كلامه من صاحبها، فأخلق الحاليين به في ذلك أن يكون المسية في الاستعمال هي المنادة. ولكنية هي الأولى الأصلية. ثم - وقد يمكن في هذا أن تكون



الثَّقَلِ مِنْهُ اُتَاقَتْ فِي سِتْرِهِ مَسْمُومٌ فِي مَسْهِرٍ وَشُدُودُهُ عَنِ قِيَّاسِهِ  
وَسَكَاتُ حَمَلِ امْتِنَانِهِ وَبَيْسُهُ وَبَيْتُهُ مِنْ مَدْمُومَةٍ سَتَمْتُوا مِنْ  
لَمْعَةِ مَا نَعَدَهُ نُورِي مَعَهُ فِي سِيَّاسٍ وَدَكْتَرِي عَنِ مَعْنَى لَهُ حُدُودِ اَمْنِطٍ  
عُصْفَةٍ وَفَسَمَتْ فِي مَعَهُ سَلْ وَحُدُودُهُ حُرِّي دَلِيلُهُ يَكُونُ قَدْ  
اِسْتَفَادَ كَثْرَتَهَا اَوْ بَرَقَ مَعَهُ مِنْ حَيْثُ كَاتِ نَبِيهِ لَهُ عَدَدُهُ لَا تَوَاضَعُ  
فِي لَمْعٍ اَوْ اَحَدٍ عَنِ دَلِيلِ كَلَامِهِ مِنْ لَمْعٍ لَأَمْرٍ وَرُكْنٍ لَأَحْرَقِ  
وَحَدِّهِ مِنْ تَبَارِجِ حُسْنٍ وَبَيْتُهُ كَلَامُهُ فِي نَمْرِهُ لَأَسَدٍ وَبَيْتُهُ  
وَالْخَرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ » .

۵

وَنَعْدَهُ لَأَرْدَى فِي كَلَامِهِ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
« نَعْدَهُ لَأَرْدَى فِي كَلَامِهِ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
حَرْجٍ رَحْمَنٍ مِنْ يَ كَلَامِهِ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
جَعْدَنَ قَاطِعٍ اِلَى مَطْلَعِهِ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
سَلْ لَأَسَدٍ اَقْلَ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
فَقَالَ سَلْ مَاشِيَهُ مَوْدَعَهُ لَأَسَدٍ اَقْلَ  
اَضْمَرُ (۱) فَقَالَ سَلْ اَيْسَرُ عَرَبِيٍّ كَرِيمٍ مِنْ بَرِّ كَرِيمٍ :  
لَى مِنْ رَدِّ بَقِيَةِ اَضْمَرٍ فَبَيْسَكُمْ حَمَلُهُ .

« لَعَمْرُكَ : اَوْثَرُ اَيُّ اَسَدٍ وَفِي لَمْعِهِ لَأَسَدٍ : اَلْأَمْرُ : اَلْوَرْدُ فِي رِجَالِهِ .

أما بعد فإن للترادف أساساً جمة ، وقد طمست في العربية على كل خصيصية من خصائصها ، غير أن هذه الأسباب هي أخذ الكلمات ، مادامت اليد تصل إليهم دون أن يميز الآخذ بين قبيلة وقبيلة ، وبين فئة من الناس وفئة أخرى ، ولأنه كان أولئك الجامعون للامه والمدونون لها ، يجمعون من النظم والنثر ، والرواة والأعرب ، والمشددين والمخبرين ، والخطباء ، والشعر ، ما يستصعب والدك سديلاً ، ولم يكن ليخطر لهم أن يفرقوا بين لغات التمدن ، ويجمعوا مع كل قبيلة على حدة ؛ وعندما بدى بتدوين المعاجم ، ووضع الخليل بن أحمد ١٠١٥ م معجمه لأول ، الذي سماه ( العين ) لم يشر إلى سبب هذه الكلمات ، ولا رجع كل كلمة إلى قبيلتها . وبذا ربا الترادف في لغة ، وأصبح لا يزال فيها ، حتى عدا أسيل الحارث ، الذي لم يذر .

١٠١٥ هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد المراكبي ، مولود بالبصرة عام ١٠٠٠ لتوفي سنة ١٠٧٤ سبغ في اللغة سبعة ، لا سبعة التاريخ لنثره ، على أنه طاهر فقيراً متقناً ، عاينه عن مواهب الصراغة ، ومطابخ الموهان . انكب الخليل على العلم يستبهد ويؤلف ، هو أول من ضبط اللفظة ، وأول من أسكر المعاجم ، وهو أول من وضع للخط هذا الشكل المستعمل ، وهو أول من ألّف النحو ودونه ، حتى إن أكن كتاب سيبويه مقول عنه أو مستمد منه ، وهو واسع أول كتاب في علم الموسيقى على غير المألوف الحديثة ، ولا علم بآلة موسيقية ، وهو الذي استطاع ، سرقه بالنظم أن يخرع علم العروض ( أوزان الشعر ) لما بين لاقاع في الانقضاء والتقطيع والاحراء من التنبه ، فوسط أوزان الشعر أحسن عشر ، ونفسها على المقاطع والحركات =

حاء في كتاب المزهر للسيوطي ص ٢٤٤ ما يلي : « وفي آخره قال  
ابو زيد . قست (سراي) ما تحبطني . » قال المصنف : « قست . ما التكاكي ؟  
قال : المتأزف . قلت ما التأزف ؟ قال انت احق . » !!!

وتنشا معاً لامة ان المألو الشيخ محمد الدين الفيروز دي  
صاحب التاموس المحيط عن معنى القوم المسوب لعلي بن ابي طالب  
« العشق روايت بالحبوب . وخذ لمرر شترش . وحمد حمدوريك في  
قيمي ، حتى لا يمي بية الا اودعها حرفة جعد لالك . »

فجاءهم على الفور من غير توقف من معه ارق غصرتك بالعصية .  
وخذ المظفر بالحصك . واحمل حبيبك ان العناني . حتى لا انس  
نبسة الا وعينهم في احد رباطك " ولبت شعري اي دماغ يستطيع ان يحمل  
وقر هذه الكلمات او حشية لمنحة ؟ لا سيما في عصر ، ردات فيه  
عناصر الثقافة ونعم .

سودخل بذلك وقت ، حتى كان نفسي الـ مات بحرية . ووقع باسمه ، وبحركها ،  
واتفق ان رآه ولد . عن تلك الحال ، فمن ان به من اجل ، وقد اجد :  
لو كنت تم ما اقول عذرتي \* لو كنت تعلم ما تقول هذلك  
لكي حمت مقاتي هذلي \* وسمت اسم جامل هذركا  
ولقد بلغ من ضوح هذ الحيل الى السماء ان كل كلمة المشهورة . اورد ان  
اعمل نوعاً من الحساب نفسي في الحارة الى النذل فلا يشها ، ولكن بالفضل او  
للحرمان ا دخل المسعد وهو يكر في استخراج البية ، فاصطدم في سارة صدمة  
هائلة ، اخرج منها عذرة اسكتهم ، رجاء الله عليه . انتهى من كتاب ودروس انكر ماني .

لا فائدة في معرفة ان نعلم ليس مستوده  
لا فائدة فيه . لان كل كتاب يوضع في الكتب  
لانها انما هي معاني لا على سمة العناوين  
بالحكمة .

D صدر D

## اللغة والتجدد

نص المدد - به من لمرسوم الملكي الذي صدره صاحب الجلالة  
المرحوم. شاهنواز داون ملك مصر. في أيف جميع لغتي المصري على ما  
اغراض المجمع هي:

١- أن يوفق على سادة اللغة العربية، وأن نجعلها وفيه مطالب  
العلوم وقول في تعلمها. واثمة على عموم خدات الحياة في العصر  
الحاضر. وذلك أن يتجدد في معجم، وتاسير خاصة. أو يعبر ذلك من  
أعرق، ما ينبغي سعيه أو تحفه من الألفاظ والنز كريب.

\*\*\*

ويعرب له الأسس تراش Tash على أن يتجدد في اللغة بموله  
ب الأتم كلاً، تحت في لغتها، لغته ولدرس، وتدرجت من طور  
لسدحة في طور مدية - وهي أكثر شدة كاً وتعيداً - وجدت  
إمامها كبير من الاشياء يصب التسمية، وكبير من الأفكار يوره  
تغير. وكثيراً من لأساس التي تدعو إلى تحديد عروق بين كلمات  
جيشة تدرش ب من سدر في نروب، يستعمل كتبت، أو أكثر  
في معنى واحد، على حين قد تصعب عليها، وهي وسعة المدى،  
كثير مطالب، وقد أحد كل شيء، فيها يبلح في طلب لفظ. يتجدد  
معها، وقد جاشت لأفكار وضروب الوجدان على خلاف أنواعها،

متلهفة الى تعبير يبرزها الى الوجود .

لا شك ان قصاص الاسراف في ناحية من نواحي اللغة صيق وتقتير في نواح اخرى ، فكثيراً ما نرى فكراً او واحداً نعوزه التسمية ، لان فكراً حرّاً ، او واحداً سواء ظفر بتسميتين .

\*\*\*

وكذب الاستاذ الكبير ابراهيم البارحي مقدماً تحت عنوان  
« اللغة والمصر » جاء فيه :

ليت شعري ، ما يصنع احدنا لو دخل المعارف الطبيعية والصناعية ،  
ورأى ما ثمة من المسيمات العضوية وغير العضوية ، من انواع الحيتوان ،  
وضروب السات وصفوف المعادن ، وما بين مهندسك من الآلات والاحزاء ،  
واراد العنائه من هذه المذكورات ؟

ثم ما هو فاعل ، لو اراد اكلام فيما يحدث كل يوم من المخترعات  
المتنوعة ، وما لكل ذلك من الاوصاف والحدود والمصطلحات ، التي لا  
تعاذر جليلاً ولا دقيقاً الا تدل عليه بفظه الخاص ، فهل ينبغي في مثل هذا  
الموقف ما عنده من مائتين وثمانين اسماً بلطير ، وخمسة آلاف للاسد ، والـ  
لفظ للسيف ، ومتلهف للبمير ، واربعة آلاف للدهاية ؟ .. انك هي اللغة التي  
وصفها الواصفون بأنها غمرز الالسنه ماده ، واوسعها تسيراً ، واظوعها  
للعماني تصويراً .

ويحدثنا شاعر العراق المدع، ونائبها اليوم، الاستاذ الرصافي عن تجديد اللغة بقوله « ذاربت أمة لا يرغب أبائوها في إنشاء معجم لغوي مرتع على وضعه وطبعه تضع سنين فاعلم أن لشك الأمة لغة حية .

حذيد من لقيت وانت ماش في شارع المدينة ، ثم ادخل به في سفينة بخارية . اوقف به امام فطرة او سيارة او طائرة ، او نحو ذلك من محدثات العصر ، وساله عما دق وحل في هذه المحدثات من آلات وهنات ، من اجابت باسم كل مسمى سأله عنه ، فاعلم ان ذلك الرجل يتكلم بلغة حية .

اما نحن فمن هذا عاجزون . نرما نرجع في معرفة اللغة الى معاجم مرت على وضعها وطبعها تقرون . كأن اللغة عندنا شيء لا يتغير نوكاشها ليست من صفات الحي لسانق تامة ، في تصويره بتأثير زمان والمكان ، ومرتببة معه بعمول العلم والعرفان .

نحن اليوم لو حدثنا علم رجل بالدريه ، فمأله عما حصل في العلوم والتقون المصرية من مصطلحات . وما جد فيها من آلات وادوات ؛ وما رتب للتجارب فيها من مخبرات ، لو حدثناه شبه الاعجم لا يجير حونا .

فمما انفصحي اذن ليست بلغة حية ، وما حية اللغة الا بموتها  
وتطورها باطوار المتكلمين بها »

ويتجلى أثر التجدد في قول الأب ستاس الكوملي : « ان الاعصمات  
الثقيلة على لسان وانحائمة الاوزان مربية تبدد وتقصير لتوزن ورتاً حتى  
يأس لها بدء لغتها . وما لاعصمات خضعة للعقد ولورن فتقبل  
وتدور « هم والورن ومنارة » من الاستحسانات . ومثل ذلك فعل  
أجددنا .

\*\*\*

ويبدو جلياً ايضاً عما يحزننا ، زصافي . « نحن مام سبل حارث من  
هذه الكلمات لاحبيه لا يرد تيره مصداقاً بآمه . ثم نحن في اشد الحاجة  
اليها دهي على مجرى حياتنا يوميه فليس من الممكن ان نحدد عنها أو  
ننجدتها منها اردنا ذلك . والمصوب هو ان نصح اب التهرب على  
مصر عيه ، وان أحد منها ما قرر استئصال الأمة به بعد صفة وتحويله  
ان كان فيه شيء من الشافرا او من وحشونة بالسة في لهجتنا العربية

هذا ما يجب  
أن يكون

\*\*\*

وبعد ان لعمري كائن حي . يتمو ونحدد ، حسب حاجات العصر  
وتصورات زمن ، وما دم انمكر لشري يتكرر ويكشف ، فان اللغات  
الحية تنبع ذلك في كل الامور . وليس من العقل ولا من لمصق في شيء  
ان نترجم اسماء عديدة على مسمى واحد ، بصورة تربو على ما تقتضيه  
المصلحة ، وان تبقى امور كثيرة لا يدل عليها ولا تفهم .





ضائق لظواهرها وكلماتها . عن اخذ تلك الخصاصات وانتهت .  
 ان تلك اللغة المدوية ، التي كان لها مستشرقين في حمية جهلاء ،  
 لم تجد في عصر في لودها بطلب تكبر لخصاره المومة ، ولا تحمت عن  
 اداه ما ضرب اليها ادائه ، في جميع ما نقلت ، وكافة ما استحدثت من  
 العلوم والفنون ، المدنية والمالية والصناعية على اختلاف انواعها وجمالها .  
 وفي عصر العباسي ، ولخصارة العباسية خير دليل على ما نقول .  
 ترى كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يعرفون ما وجدته  
 حصره هذا العصر العباسي وثقافته ، وحسن ان يقول : انه يكر في  
 الحمية ، ولا في صدر الاسلام ، ذلك لثابت لمعلم من لافض لطيفة ،  
 واسماء الادباء ، والخراجة وسماء الامراء ، والاصطلاحات العلمية ،  
 وغير ذلك ، وصنع في العصر العباسي . اما قوتهم صيدانه تشرح وتشرح  
 شرح ، نص ، فهم ، قص ، مسهب ، مبردت ، داب اربعة لطيفون ، القاموس  
 والقانون ، في غير ذلك من مئات الالفاظ ، من هذا النوع الذي تجده  
 في مثل كتب (شبه المثل) في كلام العرب من يدعي اشباب  
 الذين الختاجي ، وكذب العرب من الكلام لا يحكي ، لاني متصور  
 لحياتي ، يتوفى في منتصف ترون امدس ، لطيفون في الياسك )  
 عام ١٨٩٧ م .

واذا كان شدة سحرية في عصر العباسيين وثقافتهم وحضارتهم ،

ونوه بما لاقته من رغبة صدر . وعطف . واستعداد لايجاد اسم لكل  
مسمى متكرر حديث . ولأنه العربية عملت أيضاً عنها مشكور في  
الحضرة الأندلسية ، ولم تن في قول مدنية هزب أنكون هزب زبول لها  
اسمها القديم ادراك . ولعرب دحو لاندس ١٩٥ وعلا برلون في فوجهم  
الأول من الحصار الاسلاميه العربية . وكان لاندلسيين ماضي تردد  
فيه اسمه الحصار ، ولكن العرب وصروا في تسمية لاندس ، وتمايوا على  
كل عقبة سوف اعتصمهم ، وجارت لهم كل شعاع مدني . وحصلان

• ويطلق كتاب العرب اسم الأندلس على شبه جزيرة إسبانيا المكتوبة من دون  
اسماء والتران الخاليتين اذا ما رأوا معاملة التاريخ الأندلسي عامة ولكن يحدث أن  
يطلق ذلك الاسم على ما كان يشمله الحكم الاسلامي بعد نهاية الفترات الشامية  
التي أدت إلى ضم اسم من غرب الخلافة وما شمله من امتلاء الصاري على الولايات  
الشامية التي تكون ولايات اراخون وطار وليون وحرأ من قسطنطينة ، إلا أن  
الأندلس الحقيقية لا تشمل إلا ولايه التي سميت بذلك الاسم في عهد الدولة  
العربية والتي تقع في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة يبريا ولقد انصرفت أقوال  
المؤرخين في أصل هذه التسمية والاشتقاق في النهاية مجهول لا يدري هل استعمله  
العرب أو حرقوه عن اسم سابق ستمعه القوم أو الوداء وقد ذكر انقري أنها  
سميت بذلك باسم أول من سكنها على قديم الزمان وهم قوم من الامم ينسب  
لهم آدلوش (ص ٩ ج ٦٧) وقال عن ابن سبيد انما سميت لاندلس بن يافت  
ابن نوح كما أن أحباء شيت بن يافت بن يافت وة انقابة لها وية تسميت (ص ٩ ج ٦٧)  
١ (ص ٦٣) وذكر أن الاثير هو ذلك أن الصاري يسمون الأندلس أشبانة باسم  
أشبان أسدمنو كما هو هذا حواسم عند بطليموس (ج ٤ ص ٢٩٢) وذكر داسيل  
أن الاشتقاق مأخوذ من كلمة قادالومبا أي بلد الودال (كذب ممالك أوروبا) .



ان هذه الكلمة التي قد بها كهن التورم ، لتدل دلالة صريحة على أثر  
اللغة العربية ، في بي حقه ، وفننه ب . وكيف أنه كان لها انموذ  
البالغ في القوم .

## الائمة الحية لا تستعمل الالغة حية

ان ما قدمه مضط موه صه على ان عربية حارب سمحه العرب  
الكرم . وقد تفر عن قوتها او معها سككت لرمه ، انك الحدة  
ميا . دلت ان لامة حية لانه من الالغة حية . ولما ان حارب دوه  
له سيب . وقمت اكها على سواعد امه . ودلت اليها السرا  
و يهود و عرب . وصمته مودة في حبه ، و ارحت لهم سيب  
در عيه . و ربه في كيه من امه . موه و شتوتها . و احررت عنهم  
من لاري و حيت . و قدمو له ثيابهم . و عصاره قرع  
عنهم . و حولو من نه في معيها . احدث لغة العرب . و اترحت  
لمديه امية لا آرية . و تدب دثره لغوي . و شمت غرض  
اللغة . و شتر كل دى فسل في تدوين لغوه و استدص حكاه . و وضع  
امون و عذ حاتها . و ريب المواوين و ريبها . و ترجوا كتب  
الحكمة و المنطق . و ربه لآداب ردهر لغته و لغوه . و نظمت  
رغاء الدنيا و سيادة الانسان . و اريت بلجج الحكمة . و لراهن

العقلية ، وتولى كثير ذلك شار وابن المقفع و أبو ثؤاس واسرائيلهم ،  
 وادخلوا اليها الحديد عن طريق المجاز والتباس والاشتقاق ، ولم يخرجوا  
 من استعمال الالفاظ الاعجمية ، في اسم ، الا لؤن والآية وافرش وغيرها ،  
 حتى تجدد إهاب اللغة ، وافرجت شعبها ، وتواعت أساليبها ، غادحل عليها  
 من نعيم الدعوة ، وترف الحضارة ، وما احتوت من الموم والفنون ، حتى  
 كانت سيده لغات العالم جميعاً .

امة حيه بسمت لها السماء ، وصافحتها السعادة والهناء ، وحفت بها  
 شتى العلوم والمعارف ، ولم تترك فضلاً لا خدته ، ولا عتاً الا حمته ،  
 فاسمت امامها الجباه ، وصفق رجاله يكفحون ويساعدون في سبيل العباد  
 فقبروا معام الدنيا ، ووصعوا قدامهم في تربع الانبياء ، وحولوا وجهه  
 التريخ اليهم ، حتى اصبحوا ملوكاً ، وقادة اشعوب ، وورثة لأرض .  
 فكان لزاماً على لغة هؤلاء ، ان تحيا حياة الأمة اصبية ، وتحف ديث الرقي  
 بهيج ، بكلماتهم ، واسمهم ، والفصحا ، ومصطنحاتها ، ونسقها ، وسلوبها ؛  
 وهكذا كان شأن لغة فارس ، اردهرت اردهار العرب ، وورقت  
 رقي الاسلام .



## كف استعمل اجدادنا العرب والمولد؟

وانما رقت اللغة العربية رقي لأمة ، لأن اجدادنا الكرام لم يقفوا  
واحدين ولا باهتين ، امام حضارات الاغبار ، المدفنة عليهم ، تدفق  
صخرة حطبا السيل من عرش ، ولا جدوا عن احدا ما يحتاجون اليه  
من كلمات الاغراب عنهم ، ولا عدوا هذا العمل غرا عليهم او على لمهم  
وها هي كتب التاريخ والله والملوم والنسب ، مفعمة مفرعة مديحة  
بالوف لكلمات الانحمة المحبة ، التي صفها لسان العربي ، وستماتهم  
لغة لصاد ، وكيف لا يتلف حددا الاولون كات الاقوام العربية  
عنهم ، وهم كانوا قبلا يعيشون على هامش الدنيا وفي حارج مضقة لتدس ،  
راعيين من عيشهم باجر اصنام واهون اساس ، ثم بعد زمن قبيح ، تنقرو  
من رعيه العثم ، الى ميسه لاثم ، وارتحلوا لهم دونه ، تربية لاطراف ،  
شامعه لا كاف ، تنم من نهر السد الى ابحر غيط ( لاطلاصي ) ،  
ومن زنجبار الى قلب فرنسا .

ان امة دلت وطا ، وهذا ضورها ، الحربي بها ن تناول اسماء ما  
استحدث امامها من لغات لاثم لمضيعة بهم ، العربية في لمذيه ومقوماتها ،  
التي اخدت عنهم ما لامها من ازدهارهن وعمرانهن ، لاسيما الاثمين





ويقول أمير شعراء الجاهلية ، امرؤ القيس في معلقته :  
 مهممة يئسنا ، غير مئساة ، نرثب مصقولة كالسججل .  
 والسججل كفه عجب ، نردف الودية وأرة .  
 ويقول الشاعر بجعري :

والمسايا      مون      ونوشر

والأيرحي الصفوف نحت لدرفس  
 والدرفس « بكسر الدال وفتح الراء وسكون الراء » ومعه  
 اسم الكبير ، وهو فارسي مرتب ،  
 واستعمل أبو الطيب السبي ( مشحوب ) ، هذا لفظ الأعجمي ،  
 الذي معناه أوداً الخرز في قوه

بياض وجهه يرك اشمس حاكه

ودر لفظ يريك بدر مشحوباً

وهكذا فإن امرؤ القيس ، في قول المصنف ، وكسر سماء والكتاب ،  
 احدثوا الكثرة الأعجمية من الأتريش ، ودعوه في لغة العرب ، دون  
 سبر في هذا الاستعمال قبيصة ولا شراً ، و « مقدو » من ولاطوا  
 ن هديح بمصاحبه ، وياقصي « لاعة » حتى نأخر الأوجاج ، الذين  
 سماهم ليان في عبيد البحر ، ودين بعدو عن الحصار وصباها  
 وتمدين وحوافيه ، قدنحو هذا ، معجى ، وستملاو نطق العرب الدخيل

ويحدثنا عنه الأدب ان عرايين كما يسيران في بعض اسواق  
المدن ، فوطئت ذابة اصبع احدها ، فنقطت ، فاحذ الآخر يال بتلايت  
صاحب الدابة . وارغماء على دفع دية الاصبع ، ولما ان قصه لئال ذهاب  
الى بعض ( لكربنج ) ١٥٠ وكلاي ان شهما ، ثم طفق رفيق المنطوع  
الاصبع يتغنى ويقول :

فلا نغرت ما كان في اساس كرمح

وما بقيت في رجل حيدان اصبع .

١٠ وبعد فان ماضي اللغة العربية متضايف مشتبك على اسماء الكلمات  
الاعجمية ، سواء است الحاجة اليها ، لم تمس ، وها هو افصح العرب ،  
واللع من طين الضاد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يحاطب هرقل  
ملك الروم بقوله « من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم ، سلام  
على من اتبع الهدى . اما بعد وبي ادعوك بدعاية الاسلام ، اسلم  
تسلم يؤتلك الله احرك مرثين ، فان تولت فانما عليك اسم الأريسين... »  
فلقد استعمل محمد ( الأريسين ) وهو عطارد خيل ، وترك الحرات والله لاسح  
الذين يبيدان معنى الأريس ، ولا يمكن ان يشك شكك هذا محل

١١. سمع كرمح وهو الحاروت او المزع الذي يكون في حاروت البغال من خمر  
وجبن ومنه كرمح كلمة فارسية معربة . ومعنى الثرى في البيت الجوع ( وحيدان )  
اسم من فطمت اصبعه .

بالفصاحه ، او مافض للبع لقول ، لان محمداً افصح العرب قاطبة ،  
لا خلاف في ذلك بدءاً .

ولا جرم ان هذا عمل يقضى ن سيرة عليه . لاسيما عند مسيس  
الحمة . كما هي الحال لدينا يوم عتي ن لعماس لاجتماعي صبغفرفنا  
لذلك اضاراً . وهذا ينبغي فواند صحاحه ولفده وشبهه مصالح  
العلم . هذا الاشذ الذي بدنه سرعه موصلات ايوم ، الا ترى ان  
الفصاحه اعجمه كثيراً تردد يوم عتي لست تردداً طبعياً ؟ ولو نظرنا  
— عن سورين — في كتابات العربيه ، ان تدولها لشعب السوي  
لربها عديده هم . لا يمكن صده ولا معادرتها ، ولا لغت بها ؛  
او فف عليها الا سمني انما لاولين ، ورحب بكل كلمه او حنتها  
مكتشفات هذا العصر ، على راعفها لاوير العربيه ، وان نقرها  
الاحميه العلميه ، حتى دما سوفت هدين شرطين ، احسنها معاجم  
العربيه ، وهما حوها اذه العرب وكتابهم .



## اللغة ليست بكلماتها بل بأساليبها

استند العلامة عبد القادر لمعربي كلمة ودعه في كتابه (الاشتقاق  
واسعريب) ص ١٤٢ : حيث أن استعمالها عند بعض ، لأنها محتمل  
جداً ، اذ يدل على رضى تقب ، وفكر راسخ حقيق . واني اوفق عليهم ،  
بل اراها الخليفة فيها ، اني لا بأس بها على من بين يديهم ولا من خلفهم ،  
وهي هي التي سارت عليها شعوب شامية حلية ، ممن سقى الحياة الحرة  
لكريهة يقول الاساد « اللغات ليست بمدتها وكلماتها ، وإنما هي بأساليبها  
وتراكيبها ، وهذه هي الميزة التي تميز لغة عن لغة ، ويخالفه على أساليب  
اللغة وتركيبهم نحن مخالفه على من لغة ، فما لكلم ولا صيغة لها  
تغير وتبدل وتتحد من عصر الى آخر ، تعال لجدد البشائر وتؤثر ،  
فقد تموت وتندثر كلمات من قدم اللغة ، ويقوم مقامها كلمات حديثة من  
لغة أخرى ، حلت بها ، ودرتها في ميدان واحد ، فتتقصر اللغة  
الأولى ، وتبقى على حالها ، ولا يقوان أن إن تلك اللغة صارت بهذه  
الكلمات الجديدة ضارئة عليها — لغة أخرى جديدة .

ليس له أن يقول ذلك لأن أسلوب خاص بتلك اللغة ثابت دائم  
فهو يطور أساليب الدخيلة ، ويخفف من ريبه لغته ، كما يمتد جسم الإنسان  
اندفاعاً العدوية التي يتولها من لحوم الحيوان — إلى جسمه ، ويبقى مع

هذا انساناً ، لحافظته على شكله وصورته ، وإن كانت كل دقيقة من حسده  
عروة عن دقيقة من أجسام الحيوانات التي كلها .....

اد شكرنا لتلك الكلمات الدخيلة وأسألهما عنهن . وقلنا لها صبر  
الصبر ، وعملنا على حرددها من بين طهرنا - حتى لا يدركها الحق عينا ،  
وتتمسك على لا نعلم ما ، فتدري ست خفيها أي كلمات المدربة كلها  
من قديم وحديث - لا نعلم ما ، ويصعب على الحلاء والاعمال  
من بين سطور المساء ويوبنا . وبديهي أن كلمة « الله » تكون  
معها لأنها سرية وعذرية . وما ضل بضعة « الله » معها ، من يكون الصبح  
والنصر والعلية ، لا حرم أن تلك الكلمات الدخيلة لا تحمي الاصل ، التي  
لا عداد لها ، لو عذرت لت لايت فيها فرعا واسعا ، يمرر علينا أن  
فلا كلمات سرية أصيلة من ذلك عدة آيات واحاديث د عاذرتها  
كلماتها لا تحمي مست الحاجة إلى أن نخبرها غيرها من لدرية لمحنة . وفي  
هذا ما يدعو إلى وقف دورة السك ، وبعده ما مضى من الزمن ، وتجديد  
من لبعثة ، وإنزال الوحي . اللهم عمر .

## ما تعمله الأمم في لغاتها؟؟

على أنه ما من لغة حية ، لا وُضِعَ عليها تعبير في كلماتها ، وتبدل في الماضي ، حسب تبدل المدنية وتطورها ، حتى أن بعض الأمم غيرت شكل الحروف الأبجدية ، وفي ذلك من السر والافدام ما لا يعادله أخذ كلمات أو أبدالها ، لسد خلة المدنية وحاجة العلم .

مادام علم الأمة اليابانية ، وبلادها إلى بلاد شرق ، وحكومتها عدتها القانون الدولي حكومة عظمى ، تمثل انكلترا وفرنسا وأمريكا وإصاها ، أنها تحدث الحروف اللاتينية ، بدلاً من كتابتها الرمنية المستعملة من أقدم العصور ؟ .

وكذا من الأمة الصينية — حرة ياب — اخترعت حروفاً أبجدية اصطلاحية جديدة ، عوضاً عن الكتابة الرمنية المستعملة عندهم ، منذ أقدم الأجيال في المدارس والأدب .

وهكذا من كلاً من الأمة الفارسية والكردية والتركية والرومية بدلوا حروفهم الأبجدية الأصيلة ، بالحروف اللاتينية ، حباً منهم في إحياء لغاتهم ، وتطورها لتطور المصلوب .

أما لست من القائلين بإبدال حروف العربية العزيزة بحروف اللاتينية لانتلاهم مع لفتها وإتقانها ، ولأن من يدين برصون بتنهيد العمل ؟ بل

اعده حوبا كبيرا ، نجب محاربه ، ولكي ودان لتت نشر الرحمين ،  
الدين يزعمون أنهم حجة الله وذاتها ، ونهم كبت وكبت ، ثم ترام  
يقفون عند حد ، بكاد يودي بحياة اللغة ويقهرها .

ان لامة العربية اليوم مروع ، وهو احتياجا الى كلمات  
تي بحاجة مكتشفات هذ المصر ، فلم يفت هؤلاء عشرة في سبيل ذلك ؟  
وهلا يملون ما علمته وتعلمه لانهم لم يرقوا في رقي واسافة ؟ وهذا هو  
سمة الفرنسية القديمة شتة من الآتية ، فقد كان سندر فيب وحود  
مكلمات المنحوتة ، لسد حاجب شعب الفرنسي من نواحي العلم والفن  
والاحتياج ثم فعمت بها ، ولدت الفرنسية ، واتخذت لغة عربية ، وانطقت بها  
لم ينفو مكتوفي الأيدي ، مائة ديك الحزن العرب من المكشبات ونحوها ،  
وقدر بعض مصان ان ١٨ ألف كلمة دخلت اليه ، وبين هذه الكلمات  
أربعة آلاف كلمة ، دخلت من اللغات المعروفة باسم الهند الأوروبية

Inde - européennes.

وبعد فان ما اوردها لكاف بان تنهض لغة العربية ، ونسير في طريق  
الحياة مشوده ، لا سبيل للجمع اعني الملكي ، عمدا الى عدة صعب ،  
كانت سمدية من عهد العرب الاقدمين حتى الآن ، فجعلها قيسية .  
مطرده ، ودعها في قو عد عامة ، وانك ما حذ في محله مجمع اللغة لعربية  
سكي المصري من اغترار الحامية ، التي تسد فراعاً واسماً في هذ لشأن

## القرارات العلمية للمجمع الملكي

التضمين : أن يؤدي فعل أو ما في معناه في التعبير ، يؤدي من آخر أو ما في معناه ، فبعض حكمه في التمدية واللزوم .

ويجمع اللغة العربية المكي يرى أنه قياسي لاسمائي ، شروط ثلاثة :  
الأول : تحقيق المناسبة بين التضمين .

الثاني : وجود قرينة تدل على صلاحته لعمل الآخر ، ويؤمن منها للنس .  
الثالث : ملاءمة التضمين للذوق العربي .

ويوصى للمجمع ألا يلجأ إلى التضمين إلا لمرص بلائي .

التعريب : يجب أن يستعمل لأغراض الألفية — عند انصروره —  
على طريقة العرب في تعريبهم .

الموارد : هو لفظ لنس استعماله لمؤلفون على غير استعمال العرب ،  
وهو قسمان :

١ - قسم حروا فيه على فبسة كلام العرب ، من محار ، أو اشتقاق ،  
أو نحوه ، كاصلاحات الموه والصلوات وغير ذلك . وحكمه أنه  
عربي مبالغ .

٢ - وقسم حروا فيه عن فبسة كلام العرب : إما باستعمال لفظ



نعمى التعرّبه العرب ، وقد صدر مجمع في شأن هذا النوع قراره .  
وإما تحريف في النطق وفي دلالة لا يمكن معه التخرج على وجه  
صحيح . وأما بوضع اللفظ ارتجالاً .

والمجمع لا يجيز اسوعين لأحيرين في نصيح الكلام .

﴿ الاشتقاق — فعالة للحرفة ﴾

١ — يُصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها ، من أي باب من أبواب  
الملائي مصدر على وزن ( فعلة ) بالكسر .

﴿ فعولان لتقلب والاضطراب ﴾

٢ — يُقاس المصدر على وزن ( فعولان ) فمن الأوزم مفتوح العين  
إذا دل على تقلب واضطراب .

﴿ فعال للمرض ﴾

٣ — يُقاس من فعال الأوزم مفتوح العين مصدر على وزن ( فعال )  
للدلالة على المرض .

﴿ فعال وفعل : للصوت ﴾

٤ — إذا لم يرد في اللغة مصدر لفعل الأوزم مفتوح العين ، الدال  
على صوت ، يجوز أن ينعى قياساً مصدر على وزن ( فعال ) أو ( فعيل ) .

﴿ المصدر الصناعي ﴾

٥ — إذا أريد صنع مصدر من كلمة يراد عليها النسب واتته .

﴿ أفعال : للنسبة الى شيء ﴾

٦- يصاع (فَعَّلَ) قياساً لله لانه على الاحتراق او ملازمه لشيء .  
 هذا خيف لمن بين صانع لشيء وملازمه . كانت صيغة (فَعَّلَ)  
 للصانع . وكان ~~من~~ بالياء لغيره . فَعَّلَ (رَحَّاح) . لصانع ارجاح ،  
 (وزجاجي) لبائعه .

﴿ سم الآله ﴾

٧- يصاع قياساً من الفعل : فَعَّلَ على وزن فَعَّلَ ، ومفعلة .  
 ومفعول . مدله على الآله التي يخلقها شيء .  
 ويوصى بجمع بالناس يصنع لسموع من أسماء الآلات ، ودالم  
 يُسمع وزن منها لفعل ، حذر ان يصاع من ي وزن من الأوزان  
 الثلاثة المتقدمة .

﴿ الاشتقاق من أسماء الاعيان ﴾

٨- اشتق العرب كنية آمن من اسم الاعيان .  
 والجميع يجير هذا الاشتقاق - متصورة - في لغة العرب .  
 ﴿ مَصْرُوعٌ فَعَّلَ الِشْيْ ﴾

٩- كل فعل فَعَّلَ في مصدره دل على معالجته حسيه ، مَصْرُوعٌ لقياسي .  
 انفع من لم تكن في الدل واو ، او لأم . او نوناً ، او ميماً ، او راء ،  
 ويجمعه قولك (ولم) . وتخلص فيه (افعل) .

﴿ مضارع فعلن بتشديد عين ﴾

١٠ — قياس المضارعة فَعَلَّ ( مصعف العين ) فَعَّلَ ( فَعَّلَ )  
ولا تُغلب فيما أُصغف للتمدية فقط ان يكون مضارعة تالفة .

﴿ مضارع فاعل ﴾

١١ — فاعل لشيء يزيد به وصف مفعوله بأحسن مصدره ، مثل  
باعثته ، يكون قياس مضارعة فاعل كـ فاعل

﴿ مضارع فعمل ﴾

١٢ — فعمل وما أُخِّن به قياس المضارعة منه على تعمل ، نحو دحرجه  
فتدحرج ، وجليته فتجلب .

﴿ التمدية بالهمزة ﴾

١٣ — يرى الجمع ان يديه فعل الثاني زرع بضمزة قياسية .

﴿ صيغة استعمل للصاب وللصيرورة ﴾

١٤ — يرى الجمع صيغة استعمل قياسية لإفادة الضبط أو  
الصيرورة .

﴿ معجمات الأصول العامة ﴾

الأول — مفصل اللفظ العربي على العرب تقديم ، إلا إذا اشتهر بعرب .

الثاني — بنطق بالألف العرب على لصورة التي طبقت بها العرب .

الثالث — تمسك الاصطلاحات العربية غديته على الجديده ، إلا

إذا شاعت .

الرابع - تفضل الكلمة لوحدة على كلمتين فكثر ، عند وضع  
اصلاح جديد ، إذا امكس ذلك ، وإذا لم يمكن ذلك تفصل  
لترجمة الحرفية .

تم الكتاب وألحد لله أولاً وآخره .

### اعتذار

« دخر وسماً بامتنان في تصحيح هذا الكتاب ، ولكي لم اسطع  
ان احوط لحظاً ، لمصحي منه ، فقد وقعت علاط مطبعية يدركها لقارئ  
لاول وهمة ، وذلك مثل

خطأ	صواب	صحيفة
كف	كيف	٢٢٣
الجيم	جم	٢٢٠
Yurik	Yurich	١

فعمدرة من القراء الكرام .

## مصادر الكتاب

- نفع الضبط للمقرئ  
الخصائص لأبي جنى  
يتيمة الدهر للنهائي  
المرهم للسيوطي  
جمع الهوامع للسيوطي  
لقاؤون الدوالي ومما هدة فرمائي للكرماني  
عصر المأمون للرؤي  
مجلة المجمع العلمي بالدمشق  
الاشتقاق واسمريب للمعري  
دروس الكرماني في الاملاء  
برع الأرب في معرفه حول تعرف لؤلؤسي  
القاموس المحيط للفيروز آبادي  
عنة مجمع اللغة العربية المكي المصري  
القواعد الفرنسية التامة  
الادب العربي للكرماني  
الادب العربي للزيات

تاريخ الادب الاندلسي للكاتب  
الجميع الصغير ( في الحديث السوي الشريف ) للسيوسي  
حاشية الصبان علي الاشموقي  
عنه الكشف البيروية  
عنه الحديث الحسية  
القياس في لغة خضر الحيد  
الفلسفة اللغوية لجرجي زيد  
تأنيع العرب في اسبابا لعبدالله غنان  
وفت الاعيان لابن حسان  
العسحي في فقه الله لاحمد هرس.

## فهرس الكتاب

صحيفة	صحيفة
٣٧ سماه الجبل اسواق	١ حاجة اللغة الى التجدد
٤٠ سمه	٤ للتجدد ناحيتان
٤٥ اللغة اقوى روابط الاجتماع	٨ اللغة الرسمية الدولية
٤٩ اللغة بين العالب والمعلوب	٩ المسودة الدولية
٥٥ سمه لى عربية في اهم التركي	١١ اللغة الفرنسية في عهد لويس
٥٨ و المزمع هـ مش )	الرابع عشر
٦١ ثر اللغة في العس	١٣ اللغة لفرسية و للغة لأكبرية
٦٥ المنى ( هـ مش )	١٤ المعاهدة العراقية الابراية
٦٨ سمه العربية	١٥ اللغة لفرسية
٧٧ ان للعرب طبعاً سليماً	١٦ اللغة الاصطناعية
٨٠ سمويه ( هـ مش )	١٨ تطور جديد في عصبة الأمم
٨١ اكسنى هـ مش )	٢١ استعمال القرآن لالمة صـ لحيه
٨٢ هارون ارشيد ( هـ مش )	٢٣ الجاحظ ( هـ مش )
٨٨ اثر الأدب في تطور الأمة	٢٨ رضح وضحى
٩٤ ألف اسم للسيف ؟	٢٣ هل في اللغات ترادف

صحيفة

١٠٠/ تقديم والحدث

١٠٤ ما هو الأدب؟

١٠٩ الحسن بن هاني والأدب

١١٥ لهريري قبل الألام

١٢٠ النقد في الجاهلية

١٢٣ نسام الشعر

١٢٨ المحدثون في الجاهلية

١٣٠ أثر البيئة في الشاعر

١٣٣ كلمات قاموسية

١٣٨ أصبح أن اللغة تشن أدا

أخذت كلماتها غيرها؟

١٤٢ ما ورد في القرآن من اللغات

الانجليزية

١٥٧ كلمات فصيحة تصحبها العامة

١٥٧ التاريخ المجهول (هامش)

١٦٢ التاريخ المعلوم (هامش)

١٦٩ أسماء لشهور

١٧٠ أسماء الفصول

١٧١ السعود

١٧١ أسماء الأيام

١٧٣ كلمات جمة

١٧٧ قبلة بني سديس فعلان وفعلاية

١٨٠ لقصص الدابة على لون أو حامية

١٨١ كلمات حرة

١٨٨ كلام وصحة تعاطفها العامة

١٨٩ محمد بن موسى (هامش)

١٩٦ الرادى أيضاً

٢٠٩ لماذا وحدت اللغة؟

٢٠٢ كيف وحدت المتر دقات؟

٢٠٦ كيف نشأ الرادى؟

٢٠٧ ابن جى (هامش)

٢١٠ الحديث ن احمد (هامش)

٢١٣ اللغة والحدود

٢١٧ سماء العربية

٢١٩ معنى الاندلس (هامش)

٢٢١ الامة امة لا تملك الاعاقة

٢٢٣ كيف استعمل اجدادنا العرب

و ديلا

٢٢٨ الامة ليست بكلماتها بل باساليبها

٢٣٠ ما قصده الانتم في لغتها ١٢

٢٣٢ الفرائزات لامية للمجمع الملكي



لأمة  
لية  
ة

ة  
ب

كي

DATE DUE

DATE \_\_\_\_\_

1 JAN 1981

ZAFET LG.

14 APR 1993

A.U.B. LIBRARY

492.7-K18LA:c.1  
القرماني، عبد القادر بشير  
اللغة والتجويد  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY  
61073423

492.7  
K18LA

